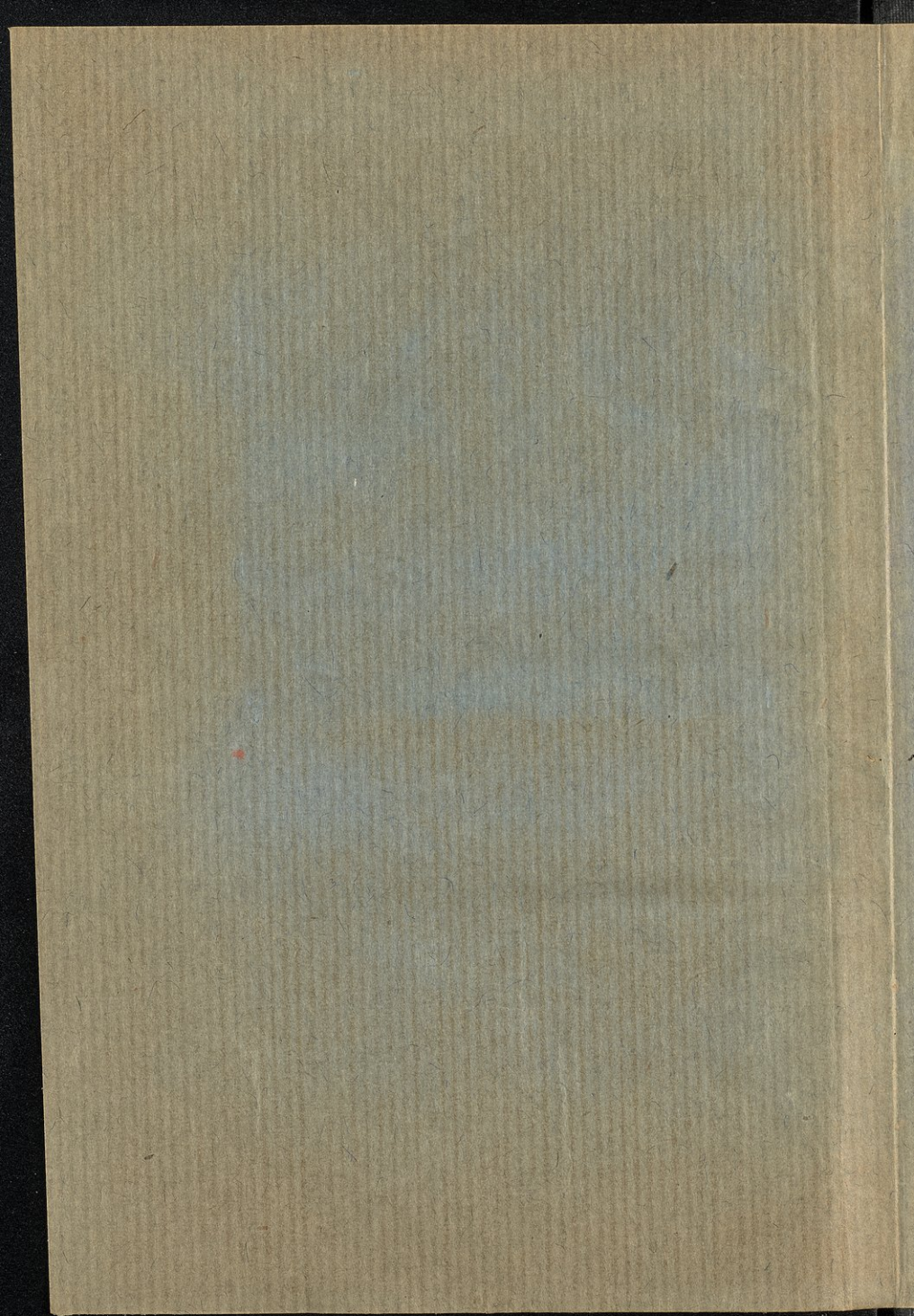


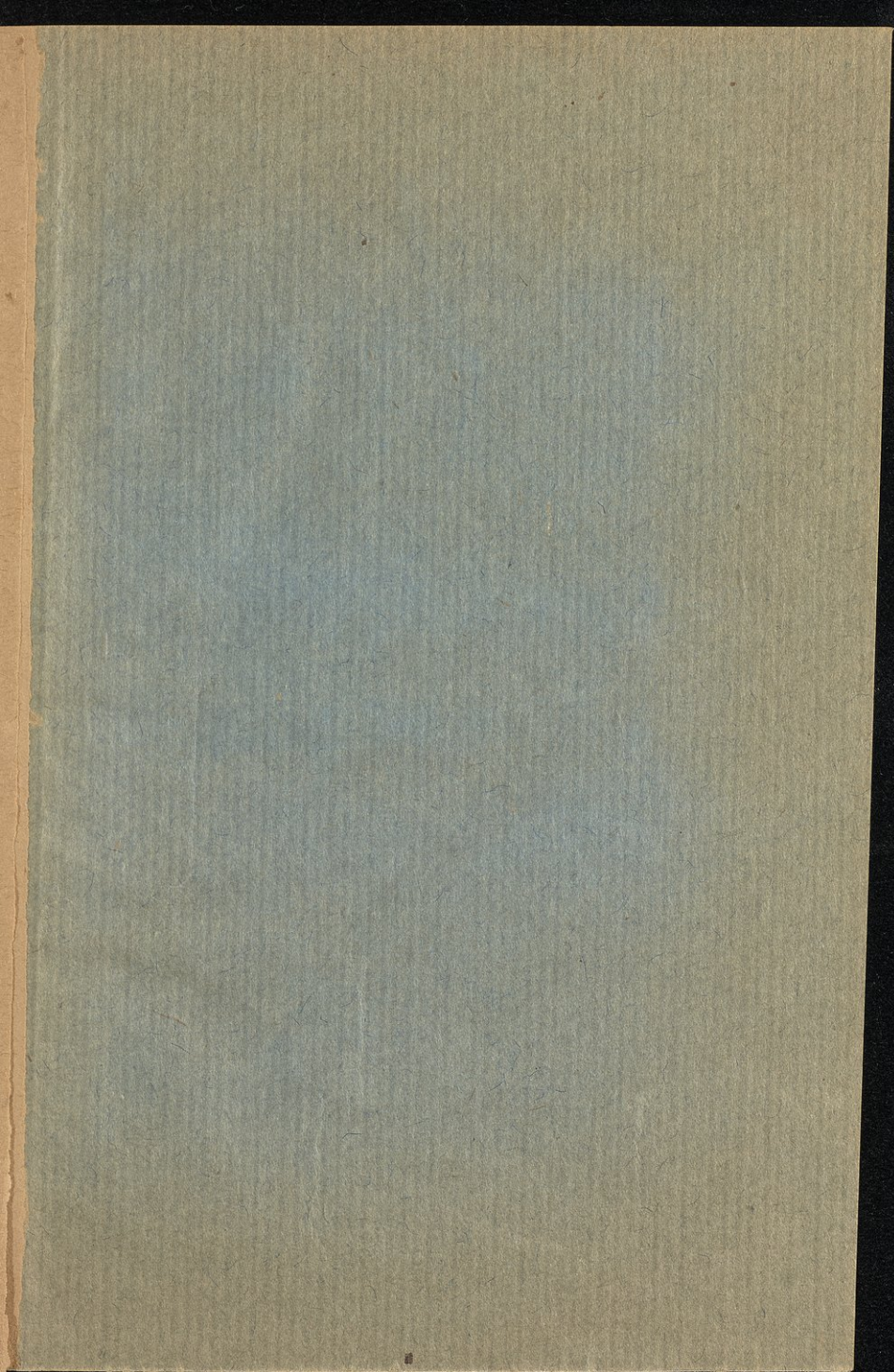
RE

Columbia University
in the City of New York

THE LIBRARIES







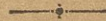
كتاب

أساس الاقتباس

جمع العامل الاديب القاضى اختيار

الدين بن سيد غياث الدين

الحسينى رحمه الله آمين



طبع على ذمة مصطفى سيد أحمد تاج

الكتبي بطنطا وولده ابراهيم تاج



(طبع بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر)

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك اللهم والحمد راجعة اليك • ولا أحصى ثناء عليك • كيف
أثنى ثناء يليق بجناب قدسك • أنت كما أنيت على نفسك • العامك
على متواتر • ولساني عن شكرك قاصر • فكيف أشكرك على نعمائك •
والشكر أيضاً من عطائك • يامن أنزل على عبده الكتاب المفحم
بجديّة مصاقع بلغاء الاعراب • وأناه بحكمته جوامع الكلم • من
الحكمة وفصل الخطاب • الذي يجوز كلامه قصب السبق في حليلة
الابجاز • ويستولى على أمد الحسن في صنعة الاعجاز • صل وبسلم
عليه وعلى أولاده الشائعة أنار حكمتهم في الامصار كالأمثال • وأصحابه
المحكوم عليهم بأنهم عديمو الأشباه والامثال (وبعد) فيقول
الفقيه الى الله العفي اختيار بن غياث الدين الحسيني • ان علم البيان
والانشاء نعم العون على استحصال المطالب العلية • واستقبال المناقب
الجليلة يباغ العبد الى مجالس الملوك ومنازل الاحرار • خليك بأن
تصرف فيه شرائف الاعمار • قال المهيمن الرحمن • خلق الانسان
علمه البيان • وقال سبحانه وتعالى والقلم وما يسطرون وانه لتقسم
لو تعلمون عظيم شعر

كفى قلم الكتاب مجداً وسودداً مدي الدهر ان الله أقسم بالقلم
وقال صاحب جوامع الكلم عليه صلوات الله ماطلعت الشعري
ان من البيان لسحراً • وقال بعض أرباب الالباب • ان كان الوحي

على الاسم ولى القسم في الكونين . سمي أسد الله الغالب كرم الله وجهه
 من وجهين . لازالت مسامير النجوم بالامس المهجوم أو تاداً لاطتاب
 مرادفات حشمته وجلاله . والنيران متصلات سابقين على المشتري في
 الاقتباس عن عزة دولته وسعادة حاله . فانه الذي بيده مفاتيح خزان
 الفضل والكمال منشوراً ومنظوماً . وباسمه العالي مناشير مناصب السعادة
 والاقبال مفتوحا ومختوماً . عنان عنايته مصروف نحو العلوم والفضائل
 وساحة دولته محط رحال العلماء ونخيم الافاضل . فالحمد لله الذي جعله
 حصناً حصيناً للملك والدين . وركناً ركيناً للحق واليقين اللهم أيد
 لعاية المحرومين . وأيده لافائة المظلومين . هذا ولما وصلت الى سدة
 الرقيقة التي هي جنة حفت بالمكارم لابلسكاره وصرت بلطفه لا ببضاعتي
 منظوراً بأظاره أشار الى بالشاء كتاب لاصحاب الانشاء بل لجمهور الكتاب
 والخطباء . تحلى بفرايد صدر المحافل والمحاضر وتبقى فرائده في بطون
 الصحائف والدفاتر تزين من تاجه المرصع مفارق المشات وتوشح من
 وشاحه المفصل ترايب المكتوبات . جامع لجوامع الكلم . وتوابع الحكم
 من كل باب . منه آيات بينات من أم الكتاب . ومنه أحاديث مناسبة لحال
 التكلم والخطاب . ومن الامثال والاشعار ماهو منخرط في سلك الحكم
 والاداب . فلما تسمت من رياض اشارته بترتيب هذا المجموع نسيم
 القبول . تبسمت اكام جناني وأزهرت أزهار القبول . ودخلت في
 سواد الليل مكحلاً بأمد السهر أجفاني . واستوقدت مشاعل من أنوار
 أفكارى وأذهاني . فوجهت وجهي الى كلام ما كان حديثاً يفترى .
 ولكن تصدق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء . وهدى فوجدت
 موافق كل سطر شطراً . وملائم كل حرف ظرفاً . في هذا الحصن

الحصين • نم لاجبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في
 كتاب مبين • و (اقتبست) من مصابيح مشكات الاحاديث
 والاخبار • أنواراً يهندي بها في سواد الانشاء وظلمات الاسفار
 و (تصفحت) الكتب ولافت من الحكم والامثال طائفه يهيك
 سماعهم اضرة وسرورا • واذا رأيتهم حسبتم لؤلؤاً منثوراً • (ومن)
 الاشعار ماهو من الحكم والعبرة • (وان) من الشعر لحكمة •
 وبعد الاستمداد من المداد قلت للعلم من المحبرة سل سبيلا • عينا فيها
 تسمى ساسيلا • فاو مضت بروق أفلامي التي كالتسويوف المهتدة في
 اللمع ترى أعينهم قفيض من الدمع • وتجاوزت بالدر المسطورة في
 سفينة القلم على بحر المداد بوسائل الانامل • وأدرجتها في خزانة هذا
 الكتاب الذي هو درج من الفضائل • فصيرت رياض الياض بأقطار
 الامطار • كجنة تجرى من تحتها الانهار • فجمع كتاب سطور في رق
 منشور • جليل القدر عظيم الخطر • كثير النفع • عميم الأثر • غريب
 الوضع والاساس • قريب الحمل والايانس • على نهج لم أسبق اليه •
 ولسق لم أراهم عليه • لثلا يقول أحد من خشونة أولين • ان هذا
 الا أساطير الاولين • بل يقولون أبناء الدهر عند سماعه خاضعين •
 ماسمعنا بهذا في آبائنا الأولين شعر

ففي كل سطر منه روض من المنى وفي كل حرف منه عقد من الدر
 فانه الذي يحوج الاديب البارع الى إدماجه في أنشاء المللشات
 والخطيب المنشئ الى أدراجه في طي المخاطبات • مشتتلا على أساليب
 الحسن والجمال • مستوليا في الجودة على أمد الكمال شعر
 مجموعة وردت غراء فائقة كأنها درج ياقوت ومرجان

وقد جعلت هذا الكتاب مناسباً للكتاب مشتملاً على عنوان وافتتاح
 وتسعة أسطر واختتام وفصل بالخير أوائلها مترجمة بما فيها تيسر وتسهيلاً •
 وأسأل الله التوفيق لان أفصلها تفصيلاً • وأنا المعتذر الى الناظر فيه
 من خالل يراه • وخط لا يرضاه • فاني معترف بقلة البضاعة وعدم
 الاستطاعة معتكف في زوايا البلايا والافول • والعذر عند كرام
 الناس مقبول * الأشعار لمؤلفه *

فان كنت في هذي الصحيفة ناظراً * ومن ورد هذا الروض ان كنت قاطفا
 تأمل تجد بعضاً من آيات مصحف * قديم وبعضاً من حديث مكاشفا
 وباقية أمثالا وشعر وحكمة * مفاتيح خير للفصاحة كاشفا
 فأوصيك ان تنظر بعين رضى لها * وتصلح علماً ماتراه مخالفا
 وتعذر مني اذ تراني مشوشاً * من الدهر عن فوت المكارم آسفا
 وحسبك عذر الاختيارى كونه * بلا اختيار اللهموم مرادفا
 وقد وقع الافتتاح بتوفيق الفتح في تاريخ هذا النظم بلسان العدد
 مفتح عنه خير * كم أشار اليه بفيضه أوائل التحرير * شعر
 زيلت افتتاح كتابي بمدح من * مفتاح كل شيء أرى في امتداحه
 من بعد فتح عينك ان شئت يافتي * تاريخ الافتتاح نخذ بافتتاحه
 اللهم اجعله مقبول الخواطر والطباع • مستحسن النواظر والاسماع
 بحيث ترتاح له النفوس وتشرح به الصدور • يامفتح الابواب وياميسر
 الامور •

* رقعة في تعريف ما يؤلف منه الكتاب *

(وتوصيف ما تركب منه الابواب)

أعلم أن كل مقام من هذه المقامات • مركب من أربع مقالات •

أحديها القرآن • والثانية الاحاديث • والثالثة الحكم والامثال • والنوادر
والرابعة الاشعار • فست الحاجة الى تعريف كل منها وتوصيفه بوجه
مناسب على حسب ما يقتضيه المقام (فنقول) أما القرآن فوحي أو حاه
الله تعالى وتقدس الى الرسول صلى الله عليه وسلم مع روح القدس
بلسان عربي مبين • وهو كلام الله وقوله وتنزيله مفصلا فيه مصالح
للعباد • في المعاش والمعاد • والحديث في الاصل ضد القديم واستعمل
في قليل الخبر وكثيره ويشمل مقول النبي صلى الله عليه وسلم وقول
الراوي عنه عليه الصلاة والسلام وقيل الاول فقط ولا يصح لان
السنة إما قول أو فعل أو تقرير والسلف مجمعون على اطلاق الحديث
على ذلك كله والحكمة أن يكون صنع كمنافى مصنوع فيستلبط
فيودع لفظة تشتمل عليه والمثل مأخوذ من المثال وهو قول سائر يشبه
به حال الثاني بالاول وترضاه الخاصة والعامة في لفظه ومعناه حتى
ابتدلوه فيما بينهم فاهوا به في السراء والضراء وهو من أبلغ الحكمة
لان الناس لا يجتمعون على ناقص أو مقصر في الجودة أو غير مبالغ
في بلوغ المدى في النفاسة قال ابراهيم النظام يجتمع في المثل أربع لا يجتمع
في غيره من الكلام ايجاز اللفظ واصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة
الكتابة وهو نهاية البلاغة والنادرة حكمة صحيحة تؤدي عما يؤدي عنه
المثل الا انها لم تشع في الجمهور ولم يختزنها الا الخواص وليس بينها وبين
المثل الا الذبوع والاختزان والشعر سبيله سبيل الكلام حسنه حسن
وقبيحه قبيح على ما رواه العلماء حسن • لانهم تصفحوه بعقولهم
ونظروا فيه بعيون آرائهم على كثرتهم واختاروا منه الابغ والافصح •
والانفع والاصح • والحديث أولا وآخر أو باطن أو ظاهراً (أما العنوان)

ففي فهرس الكتاب • وما فيه من الانواع والابواب وهي هذه
 (الافتتاح) في ثناء الملك الفتح • وذکر الرسول • والكتاب وما
 يليق بهذا الباب • مشتمل على خمس كلمات (الكلمة الاولى) فيما يتعلق
 بثنا الله ومحميده • وصفاته وتمجيده (الكلمة الثانية) فيما يناسب
 لكتاب الله الكريم • وكلامه القديم (الكلمة الثانية) فيما يتعلق بمدائح
 النبي وصفات كاله • صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله (الكلمة
 الرابعة) في ذكر الخلفاء وآل العباء • وسائر الاصحاب والاولياء
 (الكلمة الخامسة) في وصف العلم والعلماء • وذکر فضائل هؤلاء
 العظماء (السطر الاول) في ذكر السلاطين والملوك العظام • وما هو
 أكثر مناسبا بأحوال هؤلاء الكرام • مشتمل على خمسة عشر حرفا
 (الحرف الاول) فيما هو للخلافة موافق • وللقابها مناسب ومطابق
 (الحرف الثاني) فيما يقال في نواب السلاطين وأرباب الدول • وأهل
 المناصب وأصحاب العمل (الحرف الثالث) في العدل والرفق بالرعايا •
 والشفقة على كافة البرايا (الحرف الرابع) في الظلم وشأته والعدوان
 ووخامته (الحرف الخامس) في الجهاد وكرامة الشهداء والحث على
 القتال • وما يتعلق بهذه الاحوال (الحرف السادس) في النهي عن
 قتل أهل الاسلام وسفك الدم بالحرام (الحرف السابع) في القدر
 والمكر والحيلة وما هو من هذه القبيلة (الحرف الثامن) فيما يناسب
 بالشجمان والاسلحة والقلاع • وما يتصل بهذه الانواع (الحرف التاسع)
 في ذكر الهيبة والصلابة والهلاك والخراب والفرق والاستئصال •
 وسائر ما يناسب بشواير القتال (الحرف العاشر) في ذكر الفرار • وعدم
 القرار (الحرف الحادي عشر) فيما يتعلق بالمكافات والمجازات والانتقام

وما يليق بهذا المقام (الحرف الثاني عشر) في العداوة والبغضاء وتحقير
العدو والاعتماد على الاعداء (الحرف الثالث عشر) في الكتابة والرسالة
وما يليق بهذه المقالة (الحرف الرابع عشر) في الصلح بين الفريقين
واصلاح ذات البين (الحرف الخامس عشر) في الفتح والنصرة
وما يتعلق بالقلة والكثرة (السطر الثاني) في القضايا السماوية والحكم
السبحانية مشتمل على ثلاثة أحرف (الحرف الاول) في الهياة والتوفيق
وما هو بهذا الباب بايق (الحرف الثاني) في القبض والبسط في الارزاق
وما فيه من حكمة الحكيم الخلاق (الحرف الثاني) في القضاء والقدر
والرضي والحذر (السطر الثالث) في الافعال المرضية والاحوال
الزكية • مشتمل على عشرين حرفا (الحرف الاول) في الاحسان
والانفاق والاكرام وما يليق بالاسخياء والكرام (الحرف الثاني) في
الصبر على الشدائد وما فيه من الفوائد (الحرف الثالث) في الشكر على
الانعام • وما يليق بهذا المقام (الحرف الرابع) في الصدق وثمراته
ووصف الصادق ونجانه (الحرف الخامس) في وفاء العهد • وانجاز
الوعد (الحرف السادس) في التفويض والتوكل • وما يليق فيه من
التفضل (الحرف السابع) في التوبة والاستغفار • والشفاعاة والاعتذار
(الحرف الثامن) في العفو والتغافل • والتجاوز والتجاهل (الحرف
التاسع) في الحلم والمدارات • والوقار والمواساة (الحرف العاشر) في التواضع
والانكسار • وما هو بهذا الاعتبار (الحرف الحادي عشر) في التعفف
والقناعة • وهي نعمت البضاعة (الحرف الثاني عشر) في حسن الخلق
والرفق واللين • وما فيها من الحسن والزينة (الحرف الثالث عشر)
في ذكر الحياء • فانه من شيم الاصفياء (الحرف الرابع عشر) في

الصمت وقلة الكلام . وما ينتظم في هذا النظام (الحرف الخامس عشر)
 في المشاورة . وما فيها من المظاهرة (الحرف السادس عشر) في الاسرار
 وما يتعلق بها من الكتبان والاطهار (الحرف السابع عشر) في انتهاز
 الفرصة واعتنامها . وما يتعلق بأحكام الامور واتمامها (الحرف الثامن
 عشر) في الجدل في طلب الامور . وعدم السبي في غير المقدور (الحرف
 التاسع عشر) في الاقتصاد ورعاية حد الوسط . وما هو بهذا النمط
 (الحرف العشرون) في النصيحة والدلالة الي الخيرات . والامر
 بالمعروف والنهي عن المنكرات (السطر الرابع) في الصفات الذميمة .
 والسمات الوخيمة . مشتمل على خمسة عشر حرفا (الحرف الاول)
 في الكذب والكذاب . وما يليق بهذا الباب (الحرف الثاني) في خلف
 الوعد . وتفض العهد (الحرف الثالث) في النفاق والخلاف والضلالة .
 وما يوافق هذه المقالة (الحرف الرابع) في العجب والنكبر . والتعظيم
 والتعجيب (الحرف الخامس) في ذكر ارباب الحقد والحسد . في جيدها
 حبل من مسد (الحرف السادس) في الممسك والبخيل . وما هو
 من هذا القبيل (الحرف السابع) في الطمع والمطامع . وما فيه من
 الطبع والمصارع (الحرف الثامن) في الحرص وطول الامل . وما
 فيه من الحكمة والمثل (الحرف التاسع) في الحق والجهالة . وما
 يليق بهذه الحالة (الحرف العاشر) في الخفة والتعجيل . وما هو
 من هذا القبيل (الحرف الحادي عشر) في الكسل والتسويق
 والتواني . وما هو قريب من هذه المعاني (الحرف الثاني عشر) في
 الشك والظن . وما يناسب بهذا الفن (الحرف الثالث عشر) في الغضب
 وما فيه من التعب (الحرف الرابع عشر) في ذكر الامتنان فانه مضيع

للإحسان (الحرف الخامس عشر) في المقامج والقبية والهجا • وما
 يناسب بها من الاشياء (السطر الخامس) في ذكر قرابة الولاد وما
 يليق بحال الاخوة والاصحاب • وسائر ما هي من اخوات هذه الابواب •
 مشتمل على ثمانية حروف (الحرف الاول) في بر الوالدين و ذكر
 الآباء والاولاد • وما فيهم من الصلاح والفساد «الحرف الثاني» في
 الاخوة والاخاء • وأحوالهم في الشدة والرخاء «الحرف الثالث» في
 حالات النساء و ذكر النكاح • وما فيهن من الفساد والصلاح «الحرف
 الرابع» في ذكر الاحباب ومراعاتهم • ووصف الاصحاب وحالاتهم
 (الحرف الخامس) فيما يتعلق بالمصاحب والجلس • والرقيق والانيس
 (الحرف السادس) في زيارة الاحباب وملاقاتهم • وضيافة الاصحاب
 وعياداتهم (الحرف السابع) في رعاية حق الجار • و ذكر قرب الجوار
 (الحرف الثامن) في ذكر المهاجر والشكوى والعتاب • وما يليق بهذا
 الباب (السطر السادس) فيما يتعلق بالفصاحة والفراسة • والتدبير
 والكياسة • مشتمل على خمسة حروف (الحرف الاول) في الفصاحة
 وما يتعلق بالبيان والحكم وما يليق بأدوات أهل القلم (الحرف الثاني)
 في أن الشرف بالفضل والادب • لا بالاصل والنسب (الحرف الثالث) في
 العقل والتدبير والتجارب • والنظر في العواقب • وما هو بهذه الامور
 موافق ومناسب (الحرف الرابع) في طلاقة الوجه و ذكر الاعضاء وما فيها من
 الحسن والقوام • وفهم ما في الضمير من اللحظ والكلام (الحرف الخامس) في
 آثار الامور وظهور عواقبها من المقدمات • وان دلالة فعل المرء على أصله
 ونسبه من أعدل الشهادات «السطر السابع» في ذكر الارض وبعض
 ما فيها من الخضر والمنافع • مع ما يناسب اليه من الواحق والتوايح

مشتمل على خمسة أحرف (الحرف الاول) في حج البيت الحرام
 وزيارة النبي عليه الصلاة والسلام . وما يليق بهذا المقام (الحرف
 الثاني) في السفر والاعتراب . وما هو من هذا الباب (الحرف
 الثالث) في حب الاوطان . فانه من الايمان (الحرف الرابع) في
 ذكر العمارة والزراعة . والرياحين والبساتين (الحرف الخامس) في
 الدواب والانعام . وما هو من هذه الاقسام (السطر الثامن) فيما
 يتماق بأحوال الزمان وطوارق الحدثنان . مشتمل على عشرة حروف
 « الحرف الاول » في الليالي والايام . والشهور والاعوام « الحرف
 الثاني » في الفصول الاربعة . وما فيها من المصرة والمنفعة « الحرف
 الثالث » في شكايه الزمان . وحكاية الاخوان « الحرف الرابع » في
 اختلاف الدهر وانقلاب الاحوال وان الادبار لا ينفك عن الاقبال
 (الحرف الخامس) في الزوال بعد الكمال (الحرف السادس) في
 اليسر بعد العسر والفرج . بعد الحرج (الحرف السابع) في ذكر الدنيا
 ووصف المال . وما يليق بهذا المقال (الحرف الثامن) في الصحة والعافية
 والمرض والداهية (الحرف التاسع) في الشيب والشباب . وما فيهما من
 العذب والعذاب (الحرف العاشر) فيما يليق بالموت . وما يناسب بالقوت
 (السطر التاسع) في المتفرقات مشتمل على أربعة حروف (الحرف
 الاول) في ذكر الفلكيات . وما فيها من الآيات (الحرف الثاني)
 في الحق والباطل . وان ذلك عال وهذا سافل (الحرف الثالث) في
 المتفرقات وذكر الامور . التي ليس لها مناسبة تامة بشيء من الحروف
 والسطور (الحرف الرابع) في أسامي الكتب المشهورة الاليفة للادراج
 ومصطاحات العلوم التي يقع الى ايرادها الاحتياج . الاختتام في الدوام

والسلام الفصل بالخير في الحكايات العظيمة اللاتقة والمطاببات الظريفة
 الرائقة الافتتاح في ثناء الملك الفتح • وذكر الرسول والكتاب
 وما يليق بهذا الباب • مشتمل على خمس كلمات (الكلمة الاولى) فيما يتعلق
 بثناء الله تعالى وتحميده • وصفاته وتمجيده (القرآن) بسم الله الرحمن
 الرحيم * الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين الحمد
 لله فاطر السموات والارض * سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك
 أنت العليم الحكيم والله المشرق والمغرب * فسبحان الله رب العرش عما
 يصفون * وهو القاهر فوق عباده * ألا له الخلق والامر تبارك الله
 رب العالمين * والله ملك السموات والارض * سبحانه وتعالى عما يقولون
 علواً كبيراً والله الاسماء الحسنى * فتعالى الله عما يشركون * فتعالى الله
 الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم * عالم الغيب والشهادة الكبير
 المتعال * اذا قضى أمراً فانما يقول له كن فيكون * فسبحان الذي بيده
 ملكوت كل شئ واليه ترجعون • نعم المولى ونعم النصير • وآخر دعواهم
 ان الحمد لله رب العالمين • الاحاديث كل أمر ذي بال لم يبدأ بالحمد لله
 فهو اقطع • الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبد لم يحمده • من تشاغل
 بالثناء على الله اعطاه الله فوق رغبة السائلين • لا أحصى ثناء عليك أنت
 كما اثنيت على نفسك « الحكم والامثال » الحمد فاتحة كل خير وتمام كل
 نعمة: خير الكلام والمقال حمد ذي الجلال: خير الكلام حمد من خلق
 ورزق وانطق ووفق وعلام القيوب • ومن بيده أزمة القلوب: فالق
 الحب والنوى وخالق الحب والنوى من لا تراه العيون ولا يحيط به
 الظنون ولا تصفه الواصفون أحمد الله على نعمائه يامن لا يعلم كيف هو
 الا هو: يامن لا يبلغ كنه قدرته غيره الاشعار

بحمد الله تفتح الامور * بذكر الله تشرح الصدور
 آخر كيفية المرؤ ليس المرؤ يدركها * فكيف كيفية الجبار في القدم
 هو الذي أنشأ الاشياء مبتدعها * كيف يدركه مستحدث السم
 آخر وفي كل شئ له آية * تدل على انه واحد
 آخر ملك عزيز لا يرد قضاؤه * حكيم عليم نافذ الامر قاهر
 آخر كل ما يرتقى اليه بوجه * من جلال وقدره وسنائه
 فالذي أبدع البرية أعلي * منه سبحانه مبدع الاشياء
 « الكلمة الثانية » فيما يناسب بكتاب الله الكريم: وكلامه القديم:
 القرآن لم ذلك الكتاب لا ريب فيه: وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل
 من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد: ونزل من القرآن
 ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا
 العلم. وما يعلم تأويله الا الله. هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين
 « الاحاديث » أما بعد فان خير الحديث كتاب الله. القرآن يحيي
 القلب الميت. القرآن ظاهره أنيق وباطنه عميق. القرآن هو الدواء
 القرآن شافع مشفع وشاهد مصدق. ان الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً
 ويضع به آخرين « الحكم والامثال » كلام الله دواء القلب. ان
 أحسن الكلام كلام الله العلام. القرآن خاتم الكتب السماوية كلام
 الله الصراط المستقيم الاشعار
 هذا كتاب أم هو الحق قد بدا * جلياً الى طرق الهداية مرشداً
 وهذا سطور أم امام مهذب * يفرق ما بين الضلالة والهدى
 آخر كلام جليل جاء من خير قائل * ليوصل أقواماً الى جنة الخلد
 آخر كتاب الله روح مستبين * هو البرهان والنور المبين

وجامع كل جامعة المعاني * ففيه تفقهوا وبه استعينوا
 «الكلمة الثالثة» فيما يليق بمدايح النبي وصفات كاله • صلوات
 الله وسلامه عليه وعلى آله «القرآن» الحمد لله الذي أنزل على عبده
 الكتاب • سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً • وما محمد إلا رسول •
 ما كان محمد أباً أحدهم من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين • من
 يطع الرسول فقد أطاع الله • قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
 الله ويغفر لكم ذنوبكم • وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
 ثم دني فتدلي فكان قاب قوسين أو أدنى • فأوحى الى عبده ما أوحى
 ما كذب الفؤاد ما رأى • ما زاغ البصر وما طغى • انا أرسلناك شاهداً
 ومبشراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً • وأرسلناك للناس
 رسولا وكفى بالله شهيداً • وما أرسلناك الا رحمة للعالمين • عسى أن
 يبعثك ربك مقاماً محموداً • ألم نشرح لك صدرك • ورفعناك ذكرك
 وانك لاهي خلق عظيم • وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك
 ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً • انا فتحنا لك فتحاً مبيناً
 ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك
 صراطاً مستقيماً وينصرك الله نصراً عزيزاً • ان الله وملائكته يصلون
 على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً الاحاديث انا
 أفصح العرب والجم • انا سيد ولد آدم ولا فخر • أوتيت جوامع
 الكلم • كنت نبياً وآدم بين الماء والطين • انا أكرم الاولين والآخرين
 آدم ومن دونه تحت لوائي • والله لو كان موسى حياً لما وسعه الا
 اتباعي • بيدي لواء الحمد ولا فخر • نصرت بالرعب مسيرة شهر • لي مع
 الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل • نصرت بالصبا

وأهلك طراداً بالدبور. ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكال محاسن
الافعال « الحكم والامثال » صاحب الحوض المورود والمقام المحمود
قائد الفر المحجلين. ورسول رب العالمين الاشعار

محمد سيد الكونين والثقلين * والفريقين من عرب ومن عجم
فاق النبيين في خلق وفي خلق * ولم يدانوه في علم ولا كرم
آخر من كان خالق هذا الخلق مادح * فان ذلك شيء ليس مفروغ
فان اطل أو أفسر في مدائح * فليس بعد بلوغ الله تبليغ
آخر بأى لسان محمد السيد الذي * على منكب الجوزاء من مدح وردا
آخر ليس كلامي يفي بعت كلامه * صلى إله على النبي وآله
« الكلمة الرابعة » في ذكر الخلفاء وآل العباء * وسائر الاصحاب
والاولياء « القرآن » انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهرا * قل لأستؤمكم عليه أجرأ الا المودة في القربى * ثاني
انسين اذ هما في الغار * والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم
تراهم ركعاً سجداً * ألا ان أولياء الله لاخوف عليهم ولا هم يحزنون
« الاحاديث » مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا * ومن
تخلف عنها غرق معرفة آل محمد براءة من النار * وحب آل محمد
جواز على الصراط * والولاية لآل محمد أمان من العذاب * أكرموا
أولادى أحبوا أهل بيتي كحبي * أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم
أكرموا أصحابي فانهم خياركم * خير القرون قرني * عند ذكر الاولياء
تنزل الرحمة « الحكم والامثال » أولى الناس بالمروءة من له نبوة
النبوة مثل الصحابة وتابعهم مثل أصحاب الكهف ورابعهم « قدسى »
أولياى نحت قباني لا يعرفهم غيري الاشعار

على الله في كل الامور توكلني * وبالتمس أصحاب العباد توكلني
 آخر - ومالي الا آل احمد شيعة * ومالي الا مشعب الحق مشعب
 آخر - واذا الرجال توسلوا بوسيلة * فوسيلتي - بي لآل محمد
 (آخر)

هم النجباء الغر من رهط أحمد * وهم بايعوه طائعين لدي الشجر
 عليهم سلام الله مانح طائر * وملاح لسايرين في الظلم القمر
 آخر - لله تحت قباب العز طائفة * أخفاهم في رداء العز اجالا
 آخر - على ارواحهم تحف الهدايا * من الله الذي خلق البرايا
 « الكلمة الخامسة » في وصف العلم والعلماء ، وذكر فضائل هؤلاء
 العظماء « القرآن » شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم قائما
 بالقسط ، قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون ، وقل
 رب زدني علماً ، انما يخشى الله من عباده العلماء ، ومن يؤت الحكمة
 فقد أوتي خيراً كثيراً ، وما أوتيتم من العلم الا قليلاً ، وفوق كل
 ذي علم عليم . وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم ، بل هو آيات
 بينات في صدور الذين أوتوا العلم الأحاديث علماء أمي كأنبياء بني اسرائيل
 العلماء ورثة الانبياء ، العلماء أمناء الله على خلقه ، النظر في وجوه
 العلماء عبادة ، الكواكب زينة السماء والعلماء زينة أمي ، لغدوة في
 طلب العلم أحب الي من مائة عزوة ان الملائكة لتضع أجنحتها لطالب
 العلم ، ان أولى الناس بالأنبياء أعلمهم بما جاؤا به . الحكم والامثال
 العلماء اعلام الاسلام ، رتبة العلم أعلى الرتب ، العلم يزيد الشرف شرفاً
 ويرفع الملوك الي منازل الملوك ، العلم وسيلة الي كل فضيلة . العلماء
 في الارض كالنجوم في السماء . لولا العلماء هلك الامراء . نعمة الدين

موت العلماء مجلس العلم وروضة الجنة. العالم يباغ العبد الى منازل الاحرار
 ومجالس الملوك والدرجات العلي . الملوك يحكم على الناس . والعلماء
 يحكم على الملوك . العالم كالسراج من مر به اقتبس منه . العلم حياة
 القلب ومصايح الأَبصار علم الرجل ولده الخلد الأشعار
 العلم أنفس ذخر أنت ذاخره * من يدرس العلم لم يدرس مفاخره
 اقبل على العلم واستقبل مقاصده * فأول العلم اقبل وآخره
 آخر - وإنما العالم لأربابه * ولاية ليس لها عزل
 آخر - ان الأمير هو الذي * يصحى أميراً عند عزله
 ان زال سلطان الولا * ية كان في سلطان فضله
 آخر - حياة المرؤ علم فاعتمه * وموت القلب جهل فاجتلبه
 آخر يا جامع العلم نعم الذخر نجمه * لا تعدلن به درأ ولا ذهباً
 العلم زين وتشريف لصاحبه * فاطلب هديت فنون العلم والادب
 آخر - اذا ما اعتر ذو علم بعلم * فعلم الفقه أولى باعتزاز
 وكم طيب يفوح ولا كسك * وكم طير يعير ولا كباذ
 آخر تعلم فان العلم زين لاهله * وفضل وعنوان لسلك المحامد
 تفقه فان الفقه أفضل قائد * الى البر والتقوى وأعدل قاصد
 فان فقيها واحدا متورعا * أشد على الشيطان من ألف عابد
 آخر اذا أراد الله خيراً بامرؤ * فقهه في العلم والدين
 « السطر الاول » في ذكر السلاطين والملوك العظام . وما هو أكثر
 مناسبة بأحوال هؤلاء الكرام . مشتمل على خمسة عشر حرفاً الحرف
 الاول فيما هو للخلافة موافق وللقابهم مناسب ومطابق « القرآن »
 تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شئ قدير . قل اللهم مالك الملك

تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من
تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير . ترزق من تشاء بغير حساب
وأنت أحكم الحاكمين : ولله خزان السموات والارض يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ورفع بعضكم فوق بعض درجات وهو خير الحاكمين
له مقاليد السموات والارض يختص برحمته من يشاء وهو القوي العزيز
والله يؤتي ملكه من يشاء وآناه الله الملك والحكمة : يادود انا جعلناك
خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق : وجعلهم ائمة وجعلهم
الوارثين ولقد اصطفينا في الدنيا : ورفعناه مكانا عليا : نرفع درجات
من نشاء : اني جاعل في الارض خليفة : اني جاعل للناس اماما : ان
الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها . يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول وأولي الامر منكم « الاحاديث » السلطان ظل الله في الارض
ياؤى إليه كل مظلوم ، أن الله ليبعث لهذه الامة على رأس كل مائة
سنة من ينصر هذا الدين ، لاتزال طائفة من أمتي على الحق طاهرين
الي أن تقوم الساعة ، من يطع الامير فقد أطاعني ومن يعص الامير
فقد عصاني ، من أهان السلطان أهانه الله ، أن أمر عليكم عبد مجدع
أسود ويتولاكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا . (الحكم والامثال)
الملك والدين توامان . ظل السلطان كظل الله ، طاعة الولاية بقاء العز
الملك في ارباب السيوف لاني ارباب الشنوف ، الامارة حلوة الرضاع
مرة النظام ، أن الذليل من ذل في سلطانه ، ظل السلطان سريع
الزوال ، لا يجمع سيفان في غمد ، لا توجد الملوك ذي اخوان ، الملك
عقيم ، يا حبذا الامارة ولو على الحجاره . كلام الملوك ملوك الكلام ، ان
أهون الملوك من رضى بصديق الامير ، عن الملوك بالماليك ، الملك

خليفة الله في عباده وبلاده ، ولن يستقيم أمر خلافته مع مخالفته ، اذا
 شعن الملك قلوب : جنده بالشحناء ، فلا ينتظرن منهم حسن البلاء : شر
 الملوك السفاك الأماك : مثل السلطان الظالم كمثل المطر : فما ظنك به اذا
 كان عادلا : قبيح على الملك السكر فانه حارس المملكة : وقبيح أن يحتاج
 الحارس الي من يحرسه : ربح السلطان على قوم سموم وعلى قوم نسيم : عز
 السلطان يومان يوم لك ويوم عليك : شرائط السلطنة أربعة : الحكمة :
 والسخاوة : والعفة : والشجاعة : لا ينبغي للملك أن يجري على لسانه عدد
 أقل من ألف : ثلاثة ليس لها أمان : البحر والسلطان والزمان لا تغرنك
 من السلطان قرابة ولا اخوة : فان أحق الاشياء تحريق النار أقرهم منها
 السلطان نار الجوس : السلطان من الرعية كالرأس من الجسد : سكر
 الولاية طيب : وحماره صعب شديد : عفو الملك أبقى لمدته (ومن كلامهم)
 نحن الزمان فمن رفعتاه ارتفع : ومن وضعناه اتضع : من وقع عليه غبار
 موكبنا ظهرت عليه آثار نعمتنا : كنا بالليل اخوانا وبالنهار سلاطينا
 الا شعار ان الملوك هم كواكبنا التي * تخفى وتطلع أسعداً ونحوها
 آخر ان الملوك بلاء حينما حلوا * فلا يكن لك في أكنافهم ظل
 ماذ تؤمل من قوم اذا غضبوا * جاروا عليك وان أرضيتهم ملوا
 فاستغن بالله من أبوابهم بدلا * ان الوقوف على أبوابهم ذل
 (آخر)

ان الملوك بادنى الدين قد قنعوا * ولا أراهم رضوانى العيش بالدون
 فاستغن بالدين عن دين الملوك كما * استغنى الملوك بدنياهم عن الدين
 وما يليق بمدحهم
 هو الشمس قدراً والملوك كواكب * هو البحر جوداً والكرام جداول

﴿ آخر ﴾

ألتقت مقاليدها الدنيا الى ملك * مازال وقفاً عليه الجود والكرم

﴿ آخر ﴾

هو الشمس في أفق المعالي وبدره * وكل ملوك الارض قدراً كأنهم
وعمر وجه الارض عدلاً ونائلاً * وراعي عباد الله من غير مأثم
(الحرف الثاني) فيما يقال في نواب السلاطين وأرباب الدول ، وأهل
المناصب وأصحاب العمل (القرآن) رب انرح لي صدري ويسر لي
أمري واحلل عقدة من لساني واجعل لي وزيراً من أهلي هرون
أخى أشد به أزري وأشركه في أمري ، والسابقون السابقون أولئك
المقربون ، ان الذين سبقت لهم منا الحسنى ، وجهها في الدنيا والآخرة
ومن المقربين ، وما منا إلا له مقام معلوم (الاحاديث) اذا أراد الله
بملك خيراً جعل له وزيراً صالحاً ان نسي ذكره وان ذكر أعانه ،
أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، انزلوا الناس منازلهم ، كفي بالمرء
قتلته ان يشار اليه بالاصابع ، ان الله يحب معالي الامور : ويبغض
سفسافها ، من اقترب الي أبواب السلاطين افتتن ، اللهم من ولي من
أمر أمتي شيئاً فشق عليهم فاشق عليه ومن ولي من أمر أمتي شيئاً
فرفق بهم فرفق به (الحكم والامثال) اعلم ان الملوك يحتاج الى
وزير ، وأشجع الناس يحتاج الى سلاح ، مثل الملك الصالح اذا كان
له وزير فاسد مثل المساء العذب الذي فيه التماسيح ، أبواب الدول
ملهمون ، الشرف بأهملهم العالية لابلرم البالية ، الطير يطير بمخاضيه
والمرء يطير بهيمته ، جاور ملكاً أو بحراً ، أصحاب السلطان أعظمهم
خطراً ، وأبعد الناس مرقى في الجبل اشدهم حذراً ، ألا أخبركم

بالنفس الوزارة ، نفس ابتلاها الله تعالى بالوزارة ، كل وزير موسى
 إلا وزير موسى ، صواب الرأي بالدول يبقى ببقائها ويذهب بذهاها
 طوبى لمن سلم من اشارة الانامل ، مالهيش إلا فى إلقاء الحشمة ، ان
 ذا الشرف محسود أو حاسد ، ومحمود عليه أو حاقد ، التوضيح كل
 التوضيح ان تشرف ، والتتكبر كل التنكبر ان تعرف ، مذمة السلطان
 ندامة ، كغفارة عمل السلطان الاحسان الى الاخوان ، من استرعى
 الذئب ظلم ، من أكل مرقعة السلطان احترقت شفتاه ولو بعد حين
 من أكل للسلطان زبينة ردها ثمرة ، ذوقه السلطان محروقة للشفتين
 من تاه فى ولايته ذل فى عزله ، غبار العمل خير من زعفران العزل
 لا تنفعك مودة الأمير اذا غشك الوزير ، العزل طلاق الرجال ،
 وحيض العمال ، صاحب السلطان كراكب الأسد وهو لمركوبه
 أعيب ، من خدم السلطان خدم ، اذا صاحبت السلطان فقل مثل
 ما قال ومل حينما مال ، من قدمه السلطان فهو المؤخر ، من علت
 هممه طالت همومه ، من يفر من الشرف فالشرف يتبعه ، من عشق
 الرياسة لم يفتح ، غابت الذوك خدمة الملوك ، خدمة الملوك نصف السلوك
 من طلب الرياسة طلب كل ريس برأسه ، اياك والملوك فان من والاهم
 أخذوا ماله ، ومن عاداهم أخذوا رأسه (الاشعار)

اذا أدناك سلطان فزده * من التعظيم واحذره وراقب
 فقا السلطان الا البحر عظماً * وقرب البحر محذور العواقب

❦ آخر ❦

ومصاحب السلطان رب سفينة * فى البحر ترعد دائماً من خوفه
 ان أدخلت من مائه فى جوفها * أدخلها وماؤها فى جوفه

❦ آخر ❦

صاحب السلطان لا بد له * من هموم تعتره وغم
والذي يركب مجراً سيرى * غم الاحوال من بعد غم

❦ آخر ❦

بما ين يرى خدمة السلطان عدته * ماراش كدك الا الذل والندم
دع الملوك تخير من وجودك ما * تبقيه عندهم الحرمان والعدم

❦ آخر ❦

ليس تخلو من زكوة نعمة * وزكوة الجاه رقد المستعين

❦ آخر ❦

العزل والنزع مقرونان في قرن * والنزع أيسر من عزل على سحق
(الحرف الثالث) في العدل والرفق بالرعايا ، والشفقة على كافة البرايا
(القرآن) ان الله يأمر بالعدل والاحسان ، انا جعلناك خليفة في
الارض فاحكم بين الناس بالحق . واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا
بالعدل . وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين .
ياأيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط . اعدلوا هو أقرب للتقوي
واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين (الاحاديث) ان المقسطين
يوم القيامة عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن . ان احب
الناس الى الله يوم القيامة وأقربهم منهم مجلساً امام عادل . عدل ساعة
خير من عبادة ستين سنة . كلحكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته
والامام راع مسؤول عن رعيته (الحكم والاثال) ثبات الملك بالعدل
دولة الملوك في العدل . وال عادل خير من مطر وابل . ينبوع فرج
العالم الملك العادل . أى ملك عدل في حكمه وقضيته استغنى عن

جذده ورعيته • بالرأى تصلح الرعيه وبالعدل تملك البريه • لا يكون
العمران الا حيث يعدل السلطان • العدل حصن وثيق في رأس نيق
لا يحطمه سيل ولا يهدمه منجنيق • العدل ميزان الرحمن والجور
مكيال الشيطان • الملك العادل مكنوف بعون الله محروس بعين الله
الامارة بالعمارة • بالعدل قامت السموات والارض • بالعدل تركب
كل العالم فجزئياته لا تقوم بالجور • العدل سبب الكون والجور سبب
الفساد • أفضل المعروف نصرة الملهوف • الانصاف أحسن الاوصاف
عدل الملك لدينه أحوط ولدنياه أضبط • ولا ولياته أثبت ولا أعدائه
أكبت • من حق الملك أن يتفحص عن أسرار الرعيه • فخص
المرضعة عن منام رضيعها • عدل السلطان خير من خصب الزمان

❦ الأشعار ❦

عليك بالعدل ان وليت مملكة * واحذر من الجور فيها غاية الحذر
فالملك يبقى مع الكفر البهيم ولا * يبقى مع الجور في بدو وفي حضر

❦ آخر ❦

اذا وليت فاعمر ماتليه * بعدلك فالامارة بالعمارة

❦ آخر ❦

ان كنت تطلب رتبة الاشراف * فعليك بالاحسان والانصاف
(الحرف الرابع) في الظلم وشأته والعدوان ووخامته (القرآن)
انا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها • والله لا يهدي القوم الظالمين
والظالمين أعد لهم عذابا ألجما • والله لا يحب الظالمين • مالمظالمين من
حميم ولا شفيح يطاع • وما للظالمين من ولي ولا نصير • ان الظالمين
لنفي شقاق بعيد • وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون • ولا تحسبن

الله غافلا عما يعمل الظالمون : وقد خاب من حمل ظلما : بئس للظالمين
 ندلا : فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين (الاحاديث)
 الظلم ظلمات يوم القيامة : اتقوا دعوة المظلوم فانها تحمل على غمام
 يقول الله وعزتي وجلالي لا أنصرك ولو بعد حين : لو بغى جيل على
 جيل لندك الباغي : أعجل الشر عقوبة البغي : اياكم والظلم فانه يخرّب
 قلوبكم : من أظان ظلماً سلطه الله عليه : من مشى مع ظالم فقد أجرم
 « الحكم والأمثال » الملك يتقى مع الكفر ولا يتقى مع الظلم : الظلم
 مرتبه وخيم : ظلم الظالم يقوده الى الهلاك : ظلمة الظلم تظلم الايمان
 ظل ظلم الظالم قصير : عاقبة الظلم وخيمة : لا يكون العمران حيث
 يجور السلطان : الظلم يجلب النقم ويسلب النعم : لأن أمهل الله الظالم
 فلان يفوته أخذه : من طال عدوانه زال سلطانه : لا ظفر مع البغي
 بئس الزاد الى المعاد : العدوان على العباد : مالا للظالمين من حميم : غير
 غساق وحميم : القوامر العلوبة عادمة الحجاب دائمة الفيض : تتصف
 من الحاكم للمحكوم : ومن الظالم للمظلوم : الملك خلافة الله في عباده
 ولن يستقيم أمر خلافته مع مخالفته : أسد حطوم خير من وال ظلوم
 ووال ظلوم خير من فتنة تدوم : الظلم يزيل النعم : ويطيّل النقم :
 ويصرع الرجال : وبقصر الآجال : اذا ظلمت من دونك فلا تأمن
 من عقاب من فوقك : من سلب نعمة غيره سلب غيره نعمته : من
 سلب سيف البغي قتل به : لا تندم على فرض أقمته وظالم وقته : اللهم
 اشغل الظالمين بالظالمين واخرجنا من بينهم سالمين : الاشعار
 وحق الله أن الظلم شوم * وأن الظلم مرتبه وخيم

ألم تعلم بأن الظلم عار * جزاء الظلم عند الله نار

(آخر)

نامت جفونك والمظلوم منتبه * يدعو عليك وعين الله لم تنم

(آخر)

فلم أر مثل العدل للمرؤ رافعاً * ولم أر مثل الجور للمرؤ واضعاً

آخر فهلا ياملوك الدهر مهلاً * لكم في كل ناحية عقير

كأن الله قد صيركم ملوكاً * لئلا تعبدوا ولأن تجوروا

(آخر)

وراعى الشاة يحمي الذئب عنها * فكيف اذ الرعاة لهم ذئاب

(آخر)

ان الرعية شاة أنت حافظها * وقد ظلمت اذا استرعتها السبعاً

« الحرف الخامس » في الجهاد وكرامة الشهداء والحث على القتال

وما يتعلق بهذه الاحوال « القرآن » ان الله يحب الذين يقاتلون في

سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص : وفضل الله المجاهدين على القاعدین

أجرأ عظيماً : يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم : وقاتلوهم

حتى لا تكون فتنة : يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين : يا أيها النبي

حرض المؤمنين على القتال : يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون

واقتلوهم حيث ثقتموهم : كتب عليكم القتال : ومن يقاتل في

سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرأ عظيماً : قد كان لكم

آية في فئتين التقاتلة قتال في سبيل الله وأخري كافرة يرونها

مثلهم رأى العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة

لاولى الابصار : الاحاديث : والذي نفسى بيده لوددت انى أقتل فى
 سبيل الله ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل عليكم بالجهاد فانه ربانية
 أمتى : لغزوة فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها : أرواح الشهداء فى
 حواصل طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش : أن فى الجنة مائة درجة
 أعدها الله للمجاهدين فى سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء
 والارض : ما من قطرة أحب الى الله تعالى من قطرة دم فى سبيل الله
 (الحكم والامثال) أن أكرم الموت قتل : والذي نفس ابن أبى طالب
 بيده لائف ضربة بالسيف أهون من ميتة على فراش : الحرب سجل
 وعزاتها لا تقال : الانصراف قبل التمكن هزيمة : محرض خير من
 ألف مقاتل : نفاذ رأى فى الحرب أنفذ من الطعن والضرب تلاقوا
 فى الحرب فما تصافوا حتى تلاقوا : الجند للملك بمنزلتنا الاجنحة للطير
 ما أهون الحرب على النظارة العرافة هروافة : الاشعار

كتب القتل والقتال علينا * وعلى الحصنات جر الذبول

آخر الحرب ان باشرتها * فلا يكن منك الفشل

واصبر على أهوالها * لاموت الا بالاجل

آخر ولن تعدم نفسا قبل ميتتها * جمع اليدين ولا الصمصامة الذكر
 (الحرف السادس) فى التمهى عن قتل أهل الاسلام وسنك الدم بالحرام
 القرآن ومن يقتل مؤمنا متعمداً نجزؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله
 عليه ولعنه وأعدله عذاباً عظيماً : ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا
 بالحق (الاحاديث) الانسان بنيان الرب من هدم بنيان الرب فهو ملعون
 لقتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا اذا التقي المسلمان بسيفيهما
 فالتقاتل والمقتول فى النار . أول ما يقضى يوم القيامة بين الناس فى الدماء

الحكم والامثال إياك والدماء وسفكها بغير حلها فانه ليس شئاً أخرى
 بزوال نعمة من سفك الدماء بغير حق من قتل قتل الاشعار
 أقتل مسلماً من غير جرم * فليس بنافعي ما عشت عيشي
 له سلطانه وعلى وزري * معاذ الله من سفه وطيش
 (الحرف السابع) في المكر والحيلة وما هو من هذه القبيلة (القرآن) ولا
 يجيق المكر السيئ الا بأهله • ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين
 ومكروا مكراً كبيراً • انهم يكيّدون كيّداً أو كيّداً ان كيّد الشيطان
 كان ضعيفاً • ولا مك في ضيق مما يمكرون (الاحاديث) من حفر
 بئراً لآخيه وقع فيه • الحرب خدعة • ثلاث من كن فيه كن عليه البغي
 والذئب والمكر • لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته • المكر
 والخذية والخيانة في النار (الحكم والامثال) الا الوفاء لاهل الغدر
 غدر • والغدر لاهل الغدر وفاء عند الله • القدرة مقرونة بالحيلة
 المماكرة في الحرب أبلغ من القوة والجلد في غيرها • الحيلة أنفع من
 الوسيلة • رب حيلة أنفع من قبيلة • الكيكة أبلغ من النجدة • الكيكة أبلغ من
 الايد • كن من احتمالك على عدوك أشد خوفاً من احتمال عدوك عليك
 لم يقدر غادر قط الا لضعف همته عن الوفاء واتضاع قدره عن احتمال
 المكاره في جنب نيل المكارم من يأمن الذئب على غدره أهل لان
 يخفوه الذئب • من خدعك فتخادعت له فقد خدعته • من خدع
 من لا يخدع فقد خدع نفسه • اذا نزل بك • كروه فانظر فان كان له
 حيلة فلا تعجز وان كان مما لا حيلة له فلا تجزع • من الحيلة ترك
 الحيلة • المكر حيلة من لا حيلة له من حفر لآخيه جباباً وقع فيه منكبا
 اذا خبأ أخوك فخلق على اسمه • واحتفظ من كيده وظلمه

(الاشعار) فرد كيد المرؤ في نحره * وانقلب السهم على الرامى
 آخر وان امرؤ يبني فضيحة جاره * سيفضحه الرحمن في جوف داره
 آخر ستكنفي من عدوك كل كيد * اذا كاد العدو ولم تكده
 آخر بدت لى اسرات من الغدر شمتها * اظن رواياها ستمطركم دما
 آخر غدرتم غدره وغدرت اخرى * فليس اذا توافينا سبيل
 (الحرف الثامن) فبما يناسب بالشجعان والاسلحة والقلاع وما يتصل
 بهذه الانواع (القرآن) يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص
 أشداء على الكفار . لانتم أشد رهبة في صدورهم من الله . وأنزلنا
 الحديد فيه بأس شديد . ذات العهاد التي لم يخلق مثلها في البلاد
 ولو كنتم في بروج مشيدة . وظنوا أنهم ما لهم حصونهم من
 الله . كمثل العنكبوت اتخذ بيتاً وان أذهن البيوت لبيت العنكبوت
 (الاحاديث) ان الله يحب الشجاعة ولو على قتل حية . آفة
 الشجاعة البغي . الدماء سلاح المؤمن . الجنة تحت ظلال السيوف
 مفاتيح الجنة الخير . الخير في السيف . والخير مع السيف والخير
 بالسيف . (الحكم والامثال) الشجاعة صبر ساعة . الشجاع
 موقى . الحصون مواضع اللساء لا مواضع الرجال . حصون الرجال
 الحبل والسلاح . السيف ظل الموت . الرمح رشاه حبل المنية
 السهام رسل الهلاك : من توقي سلم ومن تهور ندم . من أراد السلامة
 فليؤثر الجبين على الشجاعة . لولا السيف كثر الحيف . حسامه فتح
 لا ولياته ختف لاعدائه . رب سلاح يقول لصاحبه دعنى . السلاح
 رفيق في السفر . أشجع الناس يحتاج الى السلاح . السلاح زينة وعده
 بالسلاح جنة الابدان . ووقاية الانفس السلاح ثم الكفاح . الليل

جنة الهارب • اتما هو درهمك وسيفك أزرع بنداك من شرك
واحصد بهذا من كفرك • الحاظهم سهام والفاظهم همام • اذا لقيت
العدو فاحرص على الموت توهب لك السلامة • من قاد الجيش ولا يس
الحرب عرض نفسه للفناء من تفكر في العواقب لم يشجع في النوائب
الجهل في الحرب أحزم من العقل (الاشعار)

يجود على أهل النداء بنفسه * وما فوق بذل النفس جودا باذل
آخر ليس زين التقى الجمال والمكن * زينة الضرب بالحسام التليد
آخر حسامك فيه للاعداء حثيف * ورمحك فيه للاحباب فتح
آخر أكال أفئدة الرجال كأنما * نضح الدماء بساعديه عبير
آخر حسام غداة الروح ماض كأنه * من الله في قبض النفوس رسول

آخر

لم أر شيئاً حاضراً نفعه * الدرء كالدرهم والسيف
يقضى له الدرهم حاجاته * والسيف يحميه من الحيف
آخر من راقب الناس مات غماً * وفاز بالمذة الجسور
آخر لله در عصاية تركية * دفعوا نوائب دهرهم بالسيف

آخر

محلقة دون السماء كأنها * غمامة صيف زل عنها سحابها
فما يبلغ الاروى شهابيها العلى * ولا الطير الانسر هاو عقابها
وما خوفت بالذئب ولدان أهلها * ولا نجت الا النجوم كلاها
(الحرف التاسع) في ذكر الهيبة والصلابة والهلاك والخراب والفرق
والاستيصال وسائر ما يناسب بتواير القتال (القرآن) أو كسيف
من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابهم في أذانهم من

الصواعق حذر الموت • اذا زلزلت الارض زلزالها • ان زلزلة الساعة
 شيء عظيم • فيومئذ وقعت الواقعة • فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ
 يوم عسير على الكافرين غير يسير • يوماً يجعل الولدان شيباً • يوم
 يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ
 شأن يغنيه • وزلزلوا زلزالاً شديداً • وقذف في قلوبهم الرعب • سواء
 علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص • فاضربوا فوق الاعناق • انا
 جعلنا في اعناقهم اغلالاً • فيذرها قاعاً صَفْصَفاً لا تری فيها عوجاً ولا
 أمناً • كالعين المنفوش • فجعلناها هباءً منثوراً • فلما جاء امرنا جعلنا
 عاليها سافلها • فاعتبروا يا أولي الابصار • كرماد اشتدت به الريح في
 يوم عاصف ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب
 غليظ • فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين • ان الملوك اذا دخلوا
 قرية أفسدوها • حتى اذا أدركه العرق • وحال بينهما الموج فكان
 من المغرقين • فأغرقناه ومن معه جميعاً • فغشيهم من اليم ما غشيهم •
 فأغرقناهم أجمعين • فأغرقوا فادخلوا ناراً • رب لا تذر على الارض
 من الكافرين دياراً • (الاحاديث) لا تقوم الساعة حتى تكثر الزلازل
 وتظهر النار • اللهم أكل سلاحهم وأضرب وجوههم وفرقهم في البلاد
 تمزيق الريح للجراد (الحكم والامثال) تفرقوا شفر بقر • هلكوا
 فصاروا حثاً بتاً • ذهبت دموهم خضراً مضراً • العريق يتعلق بكل
 حشيش • فهم الله فتاوحتهم حثاً • وجعل أمرهم شقي • عليهم
 الصغار والدمار وسوء الدار
 الاشعار

اذا نزل الوباء على ديار * سهلك كل ذي عز وبأس
 اذا وقع الشرارة في متاع * سيحرق ذلك من رطب ويابس

(مصراع ليس في الدار غيره ديار)

(آخر) ويوم كيوم البعث ما فيه حاكم * ولا عاصم الا قنا ودروع

(آخر) ازال الله دولتهم سريعاً * فقد فُقدت على عنق الليالي

(آخر)

أنا الزمان الذي خيف فيه * من القذف والخسف والزلزلة

(آخر) وبلدة ليس بها أيس * الا اليعاقبة والالعيس

(الحرف العاشر) في ذكر الفرار . وعدم الفرار (القرآن) يقول الانسان

يومئذ أين المفر . يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه . وفرت منكم لما خفتكم

ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة . وقذف في قلوبهم الرعب ان يريدون

إلا فراراً . ففرروا الى الله . فلهزموهم باذن الله . كأنهم حمر مستنفرة فرت

من قسورة . قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم . ان الذين تولوا

منكم يوم النقي الجمعان قال لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت أو القتل

(الاحاديث) الفرار مما لا يطاق من سنن المرسلين * أفر من قضاء

الله الى قدره (الحكم والامثال) الفرار في وقته ظفر . الحذر

أشد من الوقعة . من يخا بنفسه فقد ربح . حجب الى عدوك الفرار

بأن لا تتبعهم اذا انهزموا . الا لصراف قبل التمكن هزيمة . استحيوا من

الفر فانه عار في الاعقاب . ونار يوم الحساب . ليس يلام هارب من

حتمه . الليل جنة الهارب . قتيل صابر خير من نار فار . هالكه

مغرور . خير من ناج فرور

(الاشعار لمؤلمه)

ومن لم يفر محل الفرار * فيلقعه مهب رياح الدمار

آخر نفسك لانقها تهلكة يا قرين * فرك وقت الفرار من سنن المرسلين

(آخر) الاسر خير من الفرار * والقفل خير من الاسار
 وشر ما خفته حياة * أدت الى مـدلة وطار
 (الحرف الحادى عشر) فيما يتماق بالمكافأة والمجازاة والانتقام .
 وما يلبق به هذا المقام (القرآن) والله عزيز ذو انتقام . ولكم فى
 القصص حياء يا أولي الالباب . والجروح قصاص . وان عاقبتهم فعاقبوا
 بمثل ما عوقبتهم به . وجزاء سيئة سيئة مثلها . وان عدتم عدنا . وان
 تعودوا نعد . فن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم
 فن يعمل مثقال ذرة خيراً يره . ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره .
 (الاحاديث) لا تقولوا أمة تقولون ان أحسن الناس احسنا . وان
 ظلموا ظلمنا (الحكم والامثال) المكافأة فى الطبيعة واجبة .
 الناس مجزون باعمالهم ان خيراً فخير وان شراً فشر . النكايه على قدر
 الجنايه . أهن من أهانك وان كان حراً قرشياً . وأكرم من أكرمك
 وان كان عبداً حبشياً . من لقينا بأنف طويل لقيناه بنحر طوم قيل .
 ومن لحظنا بنظر شزر بعناه ثمن نزر . كما تدين تدان . من مال عليك
 بالحيف . فلا تبخلن عليه بالسيف . الشر لا يندفع الا بالشر .
 لاسودد مع الانتقام . أفصح المكافآت المجازات بالمسآت . ترك
 المكافأة من التنظيف . لا يجنى من الشوك العنب . تائب أخاك
 بالاحسان اليه . واردد شره بالانعام عليه . ان المحسن سيجزى
 باحسانه . والمسئى ستكفيه إساءته . اذا ظلمت من دونك فلا تأمن
 عقاب من فوقك

(الاشعار)

ان الناس غلوني تغطيت عنهم * وان بحنوا عني ففهم مباحث

وان حفر واثرى حفرت بثأرهم * ليعلم يوما كيف تلك الثبائث
(آخر)

وبعض انتقام المرء يزرى بعرضه * وان لم يقع إلا بأهل الجرائم
(آخر)

هي النفس تجزى الود بالود أهله * وان سمتها المهجران فالهجر دينها
* (آخر) * واحسن فان المرء لا بد ميت * وانك تجزى بما كنت ساعيا
* (آخر) * ألا لا يجهلن أحد علينا * فنجعل فوق جهل الجاهلينا
* الحرف الثاني عشر * في العداوة والبغضاء • والاعتماد على الخصوم
وتحقير الاعداء « القرآن » وألقينا بينهم العداوة والبغضاء • انما
يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء • الاخلاء يومئذ
بعضهم لبعض عدو • هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله • هذا فراق
يبنى وينك • ياليت يبني وينك بعد المشرفين * الاحاديث * ان
أبغض الرجال الى الله الخصم الالذ • احدي عدوك نفسك التي بين
جنبيك الحب يتوارث والبغض يتوارث • الكلام في العصبية • والعداوة
دم يقطر * الحكم والامثال * أكبر الاعداء من يستر مكأد شره
العداوة شغل شاغل • جد على عدوك بالفضل فانه احد الظفرين •
اذا لم تستطع أن تعض يد عدوك فقبلها • دار عدوك لاحد أمرين إما
الصدقة تؤمنك أو فرصة تمكنك • مارأيت سنانا هو أنهد من شمانة
الاعداء • رفيق العدو عدو • ليس من البر أن تحب من أبغضه حبيبك •
لا يفرنك من عدوك لين مقاله لك وحسن اقباله عليك فان تحت لينه
مكراد فينا وكيدا متينا • من اغتر بكلام عدوه فهو أعدي عدو لنفسه •
من سعادة المرء أن يكون خصمه عاقلا • من كثر عدوه فليتوقع الصرعة •

لا تظهر الشماتة بأخيك • فيعاقبه الله ويبتليك • لا تشتري عداوة واحد
بصدقة ألف • من بالغ في الخصومة اثم • ومن قصر فيها ظلم • العداوة
في القرابة كالنار في الغابر

(الاشعار)

ولم أر في الامور أشد هولاً * وأصعب من معادات الرجال

(آخر)

توق معادات الرجال فانها * مكذرة لاصفو من كل مشرب
ولا تستر حرباً وان كنت وانقا * بشدة ركن أو بقوة منكب
فلم يشرب السم الذعاف أخوحجى * مدلاً بسترياق لديه مجرب

(آخر)

عدو صديق داخل في عداوتي * فاني لمن ود المود ودود

* آخر * اذا ما عدوك يوماً سما * الى رتبة فانظر وضعها

وقبل ولا تأنفن كفه * اذا أنت لم تستطع قطعها

(آخر)

كل المصائب قد تمر على الفتي * وتهون غير شماتة الاعداء

(آخر)

ولا تحتقر يوماً عدوا وان يكن * حقير افضل الارض قد يكسف القمر

آخر ولا تحتقرن عدوا رماك * وان كان في ساعديه قصر

فان السيوف تحز الرقا * ب وتمعجز عما تنال الابر

آخر افقد صدقوا والله حق كلامهم * بأن مودات العدا ليس تنفع

ولو أنني داريت عمرى حية * اذا مكنت يوماً من اللسع تلسع

« الحرف الثالث عشر » في ذكر الكتابة والرسالة • وما يليق بهنه

المقالة « القرآن » اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم • وما على الرسول
 الا البلاغ المبين • وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا • أفكلما جاءكم
 رسول بما لاتهوى أنفسكم استكبرتم • واذا حيتم بحية خفيوا بأحسن
 منها أو ردها « الاحاديث » قدم وفد النجاشي على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقام يخدمهم فقبل له يارسول الله لو تركتنا كيفيناك
 فقال صلى الله عليه وسلم هكذا كانوا يصنعون بأصحابي • ان لجواب الكتاب
 حقا كرد السلام « الحسك والامثال » رسولاك ترجمان عقلك •
 لاتبع رسول جاهلا فان لم تجر حكيا فكن حكيم نفسك • ارسل
 حكيا ولا توصه • ارسل حكيا واوصه • عقول الرجال تحت أسنة أقلامها
 الكتاب ان أردت العتاب • ان العتاب مسافة • متى كان مشافهة
 « الاشعار »

ولو رد الرسول مرد خير * تبين ذاك في وجه الرسول
 (آخر) اذا بطأ الرسول فقل نجاح * ولا تفرح اذا عجل الرسول
 (آخر) اذا كنت في حاجة مرسلا * فارسل حكيا ولا توصه
 (الحرف الرابع عشر) في الصلح بين الفريقين • واصلاح ذات البين
 (القرآن) وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما • انما
 المؤمنون اخوة فأصلحوا بين أخويكم • والصلح خير • فاتقوا الله
 ما استعظم وأصلحوا ذات بينكم • لاخير في كثير من مجواهر الام
 أمر بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس • عسى الله أن يجعل
 بينكم وبين الذين عاديتهم منهدا مودة • واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم
 أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا • لو أنفقت ما في الارض
 جميعا ما ألقت بين قلوبهم • ونزعنا ما في صدورهم من غل « الاحاديث »

اصلاح ذات الين شعبة من شعب النبوة • من اصلح بين اثنين
استوجب ثواب الشهيد • أفضل الصدقة اصلاح ذات الين • طوبى
للمصلحين بين الناس هم المقربون يوم القيامة • مامن متهما جرين بدأ
أحدهما صاحبه بالصلح الا كان السابق الى الجنة • الا أخبركم بأفضل
من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى يا رسول الله قال اصلاح
ذات الين ﴿الحكم والامثال﴾ أعظم الخطايا محاربة من يطلب الصالح •
العداوة شقاوة والصلح فلاح ، المصالحة مضافة • والمكاشحة مناقاة
﴿الاشعار﴾

بصلاح ذات الين طول بقائكم * ان مد في عمري وان لم يمد
وتكون أيديكم معاً في أمركم * ليس اليدان على التعاون كاليد
﴿آخر﴾

ان الفضائل كلها لو جمعت * رجعت بجمالها الى شيئين
تعظيم أمر الله جل جلاله * والسعي في اصلاح ذات الين
(الحرف الخامس عشر) في الفتح والنصرة . وما يشاق بالقلة والكثرة
(القرآن) هو الفتح العليم • ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت
خير الفاتحين • انا فتحنا لك فتحاً مبيناً • وينصرك الله نصراً عزيزاً
لنصر من الله وفتح قريب • اذا جاء نصر الله والفتح • فجعل من
دون ذلك فتحاً قريباً • ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها
الا ان نصر الله قريب • وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم
وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو • فأبدنا الذين آمنوا على عدوهم
فأصبحوا ظاهرين • وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة • ووجوه
يومئذ عليها غبرة • ترهتها فترة • فافتح بيني وبينهم فتحاً • ويومئذ

يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم
 ونصرناهم فكانوا هم الغالبين . وان جندنا لهم الغالبون . يا أيها
 الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ، قالوا ربنا أفرغ
 علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين . ولولا دفع
 الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين
 ومغانم كثيرة تأخذونها ، أولئك حزب الله ألا ان حزب الله هم المفلحون
 ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح . وأيدكم بنصره . والله يؤيد بنصره من
 يشاء . لقد نصركم الله في مواطن كثيرة . وأنزل جنودا لم تروها ، كم
 من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله ! وان يكن منكم مائة يغلبوا
 ألفا . انى بمدكم بالآف من الملائكة مردفين . ان هؤلاء لشردمة قليلون
 ان الله ينصر من يشاء * الاحاديث * انكم منصورون ومصيبون
 ومفتوح لىكم . ثلاثة حق على الله غوثهم المجاهد في سبيل الله الحديث
 ستفتح عليكم أرضون ويكفيكم الله . ستفتح عليكم الامصار وتكون
 جنود مجندة اعلم أن النصر مع الصبر . انما تنصرون بضغائكم ، ومن
 دعاته عليه الصلاة والسلام اللهم منزل الكتاب . ومجرى السحاب ، وهازم
 الاحزاب . اهزمهم وانصرنا عليهم . الحمد لله الذى صدق وعده . ونصر
 عبده . وأعز جنده . وهزم الاحزاب وحده «الحكم والامثال» الصبر
 مفتاح الظفر القصاب لانهوله كثرة الغنم . كثير الحطب يكفيه قليل
 من النار . فلان يهدد البط بالشط . اياك والبغى فانه عقاب النصر . الظفر
 بالضعيف هزيمة . عدتى نصل سيفى ونصرة خالقي

(الاشعار)

الله در عصابتى تركية * دفعوا نواب دهرهم بالسيف

فتحوا البلاد بقوة في سيفهم * وكسوا جميع الناس ثوب الخوف
آخر ندير بأطراف الرماح عليهم * كؤس المنيا حيث لا تشتهي الخمر
(آخر)

خافنا باطراف الفنا في ظهورهم * عيوناً لها وقع السيوف حواجب
«السطر الثاني» في القضايا السمارية . والحكم السبحانية . مشتمل على
ثلاثة حروف (الحرف الاول) في الهداية والتوفيق ، وما هو بهذا الباب
يليق «القرآن» يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ومن يهدي الله
فهو المهتدي . وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء . وما توفيقى الا بالله
أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون (الاحاديث) التوفيق
شئ عزيز . لا يعطي الا لعبد عزيز . قليل من التوفيق خير من كثير
من العمل «الحكم والامثال» التوفيق رفض التواني ، لا قائد كالتوفيق
«الاشعار»

اذالم يعنك الله فيما تريده * فليس مخلوق اليك سبيل
وان هو لم يرشدك في كل مسلك * ضللت ولو أن السماء دليل
(آخر) اذالم يكن عون من الله لفتى * فأول ما يحنى عليه اجتهاده
«الحرف الثاني» في القبض والبسط في الارزاق . وما فيه من حكمة
الحكيم الخلاق «القرآن» الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر . نحن
قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا . وترزق من تشاء بغير حساب .
ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا
في الارض «الاحاديث» ما أوتي أحد عقلاً ولا فضلاً الا احسب عليه
من رزقه . أرض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس (الحكم والامثال)
المتقدم في الخلق . متأخر في الرزق . قال مومي عليه السلام يارب لم

ترزق الاحق ومحرم العاقل فقال سبحانه وتعالى ليعلم العاقل انه ليس
 في الرزق حيلة لمحتال • من زبد في عقله نقص من رزقه • أعجب
 الاشياء نبح الجاهل • واكداء العاقل • لو صيرت الاقسام على العقول
 لم تعش البهائم • قيل لافلطون لم لا تجمع الحكمة والمال • قال لعزة
 الكمال • وكل الله الحرمان بالعقل • ووكل الرزق بالجهل • ليعتبر
 العاقل فيعلم ان الرزق ليس بالعقل • العجب ممن كثر غلظه ثم يكثر
 لفظه • سواء من أعطي الحكمة • فجزع لفقد الفضة والذهب، ومن
 أعطي السلامة فجزع لفقد الام والتعب

الاشعار

كم من أديب فهم قلبه * مستكمل العقل مقل عديم
 وكم من جهول مكث ماله * ذلك تقدير العزيز العليم
 آخر كم عاقل عاقل أعيت مذاهبه * وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا
 هذا الذي ترك الاوهام حائرة * وصير العالم التحرير زنديقا
 آخر وأحق خلق الله بالهم امرؤ * ذو همة يبلى بعيش ضيق
 (آخر)

ومن الدليل على القضاء وكونه * بؤس اليبس وطيب عيش الاحق
 (آخر)

فكذ الاديب وطيب عيش الجاهل * قد أرشداك الى حكيم كامل
 (آخر)

كرام الناس تحت ظلام عسر * وعند لثامهم ضوء اليسار
 (آخر)

ينال الفتي من عيشه وهو جاهل * ويكدي الفتي من دهره وهو عالم
 فلو كانت الارزاق تجري على الحجي * هل تكن اذا من جهنم البهائم

آخر في الاولة الدنيا لجاهلها * ومراة الدنيا لمن عقلا
 « الحرف الثلث » في القضاء والقدر . والرضا والحذر (القرآن)
 ان الحكم لا لله . واذا قضى أمراً فأتما يقول له كن فيكون . واذا
 أراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له وما لهم من دونه من وال . فل فمن
 يملك لكم من الله شيئاً ان أراد بكم ضراً أو أراد بكم نفعاً . فلن
 نجد لسنة الله تبديلاً . وكان أمر الله مفعولاً (الاحاديث) اذا أراد
 الله انفاذ قضائه وقدره سلب من ذوى العقول عقولهم . جف القلم بما
 هو كائن . لا يفنى حذر عن قدر . الرضا بقضاء الله ، والصبر على بلاء الله
 (الحكم والامثال) اذا حلت المقادير . ضلت التدابير . اذا حل القدر
 بطل الحذر . اذا حان القضاء . ضاق القضاء . اذا جاء القدر غشى البصر
 اذا جاء الحين حارت العين . لا ينفع حذر من قدر . لا ينفع التوقى
 مما هو واقع . ما للرجال مع القضاء محالة . اذا ضل السبيل ، حار الدليل
 دواء القلب الرضى بالقضاء . يدبر المدبرون والقضاء يضحك . العبد
 يدبر والله يقدر . اذا كان الداء من السماء بطل الدواء . اذا نزل
 قدر الرب بطل حذر المربوب . اذا أدير البعخ . فلا فوق ولا تحت
 اذا جاء النص بطل القياس . ما هذا الافتضاء من بيده الملكوت . ومشيئة
 من اليه الكتاب الموقوت

(الاشعار)

هى الافدار تعمي كل عين * وتترك كل ذى سمع اصما
 آخر قضاء الله لا يدفعه * حول محتمل اذا الامر سبق
 آخر قد ينزع الله من قوم عقولهم * حتى يتم الذى يقضى على الرأس
 آخر يدبر بالنجوم وليس يدري * ورب النجم يفعل ما يريد

آخر اذا جاء موسى وألقى العصا * فقد بطل السحر والساحر
 آخر سيكون ما هو كأن عن حكمة * وأخو الجهالة متعب محزون
 (السطر الثالث) في الافعال المرضية • والاحوال الزكية • مشتمل على
 عشرين حرفاً (الحرف الاول) في الاحسان والانفاق والاكرام
 وما يليق بالاستخياء الكرام (القرآن) وأحسنوا ان الله يحب المحسنين
 وأحسن كما أحسن الله اليك • للذين أحسنوا الحسنى وزيادة • هل
 جزاء الاحسان إلا الاحسان • ان الله لا يضيع أجر المحسنين • من
 جاء بالحسنة فله عشر أمثالها • مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل
 الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف
 لمن يشاء • الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرراً وعلانية فلهم
 أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون • ان تناوا البر
 حتى تنفقوا مما تحبون • ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
 ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون (الاحاديث) ان مفاتيح
 الرزق بازاء العرش ينزل الله لاعباد أرزاقهم على قدر نفقاتهم • صنائع
 المعروف تقي مصارع السوء • السخي قريب من الله قريب من الجنة
 قريب من الناس بعيد من النار • الجنة دار الاستخياء • السخي في
 الجنة وأنا رفيقه • اليد العليا خير من اليد السفلى انفق بلائاً • ولا
 يخش من ذي العرش اقلالا (الحكم والامثال) الانسان عبيد
 الاحسان • السخاء سجيبة • بحسن الذكر حجيبة • المرودة خليفة
 يرضي الله خليفة • الجود ان تكون بمالك متبرعاً • وعن مال الغير متورعاً
 الكرم أعطف من الرحم • الجود حارس الاعراض • لا تستحي من
 العطاء القليل فان الحرمان أقل منه • السخاء ما كان ابتداء فان كان

عن مسألة خياف • بركة المال في أداء الزكاة • جد بما تجد • جد
 بالكثير واقنع بالقليل • ظل الكريم فسيح • من أهان ماله أكرم نفسه
 وضع الاحسان في غير موضعه ظلم • تاجروا لله بالصدقة ترحموا • من
 زرع المعروف حصد الشكر • عجبت لمن يشتري العبيد فيعتقهم ولا
 يشتري الاحرار بمعروفه • من أقعدته نكابة الايام • اقامته اغاة الكرام •
 غير خبرك خير غيرك • من جاد ساد • ومن ساد بلغ المراد، الحر بنواله
 لا بامواله • أطار معروفك فان أصاب الكرام كانوا له أهلاً • وان أصاب
 اللئام كنت له أهلاً • خير المال ما أقاد مدحا أو نفى ذما، المعروف كثر
 لاتأكله النار • وثوب لا يدسه العار • أحسن الناس من أحسن
 عيش الغير في عيشه ، أصل كل عداوة اصطناع المعروف الي اللئام •
 الاحسان الي اللئيم أضيع من الرسم على بساط الماء ، والخط على بسيط
 الهواء • زوال الدول • اصطناع السفل • رأس الرذائل • اصطناع الارازل
 منع الجود ، سوء الظن بالمعبود • الكريم يستصلح بالكرامة ، واللئيم
 بالهوان والملامة ،
 الاشعار

أحسن اذا كان امكان ومقدرة * فلن يدوم على الاحسان امكان
 أحسن الي الناس تستعيد قلوبهم * فطالما استعبد الانسان احسان
 آخر ليس في كل ساعة واوان * تهيأ صنائع الاحسان
 فاذا أمكنت فبادر اليها * خيفة من تعذر الامكان

(آخر)

اذا جاءت الدنيا عليك فجدبها * على الناس طرا انها تنقلب
 فلا الجود يفنيها اذا هي أقبلت * ولا البخل يبقها اذا هي تذهب

(آخر)

انت الجواد ومنك الجود أوله * اذا هلكت فما جود بوجود

(آخر)

ففي تهرب الاموال من جود كفه * كما يهرب الشيطان من ليلة القدر
له راحة لو أن معشار جودها * على البر صار البر اندي من البحر
(الحرف الثاني) في الصبر على الشدائد * وما فيه من الفوائد
(القرآن) إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ، واستمعينوا بالصبر
والصلاة ان الله مع الصابرين ، واصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل
والله يحب الصابرين • ولئن صرتم هود خير للصابرين ، وجعلناهم أئمة
يهودون بأسرنا لما صبروا ، ولنجزي الذين صبروا أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون ، والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس ، وان
تصدروا خير لكم ، فصبر جميل ، الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون •
واصبر على ما أصابك ان ذلك من عزم الامور • انما يوفي الصابرون
أجرهم بغير حساب • فاصبر صبراً جميلاً ، وجزاهم بما صبروا جنة
وحريراً ، (الاحاديث) الصبر نصف الايمان • اعلم ان النصر مع
الصبر • الصبر كثر من كنوز الجنة • انتظار الفرج بالصبر عبادة • الصبر
ضياء • انما الصبر عنده الصدمة الاولى • ما رزق العبد رزقاً أوسع عليه
من الصبر • في الصبر على ما تكره خير كثير (الحكم والامثال) الصبر
مفتاح الفرج • الصبر مطية الظفر • ثمرة الصبر نبحج الظفر • حسن الصبر
طلبة النصر • صبرك يورثك الظفر للصبر الغلبة من تصبر تبصر اذا
أضافك مكروه فأقره صبراً • دواء الدهر الصبر عليه • أطرودوا واردات
الهموم بعزائم الصبر • الصبر مطية لا تكبوأ أفضل عدة • صبر على شدة ، حيلة
من لا حيلة له الصبر • خير المركب الصبر • من لا يصبر على كلام يسمع كلمات

الصبر صبران • صبر عما يحب وصبر على ما تكره • والرجل من جمع بينهما
 الصبر خير لباس • في حال اليأس • طوي لمن صبر على المحنة وشكر المنحة
 بفتح عزيمة الصبر تعالج مغالقة الأمور • الصبر من لا يتجرعه الاحر
 الصبر يناضل الحدثنان • والجزع من أنواع الزمان : المصيبة واحدة فاذا
 جزع صاحبها فهما اثنتان • لكل شيء جوهر وجوهر العقل الصبر •
 الصبر عند المكاره من حسن اليقين : أسعد الناس من له قلب عالم
 وبدن صابر • من لا يتلقى نوائب الدهر بالصبر طال عتبه عليه : اصبر لحكم
 من لا ينجد معولا الا عليه : ولا مفزعا الا اليه : قال الملك لبرزجمهر
 ما علامة الظفر على الامور المستصعبة قال المحافظة على الصبر الاشعار
 اني رأيت وفي الايام تجرية * للصبر عاقبة محمودة الاثر
 وقل من جد في أمر يطالبه * واستصعب الصبر الا فاز بالظفر
 آخر ان الامور اذا نسدت مسالكها * فالصبر يفتح منها كل ما ارتجى
 لا تياسن وان طالت المطالبة * اذا استعنت بأمر ان تري فرجا
 آخر وكل هم مغلق باب * فانما مفتاحه الصبر
 آخر اذا ساءني أمر عزمت تصبرا * وكل بلاء لا يدوم يسير
 آخر ومتى تصمك من الحوادث نكبة * فاصبر فكل ضيابة فستكشف
 آخر فشكر اذا ما الله أحدث نعمة * وصبرا لاسر الله في ما ابتلاك
 آخر فكيف الصبر عنك وأى صبر * لعطشان من الماء الزلال
 آخر قالوا عليك سيد الصبر قلت لهم * هيات ان سيد الصبر قد ضاقت
 آخر ولا تجزع اذا أعمرت يوما * فقد أيسرت في دهر طويل
 آخر إصبر على أمر العدو * فان صبرك قاتله
 كالنار تأكل نفسها * ان لم تجد مانأ كله

آخر الصبر محمود الى غاية * فبين الغاية حتى متى
 آخر الصبر محمود ولكنه * يفتي على الغاية عمر النبي
 آخر اذا كنت في أمر ولم تر حيلة * فصبرك ان التوجه يدرك بالصبر
 (الحرف الثالث) في الشكر على الانعام . وما يليق بهذا المقام (القرآن)
 واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون . ولئن شكرتم لازيدنكم
 وسيجزي الله الشاكرين . واشكروا لي ولا تكفرون . اعملوا آل داود
 شكراً وقليل من عبادي الشكور (الاحاديث) الشكر نصف الايمان
 الطاعم الشاكر . بمنزلة الصائم الصابر . من لم يشكر الناس لم يشكر الله . اشكر
 الناس للناس اشكرهم لله . ينادى مناد يوم القيامة ليتم الحمدون فتقوم
 زمرة فينصب لهم لواء فيدخلون الجنة قيل وما الحمدون قال صلي الله
 عليه وسلم الذين يشكرون الله على السراء والضراء (الحكم والامثال)
 بالشكر تدوم النعم . الشكر جنة من الزوال وأمنة من الانتقال من جعل
 الحمد خاتمة للنعمة جعله الله فاتحة للمزيد . الشكر تيممة التمام وتيممة النظام
 الشكر زيادة للنعم وأمان من الغير . اذا كانت النعمة وسيمة فاجعل الشكر
 لها تيممة . من كانت نعمته واصبة . كانت طاعته واجبة . اذا قصرت يدك
 عن المكافآت فليطل لسانك بالشكر . اظهر الغنى من الشكر . في التوراة
 اشكر لمن أنعم عليك وانعم على من شكرك . لازوال للنعم اذا اشكرت ولا
 اقامة لها اذا كفرت النعم . وحشية فاشكلوها بالشكر . شكر الموجود
 صيد المفقود . كفران النعم . عنوان النقم . من لم يشكر على النعم فقد استدعى
 زوالها . قال عمر رضي الله عنه النعمة داء ليس له شفاء الا الشكر . المعروف
 على لا ينفك الا بالشكر . الشكر وان قل فمن كل نوال وان جل . الشكر
 اتمام النعمة

(الأشعار)

ولو كان يستغنى عن الشكر ماجد * لعزة نفس أو علو مكان
 لما أمر الله العباد بشكره * فقال اشكروا لي أيها الثقلان
 آخر إذا جدد الرحمن عندك نعمة * فجدد لها شكراً ليؤنسها الشكر
 آخر ولو ان لي في كل منبت شعرة * لساناً يطيل الشكر فيك لقصراً
 آخر لو كل جارحة مني لها لغة * نثني عليك بما أوليت من نعم
 لم تقض معشار ادناها وإن شكرت * الى القيامة ياذا الجود والكرم

(آخر)

إذا كان شكري نعمة الله نعمة * على له في مثلها يجب الشكر
 فكيف بلوغ الشكر الا بفضله * وان طالت الايام واتسع العمر
 « الحرف الرابع » في الصدق وثمراته . ووصف الصادق ونجاته (القرآن)
 ومن أصدق من الله حديثاً ، يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع
 الصادقين . يوم ينفع الصادقين صدقهم . ليجزي الله الصادقين بصدقهم
 والصادقين والصادقات . فلو صدقوا لكان خيراً لهم . ليسأل الصادقين
 عن صدقهم : رب ادخلي مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق : واجعل
 لي لسان صدق في الآخرين (الاحاديث) عليكم بالصدق فان الصدق يهدي
 الى البر وان البر يهدي الى الجنة ، الصدق طمانينة . ان الرجل ليصدق
 حتى يكتبه عند الله صديقاً ، لا يستقيم أحدكم حتى يستقيم قلبه ولا
 يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه . عليك بالصدق وان ضرك . واياك
 والكذب وان نفعك . سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكمال فقال قول
 الحق . والعمل بالصدق (الحكم والامثال) صدق المرء نجاته . فكافك
 المرؤ بالصدق . الصدق منجاة لاصحابه من صدق الله نحا . ما من صدقة

أفضل من صدق. نضرة الوجه في الصدق . يبلغ المرؤ بالصدق منازل
الكبار . اذا قلت فاصدق ، واذا فعلت فارفق ، الصدق عمود الدين وركن
الادب وأصل المروءة ولا تتم هذه الثلاثة إلا به : أحسن القول ما وافق
الحق غي صدوق خير من بليغ كذاب . الصدق صدقان أعظمها
صدقك في ما يضرك : أحسن الكلام ما صدق فيه قائله وانتفع به سامعه
لو صور الصدق لكان أسدا يروع . ولو صور الكذب لكان ثعلباً يروغ
عليك بالصدق وان قتلك الصدق . الموت مع الصدق خير من الحياة
مع الكذب . الصدق أحرى بالحر : صاحب الصدق أنفع من الترياق
النافع ان صدق نجي وان كذب اخق الاشعار

الصدق يمن ومنجاة ومحمدة * فيه الكرامة والاقبال والشرف
والكفر أجمعه كذب ومخرقة * والصدق سلم وإيمان ومعترف
آخر نجاة المرء في صدق الكلام * لان الصدق منجاة الانام
(الحرف الخامس) في وفاء العهد . وانجاز الوعد (القرآن) يا أيها
الذين آمنوا أوفوا بالعقود . واحفظوا أيمانكم . وأوفوا بالعهد ان العهد
كان مستولاً ، وأوفوا بعهدى أوف بعهدكم ، والموفون بعهدهم اذا عاهدوا
والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون . وادكر في الكذاب اسمعيل انه كان
صادق الوعد (الاحاديث) حسن العهد من الايمان عليك بصدق
الحديث والوفاء بالعهد وحفظ الأمانة فانها وصية الانبياء . العدة عطية
العدة دين ، عدة المرؤ كاخذ باليد لا ايمان لمن لا عهد له (الحكم والامثال)
ايمان المرؤ يعرف بايمانه خلوص الود من حسن العهد . الوعد نافذة
والانجاز فريضة ، انجز حر ما وعد ، الوفاء من الله بمكان وعد الكريم الزم
من دين الغريم وعد الكريم نوعه وتعجيل الوعد سبحانه والانجاز مطره

انحجاز الوعد من دلائل المجد، واعتراض المطل من أمارات البخل، وتأخير
الاسعاف من قرائن الاخلاف، حبذا الواثق اذا وعد، والصادق اذا
وعد، فلان يعد واعد من يخلف، ثم يجز انحجاز من بخلف

الاشعار

يا لولة الامور ان توفوا * تحمدوا بالوفاء من بعد
واذكروا في الكتاب اسمعيل * انه كان صادق الوعد

آخر

واني وان اوعده او وعدته * لمخلف ابعادي ومنجز موعدى

آخر

واني على العهد الذي قد عهدته * مقيم عليه لا حول عن العهد

آخر

وموعدتى حق كاني فعلتها * متى ما اقل شيئاً فاني كعازم
سقى الله اطلال الوفاء بكفه * فقد درست اعلامه ومنازله

(آخر)

أشدد يدك بمن بلوت وفاءه * ان الوفاء من الرجال عزيز
« الحرف السادس » في التفويض والتوكل وما فيه من التفضل (القرآن)
ومن يتوكل على الله فهو حسبه، وعلى الله فليتوكل المؤمنون، وأفوض
أمرى الى الله، وتوكل على الحي الذي لا يموت، ان الحكم الا لله عليه
توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون، فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله
يحب المتوكلين، وقالوا احسبنا الله ونعم الوكيل (الاحاديث) قال الله تعالى
أفضل عبيدي من يتوكل على، من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل
على الله، قيد وتوكل، اذا استعنت فاستعن بالله، قد مضى القلم بما هو

كائن، لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما برزق الطير تغدو
 خماساً وتروح بطاناً (الحكم ، والامثال) اذا استبتهت المصادر فلم للقادر
 نعم التوسل التوكل ، أفضل الاشياء عند الله تعالى التوكل على الله والتفويض
 الى الله ، من يتوكل على الله يكفيه ، الخير فيما صنع الله

الاشعار

يجول الغنى والعز في كل موطن * ليستوطننا قلب امرؤ قد توكلنا
 ومن يتوكل كان مولاه حسبه * وكان له في ما يحاول معقلاً
 (آخر)

حسبي الله وحده وكفى * مالنا غيره بوكيل
 (آخر)

وان تبدلت بنا غيرنا * فحسبنا الله ونعم الوكيل
 (آخر)

على الله في كل الامور توكلني

« الحرف السابع » في التوبة والاستغفار ، والشفاعة والاعتذار (القرآن)
 هو التواب الرحيم ، يا أيها الذين آمنوا توبوا الى الله ، ان الله يحب التوابين
 فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه ، ان الله كان تواباً
 رحيماً ، وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويفوعن السيئات ، ربنا لا
 تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا ، فيومئذ لا ينفع الذين كفروا معذرتهم
 يا أيها الذين كفروا لاتعتذروا اليوم ، يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ، من ذا
 الذي يشفع عنده الا بأذنه ، فانتفعهم شفاعة الشافعين ، من يشفع شفاعة
 حسنة يكن له نصيب منها ، فاعترفوا بذنوبهم (الاحاديث) الندم توبة
 التائب من الذنب كمن لا ذنب له . إياك وما تعتذر منه ، من لم يقبل عذراً

من متصل صادقا كان أو كاذبا لم يرد على الحوض ، اشفعوا تؤجروا
 (الحكم والامثال) لاشفيح أجمع من التوبة، أصدق الناس الثابت على
 توبته، توبة الجاني اعتذاره، شفيح المذنب اقراره، وتوبته اعتذاره ،
 إن المعاذير يشوبها الكذب، ايك وما يسبق الي القلوب إنكاره، وان كان
 عندك اعتذاره: إن خصلتين خيرهما الكذب لخصلتنا سوء، عذره أشد
 من جرمه ، رب سامع قفوني لم يسمع عذرتي ، رب ملوم لا ذنب له:
 لعل له عذرا وأنت تلوم: اعادة الاعتذار تذكير بالذنب، اطراح العذر
 خير العذر ، من احتج في اعتذاره، دل على إصراره ، الشفيح جناح
 الطالب، أعتل الناس أعذرهم للناس، الاعتراف يزيل الاغتراف ، العذر
 الجميل أحسن من المظل الطويل ، لسان التقصير قصير انما تعطي الذي
 أعطينا، الضرورات تبيح المحظورات ، لقد أعذر من أنذر ، شرب سم
 البلاء خير من تجرع امتنان الشافعين، عذرتني كل ذات أب، قيل للحكيم
 مائة الدنيا قال تواصل بعد اهتجار، وتصاف بعد اعتذار، قال ابراهيم
 ابن آدم أطلب لأخيك المعاذير من سبعين بابا فان لم تجد له عذرا
 فاعذره أنت، العذر عندك اكرام الناس مقبول، أقبح أفعال ذوي التمكن
 والافتقار عقوبة من التجاه الى اعتذار ، كفى بالظفر شفيها
 للمذنب الي القادر الاشعار

يا أحسن الناس احسانا الي الناس * وأعظم الناس إغضاء عن الناس
 نسيت عهدك والنسيان مغتفر * فاعفر قاول ناس أول الناس

(آخر)

اذ اعتذر الجاني مح العذر ذنبه * وكل امرؤ لا يقبل العذر مذنب

(آخر)

إقبل معاذير من بأتيك معتذرا * إن بر عندك في ماقال او فجزا
فقد أطاعك من يرضيك ظاهره * وقد اجلك من يعصيك مستترا
(آخر)

اقربان لا عذر لي ان جزيتي * بفعل الا ان حملك لي عذر
آخر

شفيبي اليك الله لاشئ غيره * وليس الي رد الشفيح سبيل

آخر

يامن أسأت وبالا حسان قابلي * وجوده لجميع الناس مبذول
قد جاء عبدك يامولاي معتذرا * وأنت للعفو من جوو مأمول
(آخر)

ومن عجب اني أتيتك شافعاً * لفقري وبني فقر الي ألف شافع
(آخر)

اذا انت لم تعطفك الا شفاعه * فلا خير في ود يكون بشافع
(الحرف الثامن في العفو والتفاؤل . والتجاوز والتجاهل) (القرآن)
فمن عفا وأصلح فأجره على الله . فمن عفى له من أخيه شيء فاتباع
بالمعروف وأداء اليه باحسان . خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن
الجاهلين . وان تمفو أقرب للتقوي . لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله
لكم وهو أرحم الراحمين . عفا الله عما سلف : وليعفوا وليصغحوا
فاصفح المصفح الجميل : ولئن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور :
عافهم واصفح ان الله يحب المحسنين : والكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس « الاحاديث » من يعف الله عنه : من كظم غيظاً
وهو يقدر على انفاذه ملاً لله قلبه اماً وإيماناً : معافا رجل عن مظالمه

الا زاده الله بها عزاً : اذا كان يوم القيامة ناري مناد من بطنان العرش
 ألا ليقيم الذين أجرهم على الله : فلا يقوم الا من عفا: ارحموا ترحموا
 واغفروا يغفر الله لكم : من يغفر يغفر الله له : الحليم يتعافل والكريم
 اذا قدر غفر : من أقال مناد من عثرته أفاله الله يوم القيامة (الحكم
 والأمثال) العفو عند الاقتدار من الاقتدار : خير العفو ما كان عن
 القدرة : العفو أولى بالكريم : اذا ملكت فاسمح : التثبت نصف العفو
 أحب الامور الى الله العفو عند القدرة والحلم عند الغضب : ان المقدرة
 تذهب الحفيظة : دم على كظم الغيظ محمد عواقبه : أولى الناس بالعفو
 أقدرهم على العقوبة : العفو زكاة الفطر : تمام العفو أن لا يذكر
 الذنب : اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكر المقدرة عليه :
 زين الشرف التعافل : عظموا أقداركم بالتعافل : لذة العفو أطيب من
 لذة التشفي : الاصاص يهفون والاكابر يهفون . الانتقام عدل
 والتجاوز فضل . الكريم اذا عذر غفر واذا عثر بسئته ستر . الاقتدار
 يمنع الحر عن الانتصار . التعافل من شيم الكرام . سئل فضيل عن
 الفتوة فقال الصفح عن عثرات الاخوان . قال المأمون لو عرفت الناس
 رأيي في العفو لما قربوا اليّ الا بالجنايات . بعض العفو ضعف . ليس
 الحليم من ظلم فلم حتى اذا قدر انتقم . ولكن الحليم من ظلم فلم حتى
 اذا قدر عفى . العفو عن المذنب من واجبات الكرم . وقبول المعذرة
 من محاسن الشيم . العفو يفسد من اللثيم بقدر ما يصلح من الكرم
 من شكر الظفر الصفح عن الذنوب والستر للعيوب . قيل ليزر جهم
 ما الحلم قال العفو عند القدرة . قال جعفر الصادق رضى الله عنه لان
 تندم على العفو أحب الى من أن تندم على العقوبة . ان الله عفو يحب

العفو (الاشعار)

ولقد جمعت من الذنوب فنونها * فاجمع من العفو الكريم فنونه
من كان يرجو العفو من فوقه * عن ذنبه فليعف عن دونه
(آخر)

ما أحسن العفو من القادر * لاسيما في غير ذي ناصر
(آخر)

أنا المذنب الخطاء والعفو واسع * ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو
(آخر)

تبسطنا على الآثام لما * رأينا العفو من ثمر الذنوب
(آخر)

إذا عافيتني في كل ذنب * فما فضل الكريم علي اللئيم
(آخر)

أذنبت ذنبا عظيما * وأنت للعفو أهل
وان عفوت فمن * وان جزيت فعدل
(آخر)

ولما قسا قلبي وضاعت مذاهي * جعلت الرجائي لعفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته * بعفوك ربي كان عفوك أعظما
(آخر)

سأح أخاك إذا خاط * منه الاساءة بالفاظ
وتحاف عن تمنيته * ان زاغ يوماً أو قسط
فاحفظ صليتك عنده * شكر الصليعة أم غمط
(آخر)

العفو يعقب راحة ومحبة * والصفح عن ذنب المسمى جميل

﴿ آخر ﴾

يعفو عن الذنب العظيم * وليس يعجزه انتصاره
صفحاً عن الباغي عليه * وقد أحاط به اقتداره

(آخر)

فدمره يصفح عن قدرة * ويغفر الذنب على علمه
كانه يأتف من أن يرى * ذنب امرؤ أعظم من حلمه

﴿ آخر ﴾

إليك فؤادي تائب متصل * وعفوك والانصاف منك مؤمل

(آخر)

رب رام لي بأحجار الأذى * لم أجد بدأ من العطف عليه

﴿ آخر ﴾

فاغضواؤك العينين عن عيب صاحب * لعمرك أبقى للاخاء وأشرف

(آخر)

يعدو عدوك خافاً فإذا رأى * ان قد قدرت على العقاب رجا كما

(آخر)

خل أتي ذنباً الى واني * لشريكه في الذنب ان لم أغفر

﴿ آخر ﴾

فأين الفضل منك فدتك نفسى * على اذا أساءت كما أساءت

(الحرف التاسع) في الحلم والمداراة والوقار والمواساة (القرآن) ان
ابراهيم لأواه حلیم: فأما من نقلت موازينه فهو في عيشة راضية:
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هوناً واذا خاطبهم الجاهلون

قالوا سلاما (الاحاديث) ان الحلِيم كاد أن يكون نبياً : زين الاسلام
الحلم : ان الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم : الحلِيم يتعاقل :
مداراة الناس صدقة : رأس العمل بعد الايمان بالله مداراة الناس :
ان الله يحب الحلِيم المنصف : اما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم : ان الله
أمرني بمداراة الناس كما أمرني باقامة الفرائض (الحكم والامثال)
دعامة العلم العمل ودعامة العقل الحلم : الحلم حجاب الآفات : جمال
المرء في الحلم : حلم المرء عونه ، كالعلم بالحلم ، فلاحكك على خصمك
بالاحتمال . الصبر على من جرع الحلم أعذب من جنى ثمر الندم .
سورة السفيه تكسرها الحكماء . والنار المضطربة يطفيها الماء . التثبت
طريق الاصابة . اذا قام بك الشر فاقعد به انه لوقع الطير . بعض الحلم
ذل . الحلِيم مطية الجهول . من اقتصر على الحلم والاحتمال . وطئته
أقدام السفلة والجهال . الحلم في الناس عزيز . الحلم عن السفيه يكثر
انتصارك عليه . الحلم بالتحلم : حسب الحلم ان الناس أنصاره على
الجاهل : من تأتى سلم ومن عجل ندم : من تأتى أدرك ماتمني : أخو
الملوك بالبسطة من حلم عند ظهور السقطة : لن يبلغ الرجل مبلغ
الرأى حتى يغلب بحلمه جهله . أحسن الناس طينة أحسنهم طمأينة
المداراة قوام المعاش وملاك المعاشرة : دار من جفاك تخجلا : دارهم
مادمت في دارهم : وارضهم مادمت في أرضهم : اذا دخلت قرية فاحلف
بأهلها : سئل من حكيم من أعقل الناس قال الذي يحسن المداراة مع
أهل زمانه : قيل ما رأيت حكيم الا وتعاقله أكثر من فطنته : قيل
لبزر جهمر من أكمل الناس قال من لم يجمل سمعه عرضاً للفحشاء .
وكان الاغلب عليه التعاقل
الاشعار

لعمرك ان الحلم زين لأهله * وما الحلم إلا عادة ونحلم

﴿ آخر ﴾

انى أصاحب حلمي وهوبى كرم * ولا أصاحب جهلى وهوبى جبن

﴿ آخر ﴾

مادمت حياً فدار الناس كلهم * فأنما أنت فى دار المداراة
من يدر دارى ومن لم يدر سوف يرى * عما قليل نديماً للندامات
(آخر)

يقول لك العقيل الذى بين الهـي * اذا أنت لم تدرأ عدواً فداره
وقبل يد الجانى الذى لست واصلاً * الى قطعها وانظر سقوط جداره
(آخر)

اسجد لقرء السوء فى أزمانه * وداره مادمت فى سلطانه
(آخر)

ان جئت أرضاً أهلها كلهم * عور فغمض عينك الواحدة
(آخر)

ولى فرس للحلم بالحلم ما لجم * ولى فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن شاء تقوى فاني مقوم * ومن شاء تعويجى فاني معوج
(الحرف العاشر) فى التواضع والانكسار • وما هو بهذا الاعتبار
(القرآن) واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين • فسوف يأتى
الله بقوم يحبهم ويحبونه أدلة على المؤمنين أعززة على الكافرين (الاحاديث)
من تواضع لله رفعه الله • ماتواضع أحد لله الرفع الله • لا يكون
الرجل زاهداً حتى يكون متواضعاً • ان الله أوحى الى أن تواضعوا
حتى لا ينخر أحد على أحد : (الحسك والامثال) تاج المروءة التواضع •

التواضع شبكة الشرف : تواضع المرؤ بكرمه : سمو المرء في التواضع :
 التواضع من مصادد الشرف : الناس بالتواضع من أحسن الله اليه
 وبسط بالقدرة يديه تواضع : من تواضع وقر ومن تعاضم حقر :
 التواضع أجل مزية وأفضل سجية : لاحتسب كالتواضع : ثمرة التواضع
 المحبة : الأشعار

تواضع لما زاده الله رفعة * وكل رفيع قدره متواضع
 (آخر)

ان التواضع من صفات المتقي * وبه التقي الى المعالي يرتقى
 (آخر)

تذلل لمن أنت تذلل له * تجرد ذاك للفضل لا للبه
 (آخر)

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر * على صفحات الماء وهو رفيع
 ولأنك كالمدخان يعلو بنفسه * الى طبقات الجو وهو وضع
 (آخر)

ان التواضع ان تبر * بعيد قومك والقريبا
 وتري التواضع مفخراً * والكبر مذموماً معيباً
 (آخر)

تواضع اذا مانلت في الناس رفعة * فان رفيع القدر من يتواضع
 ولا تمش في الأرضين الا تواضعاً * فكفمتحنتك من قوم هم منك أرفع
 (الحرف الحادي عشر) في التعفف والقناعة وهي نعم البضاعة (القرآن)
 يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف (الاحاديث) القناعة مال لا ينفد
 قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً وقدمه الله بما آتاه: كن قنعاً تكن

أشكر الناس • القناعة شرف المؤمن في الدنيا ومزنته في الآخرة
 (الحكم والامثال) القناعة كنز لا يفنى • من قنع شبع • القناعة
 جنة عالية قطوفها دانية • القناعة في الجماعة • من قنع عز وجل • ومن
 طمع صغر وذل • من طلب العز طلبه بالطاعة • ومن طلب الغنى
 طلبه بالقناعة • خير الغنى القنوع • من رضى باليسير طابت معيشته
 من قنع بما هو فيه قرت عينه • من لم يغنه ما يكفيه أعجزه ما يفنيه
 عش قنعاً تكن ملكاً • جد باليسير واقنع بالقليل • رب زيادة هي
 نقصان فائدة • والكف تنقصها الأصبع الزائدة • ظمأ قاح خير من
 ري فاضح • خذ حثك في عفاف • وافياً أو غير واف • عليك من المال
 ما يعولك ولا تعوله • حسبك من القلادة ما أحاط بالعنق • الدنيا تطلب
 ثلاثة أشياء للغنى والعز والراحة فمن زهد فيها عز ومن قنع استغنى
 ومن قل سعيه استراح • قلب القناع أغنى من البحر • الأشعار
 قنع بالقناعة فهي أولى * بوجه الحر عن ذل القنوع

(آخر)

ما كل ما فوق البسيطة كافياً * وإذا قنعت فكل شيء كافي

(آخر)

وذو القناعة راض عن معيشته * وصاحب الحرص أن يرى فغضبان

(آخر)

دع الحرص واقنع بالكفاف من الغني * فرزق الفقى ما عاش عند معيشته

(آخر)

أرى الدنيا لمن هي في يديه * عذاباً كلما كثرت لديه

إذا استغنيت عن شيء فدعه * وخذ ما كنت محتاجاً إليه

(الحرف الثاني عشر) في حسن الخلق والرفق واللينية . وما فيها من
الحسن والزينة (القرآن) وانك لعل خلق عظيم . فبها رحمة من الله
لنت لهم . ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك . ادع الى
سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن .
وقولوا للناس حسناً . اذها الى فرعون انه طغى فقولا له قولاً ليناً
وقد لهم قولاً ميسوراً . الله لطيف بعباده (الاحاديث) ان من كمال
الايان حسن الخلق . احسنكم ايماناً احسنكم خلقاً . اول من يوضع
في الميزان حسن الخلق . ان من خياركم احسنكم أخلاقاً . ان من
أحبكم اليّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة احسنكم أخلاقاً . تخلقوا
باخلاق الله . لاحسب كسب الخلق . ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه
درجة قائم الليل وصائم النهار . حسن الخلق بمن وسوء الخلق شؤم
المؤمنون هينون لينون . ان الله سبحانه رفيق بعباده . ان الله
يحب الرفق في الامر كله . ما دخل الرفق في شيء الا زانه . ولا نزع
من شيء الا شانه . من أعطى حظه من ارفق أعطى حظه من خبري
الدنيا والآخرة . من يجرم الرفق يجرم الخير كله . الكلمة الطيبة
صدقة . الرفق رأس الحكمة (الحكم والامثل) حسن الخلق غنيمة
لاقرين كحسن الخلق . في سعة الاخلاق كنوز الارزاق . الحسن
الخلق ذو قرابة عند الاجاب . والسيء الخلق اجنبي عند الاقارب
غنوان صحيفة المرؤ حسن خلقه . رب عزيز اذله خلقه . ورب ذليل
أعزه خلقه . حدة المرؤ هلكة . سوء الخلق وحشة لا خلاص منها
سكرة الاحياء سوء الخلق . من رفق رفق ومن خرق خرق . سوء
الخلق شؤم وصاحبه مذموم . حموضات الطعام خير من حموضات

الكلام • لا مال لمن لارفق له : من لانت كلمته وجبت محبته : لين
الكلام قيد المحبة : لين قولك تحب • من لم يلن للناس جانبه • نفرت
عنه أقاربه وأجانبه : دلاقا اللسان رأس المال : البر شئ • هين • وجه
طلق وكلام لين • أخلاق الملوك مثل في التلون • ما أحسن العمل بزينة
الرفق • ارفق بالرفيق تسلم في الطريق من عذب لسانه كثر اخوانه
عليكم بالرفق فانه يزيد مودة الأوداء وينقص عداوة الاعداء • يد
الرفق تحبى نمر السلامة • ويد العجلة تفرس شجر الندامة • من كرم
أصله لان فيه • لطفك بالأوداء يرغم أنتف الأعداء • من الامور
أمر لا يصلح فيها الرفق ولا يصلح فيها الا الشدة • كالجرح يعالج
فاذا احتاج الى الحديد لم يكن منه بد • كن شديداً بعد رفق • لإرفيقا
بعد شدة لان الشدة بعد الرفق عز والرفق بعد الشدة ذل • تمام
السعادة بمكارم الاخلاق (لطيفة) قال أبو العيناء يوماً لصاعد بن مخلد
أنت أيها الوزير أفضل من رسول الله • قال وكيف ويحك قال ان الله
عز وجل قال لرسوله صلى الله عليه وسلم مع جلالة قدره ونباهة أمره
ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك • وأنت فظ غليظ
القلب ولسنا نفض من حولك

الاشعار
انى اصحتك وعظي فلا تقل قل حظي
ولا تكن قط فظا فلا صديق لظي

(آخر)

خذ العفو وأمر بعرف كما * أمرت واعرض عن الجاهلين
وان في الكلام لكل الأثم * فستحسن لذوى الجاه لين

(آخر)

أوسع السائلين بشراً وقولاً لينا ان تعذر الاطعام
 فاذا لم يكن من البر خبزاً فمن البر باللسان الكلام
 (آخر)

لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم يسعد الحال
 (آخر)

ورافق الرفق في كل الامور فلم يندم رفيق ولم يذمه انسان
 (آخر)

بالرفق تبلغ ما تهواه من ارب وصاحب الخرق محمول على خطر
 (الحرف الثالث عشر) في ذكر الحياء فانه من شيم الاصفياء (القرآن)
 ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق
 (الاجاديت) ليكل دين خلق وخلق الاسلام الحياء • الحياء شعبة من
 الايمان • الحياء خير كله الحياء • لا يأتي الا بخير • ان الايمان محفوف بالسماحة
 والحياء • ان الله يحب الحي الحليم المتعفف (الحكم والامثال) حياء
 المرؤ ستره الحياء • من حياء القلب • الوجه المصون بالحياء كالجوهر
 المكنون في الوعاء • لا يزال الوجه كريماً ما غلب حياؤه • الحياء يمنع
 الرزق • حياء الرجل في غير موضعه ضعف « الاشعار »

يعيش المرء ما استحيي كريماً ويبقى العود ما بقي اللحاء
 وما في أن يعيش المرؤ خير اذا ما المرؤ فارقه الحياء
 (آخر)

ورب قبيحة ما حال بيني وبين ركوبها الا الحياء
 اذا لم تحس عاقبة الليالي ولم تستحيي فاصنع ما تشاء
 (آخر)

فلا والله ما في العيش خير * ولا الدنيا اذا ذهب الحياء

(آخر)

ففي الحياء حياة الموتى حاصلة * وانه خير مذخور ومتبع

(آخر)

اذا قل ما الوجه قل حياؤه * ولا خير في وجه قليل حياء
 الحرف الرابع عشر في الصمت وقلة الكلام وما ينظم في هذا النظام
 (القرآن) لا تحرك به لسانك لتعجل به • صم بكم عمي فهم لا يعقلون
 وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همساً (الاحاديث) من صمت
 شجى • البلاء موكل بالناطق • الصمت حكم وقليل فاعله • رحم الله امرؤاً أمسك
 ففضل لسانه • رحم الله عبداً قال خيراً فغم أو سكت فسلم • اخزن لسانك
 الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان • من كان يؤمن بالله واليوم
 الآخر فليقل خيراً أو ليصمت • اكثر الناس ذنوباً اكثرهم كلاماً
 ما لا يعنيه • وهل يك الناس على مناخرهم الا حصائد السنتهم
 الحكم والامثال) الصمت سيد الاخلاق • اذا تم العقل نقص
 الكلام • بلاء الانسان من اللسان • الحكماء بكم • والصمت حكم
 موكل بالقول • رب قول أشد من صول • رب كلمة سلمت نعمة
 كلمة تقول لصاحبها دعوى • رب سكوت أبلغ من كلام • رب رأس
 بيد لسان • رب كلمة تؤذيك • ورب صيحة تذبح الديك • رب
 م يعود لك • ربما يتكلم المرء ثم لا يجيد مطعمها الا عض بنانه •
 ويرد مشرباً الا عبرات أجفانه • من كثر كلامه كثر ملامه • خير
 الحلال حفظ اللسان • سلامة اللسان في حفظ اللسان • صلاح البدن
 في السكوت • اياك وان يضرب لسانك عنقك • دمر لسانك تسلم جوارحك

طول اللسان يقصر الاجل • وخطأ اقول يصيب المقتل • عثرة القدم
 اسلم من عثرة اللسان • قد أفلح الساكت الصموت • مقتل الرجل
 بين فكيه • من أكثر اسقط • العثار مع الاكثر • المكثار كطبليل
 ان لسان الشيبع يضحكه وعن قليل يهدكه • خلق الله الآفة وجعل
 النطق منارها • وقدر السلامة وجعل الصمت مدارها • ما اللسان الا
 سبع فقيده وصارم مخضوب فانعمده • أنحس الفرسان من حارب باللسان
 لا ترى ناطقا الا ترفا • ولا ساكتا الا ثابتا • لو صمت الكلم لعلم العجائب
 ولو سكت يوسف لعصم من التوائب • النطق عا نور وفضول الكلام
 هباء منثور • حصائد اللسنة قد تزرع العداوة • الصمت سلم السلامة
 والخلص • والنطق يحبس البلايل في الاقفاص • لربما كان اللفظ
 شين المحافل • والجرس آفة المراحل ومن لم يحفظ ما بين فكيه ظم
 يقلب كفيه • وبات يتمهل على دفيه • لو كان اللسان مخزونا • لم يكن
 القلب مخزونا • خير اللسان المخزون • وخير الكلام الموزون ما ع
 الارض أحق بطول سجن من لسان • ما ندم من سكت اياك • وان تفر
 بما دار في خلدك فتمخجل به • ولا تحرك به لسانك لتعجل به •
 حس السميت ايثار طول الصمت • للعارف قلب عمقول ولسان معاني
 عي الصمت أحسن من عي المنطق • الصمت يكسب أهله المحبة • كل
 لا نسكرة فيه فهو سهو • رحم الله امرأ أطلق ما بين فكيه وأمسك
 بين فكيه الندم على السدوت خير من الندم على القول عليك بمرحبة
 الالفاظ ومحافضة اللسان فان طعن اللسان أشد ما طعن السنان • لا يعرف
 سر الملكوت الا بامان السكوت • من عرف الله جل جلاله كل مقال
 الفرق بين المنطق والسكوت مثلما بين الضفدع والحوت • أسوء القول

في الافراط • جودة الكلام في الاحتصار • عيب الكلام تطويله • صمت
 الجاهل سره • اذا كانت العافية من شأنك فسلط السكوت على لسانك
 لو رأيت ما في ميزانك ختمت على لسانك • اذا أعجبك الكلام فاسكت
 واذا أعجبك السكوت فتكلم • يابني ق فاك عما يقرع ففاك • عثرة الرجل
 عظم يجبر وعثرة اللسان لا تبتى ولا تذر • قفل الفم مفتاح السلامة
 الكلام كاللدواء ان أقلت منه نفع وان أكثرت منه صرع • من مدك
 طول لسانه أهلكه فضل بيانه • من طار لسانه بطل احسانه • هلك الانسان
 في طول اللسان • حفظ اللسان راحة الانسان • لسانك سيف قاطع يبدأ
 بك • وكلامك سهم نافذ يرجع عليك • من أطلق لسانه بكل ما يجب كان
 أكثر مقامه حيث لا يجب • من خزن لسانه حقن دمه • ومن ملك كلامه
 أمن ندمه • اللسان سيف مرسل لا ينبو حده • والكلام سهم لا
 يمكن رده • صمت يعقب الندامة • خير من نطق بسلب السلامة •
 الحكمة عشرة أجزاء تسعة منها الصمت والعاشر قلة الكلام • خير
 الكلام ما قل ودل (الاشعار)

وفي الكلام كلام ما نطقت به الا ندمت عليه حين تمضيه
 ومن تكلم فلينطق بأحسنه ومن أصاخ فان الصمت يجبه
 (آخر)

والمرء أكبر عيبه ضررا خطل اللسان وصمته حكم
 (آخر)

يموت النقي من عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل
 (آخر)

احفظ لسانك واحتفظ من شره ان اللسان هو العدو الكاشح
 (•)

والصمت من سعد السعود بطالع يحيي به والنطق سعد ذا
(آخر)

احفظ لسانك لا تقول فتبتلى ان البلاء موكل بالنتطق
(آخر)

اذا كنت عن أن تحسن الصمت عاجزا فأنت عن الابلاغ في القول أعجز
(آخر)

النطق حكم والسكوت سلامة فاذا لظقت فلا تكن مهذاراً
ما ان ندمت على سكوتي مرة ولقد ندمت على الكلام مهذاراً
ان السكوت سلامة ولربما زرع الكلام غداوة وضراراً
(آخر)

تكلم وسدد ما استطعت فانما كلامك حي والسكوت حماد
فان لم تجد قولاً سديداً تقوله فصمتك عن غير السداد سداد
(آخر)

اذا كنت ذا علم وما أنت جاهل فاعرض في ترك الجواب جواب
وان لم تصب في القول فاسكت فانما سكوتك عن غير الصواب صواب
(آخر)

احفظ لسانك أيها الانسان لا يقتلنك انه نعبان
(الحرف الخامس عشر) في المشاورة وما فيها من المظاهرة (القرآن)
وشاورهم في الامر فاذا عزمتم فتوكل على الله • وأمرهم شورى
بينهم (الاحاديث) لن يهلك امرؤ بعد مشورة • ما شقى عبد قط
بمشورة • ولا سعد من استغنى برأيه • ماخاب من استخار ولا ندم
من استشار • لامظاهرة أوثق من المشاورة • استشيروا ذوي العقول

المستشار مؤتمن • المستشير معان • ما تشاور قوم الا هدوا لا ارشد
 مرهم (الحكم والأمثال) لاظهر أقوى من المشورة فان قدحها
 وري وقدحها أروى • اجعل شرك الى واحد ومشورتك الى ألف
 اذا شاورت العاقل صار عقله لك • نصف رأيك مع أخيك فشاورة
 علمان خير من علم • من استبد برأيه هلك • ومن شاور الرجال شاركهم
 في عقولهم • لاصواب مع ترك المشورة • من استشار أولي الالباب
 نزل في أبواب الصواب • المشاورة بين حسنين بين صواب يفوز
 ثمرته أو خطاء يشارك في مكروهه • اذا صدق الرأي صقلته المشاورة
 شاور في أمرك الذين يخشون الله • لن يقدم للمشاور مرشداً •
 المشاورة قبل المساورة • من أعجب برأيه ضل • من لم يشاور حقيق
 أن يوكل بنفسه • شاور من جرب الامور فانه يمطيك من رأيه ما
 لم عليه بالفلاء وأنت تأخذه مجاناً • المستبد برأيه على مداحض الزلل
 مفتحوها باب الرأي بالاستخارة • ثمرة المشورة أحلى من العسل
 المشورة موكل بها التوفيق لصواب الرأي • أعقل الرجال لا يستغنى
 عن مشاورة أولي الالباب • قال لقمان الحكيم يا بني اذا أردت أن
 تطع أمراً فلا تقطعه حتى تستشير مرشداً فاذا فعلت فلا تحزن •
 قال الحسين بن علي رضي الله عنهما الرجل من له رأى صائب ويشاور
 ونصف رجل من له رأى ولا يشاور أو يشاور ولا رأي له ولا شيء
 من لأرأى له ولا يشاور (الأشعار)

واذا بلغ الرأي المشورة فاستعن * بحزم نصيح أو نصيحة حازم
 ولا تحسب الشوري عليك غضاضة * فان الخوا في قوة للقوادم

﴿ آخر ﴾

ان اليبب اذا تفرق أمره * فتق الأمور مناظراً ومشاوراً
وأخو الجماعة يستبد بأمره * فتراه يعتسف الأمور مخاطراً
(آخر)

اذا استشرت امرؤ فاصبر له أبداً * ثلاثة كملت فيها معانيه
رأي وثيق واخلاص ومعرفة * يحل أحوالك اللاتي تعانين
(آخر)

خصائص من تشاوره ثلاث * فخذ منها جميعاً بالوثيقة
وداد خالص ووفور عقل * ومعرفة بحالك في الحقيقة
فمن حصلت له هدى المعاني * فتابع رأيه والزم طريقه
(آخر)

عليك المشورة في المعضلات * ففعلان خير من الواحد
(آخر)

وان باب أمر عليك النوى * فشاور ليبياً ولا تعصه
(آخر)

لا تقطن برأى نفسك واستشر * من ذاق أحوال الزمان وما
كم مستبد بالذي يبدو له * ومصوب رأياً رآه وما رآه
(آخر)

شاور صديقك في الخفي المشكل * واقبل نصيحة ناصح متفضل
لا تقطن فعلاً بغير مشورة * واشرع شروع مجاوز منأميل
(الحرف السادس عشر) في الاسرار وما يتعلق بها من الكتمان
والاظهار (القرآن) لا تقصص رؤياك على اخوتك • ما يلفظ من
قول الالديه رقيب عتيد • ولا وضعوا خلالكم بيغونهم الفتنة وفلكم

سماعون لهم • الامن استرق السمع (الأحاديث) استعينوا على
 قضاء حوائجكم بالكتمان • استعينوا على انجاح الحوائج بالكتمان (الحكم
 والامثال) كتمان السر سنة الله • السر أمانة • وافشاؤه خيانة •
 كتمان السر يعقب السلامة • وافشاؤه يورث الندامة • ان للحيطان
 آذاناً • ادني أخلاق الشريف كتمان السر وأعلى أخلاقه نسيان ما أسر
 اليه • لا يصلح للسر لسانان وأربع آذان • سر كجزء من دمك فلا
 تفرقه على غير أوداجك • من كتم سره كان الخيار في يده • أملك
 الناس لنفسه من كتم سره عن صديقه • أملك الناس لنفسه اكنتمهم
 لسره • صدرك أوسع لسرك • من طلب موضعاً لسره فقد أفشاه •
 اذا انتهى السر من الجنان الى عذبة اللسان فالإذاعة مستولية عليه
 ويعيون العواقب تنظر شذرا اليه • كن على حفظ سر كأحرص منك
 على حقن دمك • سر كأسيرك فان بذلته كنت أسيره • الحازم من
 كتم سره عن صديقه يخافه أن تنتقل صداقته فيديع سره • الكاتم
 سره بين احدى فضيلتين الظفر بمحاجته والسلامة من شر اذاغته •
 أصبر الناس من صبر على كتمان سره فلم يبد له صدقه • كتمانك سر ك
 يعقبك السلامة • وافشاؤه يعقبك الندامة • صدرك اوسع لسرك •
 اذا ضاق صدرك عن نجواك فكيف تستكتمه سواك • قيل لاصحابي
 كيف كتمانك للسر قال أنا لحد • قلوب العقلاء • حصون الاسرار
 القلوب أوعية الاسرار والشفاء اقلها • والالسة مفتاحها • فليحفظ
 كل منكم مفتاح وعاء سره • قلوب الاحرار قبور الاسرار • لا تجمل
 صندوق السر الا صدر الصدوق الحر
 الاشعار
 اذا ضاق صدر المرؤ عن سر نفسه فصدر الذي يستودع السر أضيق

(آخر)

إذا ما ضاق صدركُ عن حديث فأفشته الرجال فمن تلوم
إذا ما بيت من أفشى حديثي وسرى عنده فأما الظلوم

(آخر)

كل سر جاوز الأثنين شائع كل أمر ليس في القرطاس ضائع

(آخر)

صن السر عن كل مستخبر وحاذر فالحزم الالحذر
أسيرك سرّك ان صلته وأنت أسير له ان ظهر

(آخر)

وسرك ما كان عنده امرؤ وسر الثلاثة غير الخفي

(آخر)

إذا جاوز الأثنين سر فانه بيت وتكثير الوشاة قين
وان ضيع الاخوان سرأ فاني كتوم لأسرار العشير أمين

(آخر)

لا تفش سرّك الا عند ذي كرم والسر عند كرام الناس مكتوم
والسر عندي في بيت له غلق ضاعت مفاتيحه والباب مخنوم

(آخر)

ولا تؤد في الدهر سرّك أحقما فانك ان أودعته منه أحق

(آخر)

واحتط على السر باخفائه فان للحيطان آذانا

(آخر)

اخفض الصوت ان لظقت بليل والتفت بالهار قبل الكلام

(الحرف السابع عشر) في انتهاء الفرصة واغتنامها • وما يتعلق باحكام
 الأمور وانمامها (القرآن) يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من
 قبل أن يأتي يوم لا يبسع فيه ولا خلة ولا شفاعة • وأنفقوا مما رزقناكم
 من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب
 (الاحاديث) اغتموا برد الربيع • الكيس من دان نفسه وعمل لما
 بعد الموت (الحكم والأمثال) اغتمم بياض النهار قبل العشيية •
 اغتموا الفرص فانها خلس أو غصص • الفرصة خلسة • الفرص تمر
 عن السحاب وتسير سير الشهاب • الوقت سيف قاطع • خذ اللص
 قبل أن يأخذك • في التأخير آفات • قيل ليزر جهر ما الحزم قال
 انتهز الفرصة • الحزم انتهز الفرص وترك التواني فيما يخاف فيه الموت
 العزم التأهب قبل الامر والحزم المضي فيه • الاحتمال حق في الفرصة
 الزق ما دام الثور حاراً • رب فعل يصاب به وقته فيكون حسنة
 ويخطأ به وقته فيكون سيئة • اذا ألم الألم فالعاجلة بالمعالجة • اذا
 أخذت عملاً فاسرع فيه • اذا تولى عقد شيء أوثق (الاشعار)
 نعم سكون الحادثات فانها وان سكنت عما قليل محرك
 وبادر بأيام السلامة انها رهون وهل للرهن عندك مترك
 (آخر)

اذا هبت رياحك فاغتمها فان ليلك عاصفة سكونا
 (آخر)

اذا ضربت فاورجم اذا رجزت فاسمع اذا كويت فالضج اذا مضغت فارفق
 (الحرف الثامن عشر) في الجد في طلب الامور • وعدم السمي في
 غير المقدور (القرآن) يسارعون في الخيرات • وسارعوا إلى مغفرة

من ربكم • فاستبقوا الخيرات • ليس للانسان الا ما سي (الاحاديث)
 من طلب شيئاً وجدَّ وجدَّ • ومن قرع الباب ولجَّ ولجَّ • بادروا
 بالأعمال • سيروا سيروا سبق المفردون (الحكم والامثال) أولي
 الامور بالانجاح المواظبة والالحاح • الحازم من لم يزل على جده ولم
 يزل عنه الى ضده • ما الجد الا غريزة وهي في الناس عزيزة • زيادة
 الارام تدينك من نيل المرام • اياك والسامة في طلب الامور •
 اطلب تظفر • اذا اعيتك الامور من رؤسها فاتها من اذناها • قال
 المأمون ربما قضينا حوائج الناس برماً لا كراماً • ليس كل طالب
 بمرزوق ولا كل خامل بمحروم • التلطف في الرجال سبب لتحصيل
 النوال • لطيف الاستباح سبب الدجاج

الاشعار الجدي يدني كل أمر شاسع والجدي يفتح كل باب مفلق

« آخر »

ألم تر في رقعة بيدقا اذا جد في سيره فرزنا

« آخر »

ومن يدم قرع هذا الباب أعقبه من علمه سعة من جهله فرجا
 اخلق بذى الصبر ان يحظى بمحاجته ومدمن القرع للابواب ان ياجا

« آخر »

اذا لم يعنك الجدي فالجد باطل وسعيتك في ما لم يقدر مضيع

« آخر »

قلبت لو كان الثقلب نافع وبالجد يسي المرء لا بالثقلب

« آخر »

اذا لم يكن للمرء جد مساعد فلا جهده يفتى ولا جده يجدي

وجد الفتي من غير جد يعينه * كسيف بلا حد وكف بلا زند

(آخر)

عليك بجد في أمورك كلها * فجد الفتي للجد غير مساعد

(آخر)

ألم تر أن الله قال لمريم * وهزي إليك الخدع بساقط الرطب
ولو شاء أن يجنيه من غير هزها * جنته ولكن كل شيء له سبب

(آخر)

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة * فان فساد الرأي أن يتردد

وان كنت ذا عزم فأعنه عاجلاً * فان فساد الرأي أن يتقيداً

(الحرف التاسع عشر) في الاقتصاد ورعاية حد الوسط • وما هو بهذا

الخط (القرآن) ومنهم مقتصد • والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم

يقتروا وكان بين ذلك قواماً • ولا يجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا

تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً • ان المبدون كانوا اخوان

الشياطين (الاحاديث) الاقتصاد نصف العيش • ما عا من اقتصد •

بق بعض مالاك • عليك من الامور بالاوساط (الحكم والامثال)

خير الامور اوسطها • كن من أمرك بالاقتصاد فان ربك لبالمرصاد •

الحسنة بين الحسنين • المنزلة بين المنزلتين • الاقتصاد سبيل الرشاد

من سلك سبيل الاقتصاد بلغ الي المقاصد • آفة الجود السرف •

لا يحسن السرف الا بأه ل الشرف • التبذير داعي البؤس • ما وقع

تبذير في كثير إلا هدمه ودمره • ولا وقع تبذير في قليل إلا كثره

وثره • تطول ولا تطاول • السرف في الاتفاق يفسد من النفس

مقدار ما يصلح من العيش • لا تكن رطباً قمصراً ولا يابساً فتكسراً •

التدبير يثمر التيسير • والتبذير يدمر الكثير • حسن التدبير نصف
الكسب • كن مقدراً ولا تكن مقتراً • ان الله يحب القصد والتقدير
ويبغض السرف والتبذير • يابني عليك بالقصد بين الطرفين لا تمنع ولا
اسراف ولا مجل ولا اتلاف حسن التقدير رأس التدبير • حسن
التدبير مع الكفاف • اكفي من الكثير مع الاسراف • اقتصد في
اتفاق الدراهم فانها لجراح الفاقة مراهم • من الفساد اخضاع الزاد •
الصبا موصوفة بالطيب والروح لانخفاضها عن برد الشمال وارتفاعها
عن حر الجنوب (الاشعار)

اذا كنت تهوى العيش فابغ توسطاً • فعند التناهي يقصر المتناول
توفي البدور النقص وهي أهلة • ويدركها النقصان وهي كوامل

﴿ آخر ﴾

ولا تغل في شيء من الامر واقتصد • كلا طرفي قصد الامور ذميم
(الحرف العشرون) في النصيحة والدلالة الى الخيرات • والامر
بالمعروف والنهي عن المنكرات (القرآن) وانصح لكم • وانا لكم
ناصح أمين • لاخير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة أو
معروف أو اصلاح بين الناس • ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة • ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر • كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر • خذ العفو وأمر بالعرف • وقل الحق من ربكم
فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر (الاحاديث) الدين النصيحة •
الدال على الخير كفاعله • أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر •
لا صدقة أفضل من قول • المؤمن مرآة للمؤمن (الحكم والأمثال)

نصح الصديق تأديب • ونصح العدو تأنيب • عظ الناس بفعلك
 ولا تعظم بقولك • السعيد من وعظ بغيره • من كان له من نفسه
 واعظ • كان له من الله حافظ • الرجل مرآة أخيه • أخوك من
 صدقك النصيحة • ان كثير النصح يهجم على كثير الظنة • النصح
 بين الملائم تقريع • في النصح لسع العقارب « الاشعار »
 خذ العفو وأمر بعرف كما أمرت واعرض عن الجاهلين
 « آخر »

ولم أر كالايم للمرء واعظاً ولا كصروف الدهر للمرء هادياً
 « آخر »

محضتي النصح لكن لست أسمعه ان المحب عن العذال في صمم
 « آخر »

النصح أرخص ما باع الرجال فلا تردد على ناصح نصحا ولا تلم
 ان النصائح لا تخفى منا مجها على الرجال ذوى الالباب والفهم
 « آخر »

الأمرون بمعروف ومنكره والزاجرون عن الفحشاء والنكر
 مؤيدون لدين الحق ثم هم خلائف الرسل في التبليغ والنذر
 (السطر الرابع) في الصفات الذميمة • والسمات الوخيمة • مشتمل
 على خمسة عشر حرفاً (الحرف الاول) في الكذب والكذاب • وما
 يليق بهذا الباب (القرآن) ولهم عذاب عظيم بما كانوا يكذبون •
 هذا إنك مبين • ما هذا إلا إنك مفترى • ما يكون لنا ان نتكلم بهذا
 سبحانه هذا بهتان عظيم • والله يشهد ان المنافقين لكاذبون •
 « الاحاديث » الكذب بجانب للإيمان • ان الكذب يهدى الى الفجور

وان الفجور يهدي الى النار . اذا كذب العبد تباعد عنه الملك من
 نين ما جاء من عنده . آية المتافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد
 أخلف واذا اوتى من خان (الحكم والامثال) الكذب داء والصدق
 شفاء . لا مروءة للكذوب ولا كرامة للكاذب . من عرف كذبه لم
 يجز صدقه . ومن عرف بالصدق جاز كذبه . رأس المائم الكذب
 اذا كنت كذوباً فكن ذكوراً ان المعاذير يشوبها الكذب . اياك
 وما يسبق الى القلوب انكاره وان كان عندك اعتداره . ان كذب
 نجي فصدق أخلق . امران لا ينفكان عن الكذب كثرة المواعيد
 وشدة الاعتذار « الاشعار »

لا يكذب المرء الا من مهنته أو عادة السوء أو من قلة الادب
 انتم جيفة كل بعد فائمة خير من الكذب في جدو ولعب

« آخر »

كذبت ومن يكذب فان جزاءه اذا ما أتى بالصدق أن لا يصدقاً
 (الحرف الثاني) في خلف الوعد ونقض العهد « القرآن » الذين
 يتقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل
 ويفسدون في الارض أولئك هم الخاسرون . فلن يخلف الله وعده .
 ان الله لا يخلف الميعاد . الذين طهت منهم ثم يتقضون عهدهم في كل
 مرة وهم لا يتقون . يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون . ولقد
 عهدنا الى آدم من قبل فليس . يوحى بعضهم الى بعض زخرف
 القول غروراً . ومن نكث فاما ينكث على نفسه . كبر مقتا عند الله
 ان تقولوا مالا تفعلون « الاحاديث » لانواعد أخاك فتخلفه . لا ايمان لمن
 لا أمانة له . اليمين الفاجرة تذر الديار بلا فنع . آية المتافق ثلاث اذا حدث

كذب واذا وعد أخلف واذا أوْمن خان ، لا إيمان لمن لا عهد له
 (الحكم والأمثال) آفة المرؤ خلف الوعد ، خلف الوعد ثلث
 النفاق ، من كان عهده شقاق فدينه تفاق ، لا خير في وعد مبسوط
 وأنجاز مربوط ، وعد اللئيم مطل وتعليل ، لا تقل بلسانك ما لا تعتقده
 من احسانك . فالرد الجميل أحسن من الوعد الطويل . وعذك في
 الخلاف كأنه شجر الخلاف . يريك نضارة المظر ثم لا يجنيك شيئاً
 من الثمر . ليس وعده الا خديعة وسراب بقيعة . انما هو كبرق خلب
 أخلف من عرقوب • بين وعده وأنجازه فترة نبي . اسمع صوتاً وأري
 قوتاً . قوله وبوله سواء سحابة الصيف أثبت من قوله والخط في الماء
 أبقى من عهده • تأخير الاسعاف من قرآن الاخلاف

(الاشعار)

كان تجمع الآفات فالبخل شرها * وشر من البخل المواعيد والمطل
 ولا خير في وعد اذا كان كاذباً * ولا خير في قول اذا لم يكن فعل

(آخر)

فان تجمع الآفات فالبخل شرها * وشر من البخل المواعيد والمطل

(آخر)

اذا ما الخلل لم يحفظ ثلاثاً * فبعه ولو بكف من رماذ

وفاء للعهد وبذل مال * وكشمان السراير في الفؤاد

(آخر)

كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً * وما مواعيدها الا الاباطيل

(آخر)

وعدت وكان الخلف منك سجية * مواعيد عرقوب أخاه يبيثرب

(آخر)

انما صاحب مولع بالخلا * ف كثير الخطاء قليل الصواب
 (الحرف الثالث) في النفاق والخلاف والضلالة ، وما يوافق لهذه
 الحالة (القرآن) ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار . ان الله
 جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً . مذبذبين بين ذلك لالي
 هؤلاء ولا الى هؤلاء . واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلو الى
 شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤن . يقولون بأفواههم ما ليس في
 قلوبهم . ينشر المنافقين بأن لهم عذاباً ألياً . أولئك الذين اشترو الضلالة
 بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين . يرضونكم بأفواههم وتأبى
 قلوبهم . في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً . وقالوا قلوبنا غلف .
 ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة . أولئك كالانعام
 بل هم أضل . وما أنت بهاد العمى عن ضلالتهم . ومن يضل فلن تجد
 له ولياً مرشداً . ومن يضل الله فماله من هاد . انك لاتهدى من
 أحبيت (الاحاديث) مثل المنافق مثل الشاة العارة بين الغنمين .
 ان ذا الوجهين لا يكون وجهها عند الله تعالى . تجدون شر الناس يوم
 القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه . من كان
 ذا لسانين في الدنيا جعل الله له يوم القيامة لسانان من نار (الحكم
 والامثال) نفاق المرء من ذله يقول للسارق اسرق ولصاحب البيت
 احفظ متاعك . كن يهودياً تاماً والا فلا تلعب بالتوراة . كلامك
 كالعسل وفعلك كالأسل . أكلتم تمرى وعصيتم أمرى . انك لاتهدى
 الضال
 الاشعار

اذا ما الناس جرهم لييب * فاني قد أكلتهم وذاقا

فلم أوردتهم الا خداها ولم أورد دينهم الا نفاقاً
 (الحرف الرابع) في العجب والتكبر والتعظيم والتبختر (القرآن)
 ليس في جهنم منوى للكافرين . ولا تمش في الارض مرصاة تلك الدار
 الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الارض ولا فساداً ، ان الله لا
 يحب كل مختال فخور ، فبئس منوى المتكبرين (الاحاديث) أنا سيد
 ولد آدم ولا فخر ، لا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال ذرة من كبر .
 من تكبر على الناس ذل . من تكبر وضعه الله اياماً وعجائب المرء بنفسه
 اياماً والخيلة فان الله لا يحب الخيلة ولا وحشة أشد من العجب (الحكم
 والامثال) ثمرة العجب المقت ، هلاك المرء في العجب ، الكبر قائم
 البغض . صغر الله الشيطان بتكبره ووضع بترفعه . الاعجاب يمنع من
 الازداد . عجب المرء بنفسه أحد حساد عقله . عجبت لمن جرى في
 مجرى البول مرتين كيف يتكبر . ما اكتسب البغض بمثل التكبر . من
 اكتسب عزا بغير حق أورثه الله ذلاً بغير حق . اجتنب الكبر فان المتكبر
 لا يخرج الله من الدنيا حتى يذيقه الهوان من أودل خلقه

(الاشعار)

تكبر لما رأى نفسه على صورة الشمس قد صورت
 سيندم ألفاً على كبره اذا الشمس في خده كورت

(آخر)

قل للذي عزه عز وساعده في ما يحاوله نقص وامهارة
 لانفتخر لغنى أمطيت كاهله فان أصلك يا بخار بخار

(آخر)

وفي المعجائب عجب من هو جاهل في حاله أهو السعيد أم الشقي

والكبرياء لربنا صفة له مخصوصة فتجنبها واتق

(آخر)

لو كان عجبك مثل عقلك لم يكن لك وزن خردلة من الاعجاب
 أو كان عقلك مثل عجبك لم يكن أحد يفوقك من ذوى الالباب
 (الحرف الخامس) في ذكر أرباب الحقد والحسد • في جيدها حمل
 من مسد (الآن) ومن شر حاسد اذا حسد • (الاحاديث) كل
 ذى نعمة محسود • ان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب
 يقول الله عز وجل الحاسد عدو لعمق متسخط لعملى غير راض
 بقسقى التى قسمت بين عبادى • اللهم اجعلنى محسوداً • (الحكم
 والامثال) الحسود لا يسود • الحسد داء لا يبرأ • الحسد مطية التعب
 لراحة مع حسده • ويلك للحاسد من حسده • ليس للحاسد الا ما حسد
 يكفيك بالحاسد أن يغم عند سرورك • من حسد من دونه فلا عذر
 له • الحسد فى القرابة جوهر وفي غيرها عرض • الحسد داء منصف
 يفعل فى الحاسد أكثر من فعله فى المحسود • لله در الحسد ما أعدله
 بدأ بصاحبه فنتله • الحاسد منشار نفسه وهو يشقها • الحسد خلق
 دنى • ومن دنائه أن يبدأ بالاقرب فالاقرب • الحسد حاك من تعلق
 به هلك • من زرع الاحن • حصد الحن • لا يخلو السيد من ودود
 يمدح وحمود يقدح • اياك والحسد فانه يتبين فيك ولا يتبين فى محسودك
 الحسود غضبان على القدر والقدر لا يعقبه • من ترك الحسد ادرك معالى
 الامور • لا ينسد من الحسود جراحه حتى يقص من المحسود جناحه •
 حسد المرء يأكل الحسنات (الاشعار)

ماذا لقيت من الدنيا وأعجبها * انى بما أنابك منه حسود

(آخر)

ان يحسدوني فاني لا اؤمهم قلى من الناس اهل الفضل قد حسدوا

(آخر)

يطلب العيش في أمن وفي دعة رعداً بلا قتر صفواً بلا رتق
خلص فؤادك من عل ومن حسد فالغل في القلب مثل الغل في العنق

(آخر)

اني نشأت وحسادى ذووا عدد اذا المعارج لانقص لهم عددأ

(آخر)

ان للعرابين تلقاها حسدة ولا ترى للشام الناس حسادأ

(آخر)

اني حسدت فزاد الله في حسدى لا عاش من عاش يوماً غير محسود

(آخر)

كل العداوة قد ترجي امامتها الا عداوة من عاداك من حسد
(الحرف السادس) في المسك والبخيل . وما هو من هذا القبيل
(القرآن) ولا تحسبن الذين يخلون بما آناهم الله من فضله هو خيراً
لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما خلوا به يوم القيامة . ان الله لا يحب من
كان مختالاً فخوراً . الذين يخلون ويأسرون الناس بالبخل . والذين
يكترزون الذهب والنفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً
محسوراً . ويل لكل همزة لمزة الذى جمع مالا وعدده بحسب أن ماله
أخذه . ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون (الاحاديث) لا يجتمع
الشح والایمان في قلب عبد أبداً ، البخيل في النار ورفيقه ابليس .

(٦)

والبخيل شجرة من النار • البخيل بعيد من الجنة بعيد من الناس
 قريب من النار : خصلتان لا يجتمعان في مؤمن ، البخيل وسوء الخلق
 (الحكم والامثال) البخيل جامع مساوي الاخلاق • البخيل أبداً
 ذليل ، من بخل الناس بخلوه ، اتقى الشح فانه أدانس شعار وأوحش
 دنار ، بشر مال البخيل بحارث أو وارث • الشحيح أغدر من الظالم •
 شح الغنى عقوبة • شحيح غنى أفقر من فقير سخى ، ضاق صدر من
 ضاقت يده • البخيل جامع المساوي والعيوب • وقاطع المودات من القلوب
 البخيل يهدم مباني الشرف ويسوق النفس الى التلف • من ضيق ضيق
 عليه • دينار البخيل حجر • لاعفة مع الشح • قيل لبخيل من أشجع
 الناس قال من يسمع أضرار الناس على طعامه ولا تنشق مهارته
 الجود يأكل ماله • والبخيل يأكل ماله : قد رأينا من يجود بنفسه
 ولا يجود بماله • البخيل بالموجود سوء ظن بالمجهود « لطيفة » قيل
 لمين اما يكسوك محمد بن يحيى فقال لو كان له بيت مملواً ابرا وجاءه
 يعقوب ومعه الانبياء شفءاء والملائكة ضمناه ليستعير منه ابرة ليخيط
 قميص يوسف الذي قد من دبر ما أعاره اياها • فنظمه من قال

❦ الاشعار ❦

لو أن دارك أنبتت واعتشبت
 أبرأ يضيق بها فناء المنزل
 وأناك يوسف يستعير أبرة
 ليخيط قد قميصه لم تفعل

(آخر)

لموت الفتى خير من البخيل للفتى
 وللبخيل خير من سؤال بخيل

(آخر)

إذا اختزن المال البخيل فانه
 سيورته خصها ومخمتها الوزرا

(آخر)

تراهم خشية الاضياف خرسا يقيمون الصلوات بلا آذان

(آخر)

وان أحق الناس بالوم لائم يلوم على البخل الرجال ويخل

(آخر)

اذا اجتمع الافات فالبخل شرها وشر من البخل المواعيد والمطل
 (الحرف السابع) في الطمع والمطامع • وما فيه من الطمع والمصارع
 (القرآن) ثم يطمع أن أزيد كلاً انه كان لا يأتنا عنيداً (الاحاديث)
 استعينوا بالله من طمع يهدي الى طمع • اياك والطمع فانه فقر • خيار
 المؤمنين القانع وشرارهم الطامع • من قل طمعه صح بدنه وصفا قلبه
 ومن كثر طمعه سقم بدنه وقسا قلبه (الحكم والامثال) الطمع رق
 مؤيد • الذل مع الطمع • أكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع
 الطمع قرين أندامة • العبد حر اذا قنع والحر عبد اذا طمع • في
 الطمع المذلة للرقاب • ذل المرء في الطاعة وعزه في القناعة : صلاح
 الدين في الورع وفساده في الطمع • اقلل في الناس طمعك تستديم
 فضل الله معك • من ترك الطمع أحبه المسلمون • لا طمع في كل ما
 تسمع • رب طلب جر الى حرب • من اشتد شره ظهر للناس سفهه
 الطمع يحط من قدر الشريف ويقدم في براعة الظريف • أخرج
 الطمع من قلبك تحمل القييد من رجلك • رب طمع أدى الى عطب
 رب طمع يهدي الى طمع • الطمع الكاذب فقر حاضر الطمع الكاذب
 بدق الرقبة • من يكن الطمع شعاره يكن الجمع دناره • ما الحمر
 صرفا باذهب لعقول الناس من الطمع

الاشعار

ويطعم في سوف ويهلك دونها ولم من حريص أهلكته مطامعه
(آخر)

لاخير في طمع يهدى الي طبع وعفة من كفاف العيش تكفيق
(آخر)

لاطمعن طمع يهدى الي طبع ان المطامع فقر والغنى بأس
(آخر)

تقطع أعناق الرجال المطامع أذل رقاب الناس ذل المطامع
(آخر)

وفي الطمع المدقة للرقاب وتقطيع لاعناق الرجال
« الحرف الثامن » في الحرص وطول الامل. وما فيه من الحكمة
ولمثل « القرآن » ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل ولتجدنهم أحرص
للناس على حياة « الاحاديث » يشيب ابن آدم ويشب معه أمان الحرص
وطول الامل . كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل . لا يزال
للكبير شابا في اثنتين حب المال وطول الأمل « الحكم والأمثال »
الحرمان مع الحرص . الحرص قائد الحرمان . الحرص شؤم والحرص
محروم ، رب عطب تحت طلب . لا يوجد الحر حريصاً . الحرص نار
حامية . فيها عين آنية . نلثة الحرص لا يسدها الا التراب . ظمأ المال
أشد من ظهائ الزلال ، قاتل الحرص حرصه . احذر خدمة الحرص
فلا راحة لحرص . لا يتقضى الأمل ما بقي الاجل . لو ظهرت الاجال
لفضحت الآمال . اياكم وطول الامل فان من ألهاه أمله أخزاه أجله
من بلغ أقصى أمله فليتوقع أدنى أجله . الخذلان مسامرة الأمانى
والتوفيق رفض التواني . ليس الحرص يزيد في رزقه . ان كان القدر

حقاً فالحرص باطل : من استولى الحرص عليه أسرع المقت إليه : رأس
الخطايا الحرص والغضب (الاشعار)

قد شاب رأسي ورأس الحرص لم يشب * ان الحريص على الدنيا لني تعب
(آخر)

ومن أشرب اليأس كان الغنى * ومن أشرب الحرص كان الفقيرا
﴿ آخر ﴾

لو شمعت فكري فيما خلقت له * ما اشتد حرصي على الدنيا ولا كافي
(آخر)

دع الناس قد طالما أتعبو * ك فرد الى الله وجه الأمل
ولا تطلب الرزق من طالبيه * وأطلبه عن به قد كفل
(آخر)

ولا تتعلم بالاماني فانها * عطايا أحاديث النفوس الكواذب
(آخر)

المراء ما دام حياً خادم الأمل * والحرص ذلك أعناق على تعب
(الحرف التاسع) في الحق والجهالة ، وما يليق بهذه الحالة (القرآن)
وأعرض عن الجهلين ، ولا تكونن من الجهلين . ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون : أولئك كالانعام بل هم اضل
(الاحاديث) لا فقر أشد من الجهل . أنتم على بنية من ربكم ما لم
تظهر منكم سكرتان سكرة الجهل وسكرة حب الدنيا (الحكم والامثال)
الناس أعداء ما جهلوا . الجهل موت الاحياء . الجهل في القلب كالآفة
في الجسد . لا مصيبة أعظم من الجهل . المشقة كلها في تأديب الجهال
من جهل قدر نفسه كان بقدر غيره أجهل . لعمرة الجاهل كروضة

على مزبلة . لسان الجاهل مفتاح حنقه • مثل الاحق كالثوب الخلق
 ان رفوته من جانب تحرق من جوانب ، لو جاز لوم الاحق على ان
 يعقل جاز لوم الاعمي ان يبصر . مقاسات الاحق عذاب الروح •
 الجاهل عدو نفسه فكيف يكون صديق غيره . استراح من لاعقل له
 جهلك أشد من فترك • مصادمة الجاهل مصادمة الغافل أدنس شعار
 المرء جهله • مجالسة الجاهل مرض للعقل الحق داء لا دواء له • قال
 المسيح عليه السلام طالت الابرص والأكمة فأبرأتهما وعالجت الاحق
 فأعياني (الأشعار)

اسكل داء دواء يستطب به * الا الحماقة أعيت من يداويها
 (آخر)

سقام الحق ليس له دواء * وداء الجهل ليس له طبيب
 (آخر)

فعداوة من عاقل متحمل * أولى وأسلم من عداوة أحمق
 فمن أراد العيش في راحة * فليزِمِ الجهال مع حمق
 (آخر)

من رزق الحق فذو نعمة * آناها واضحة ظاهره
 يحط نقل الهم عن نفسه * والفكر في الدنيا وفي الآخرة
 (آخر)

إذا كان الزمان زمان حمق * فان العقل حرمان وشوم
 فكن حمق مع الحمق فاني * أرى الدنيا يدولهم تدوم
 (آخر)

قد كسد العقل وأربابه * وفتحت للحمق أبوابه

فاستعمل الحق تكن ذاغنى * فقد مضى العقل وأصحابه

(آخر)

ومن منح الجهال علماً أضاعه * ومن منع المستوجبين فقد ظلم

﴿آخر﴾

لئن كنت محتاجاً الى العلم اتى * الى الجهل في بعض الاحيان أحوج

(آخر)

وقيمة المرء ما قد كان يحسنه * والجاهلون لاهل العلم أعداء

(الحرف العاشر) في الخفة والتعجيل • وما هو من هذا القليل •

(القرآن) أتى أمر الله فلا تستعجلوه • ان هؤلاء يحبون العاجلة

ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى اليك وحيه • لا تحرك به لسانك

لتعجل به • وأما من خفت موازينه فأمه هاوية (الاحاديث) العجلة

من الشيطان • من عجل أخطأ أو كاد • سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن

(الحكم والامثال) من ورد عجلاً صدر خجلاً : العجلة أم الندامات

العجلة مفتاح الندامة • ايك والعجلة فانها تكنى أم الندامة • أسرع

النار الثهاباً أسرعها خموداً • فتان في أمرك • لالف لجوج جروح خير

من واحد متلون • لا يوجد العجول محموداً : النفس مؤلفة بحب العاجل

من عجل اخطأ المراد : ومن تأنى أصاب أو كاد : العجل والعجل

صنوان : العجلة فرصة العجز : لا يكاد يعدم الصرعة : من عادته السرعة

فلان أخف من البرغوث : يشبه المتلون باي قلمون وأبي براقش •

قال صاحب السكشاف أبو قلمون ضرب من ثياب الحرير تنسج بالروم

ومصر تلون ألواناً ، قال أبو قلمون من كل لون أكون • وأبو براقش

طائر منقط بالوان النقوش يتلون في اليوم ألواناً . وقالوا يد العجلة تغرس

شجر الندامة ويد الثاني نجى نمر السلامة

(الأشعار * لمؤلفه)

من عجل أخطأ المراد * من اسرع أضجر الفؤاد

(آخر)

ولا تعجل لترتيب المهمات * فان العجلة أم التذامات

﴿ آخر ﴾

قد يدرك المتأني بعض حاجته * وقد يكون مع المستعجل الزلل
 (الحرف الحادى عشر) فى الكسل والتسويف والتأني • وما هو
 قريب من هذه المعانى (القرآن) واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى
 (الاحاديث) اياك والكسل فانه يبعدك من الله ومنى • أشد الناس
 حسابا يوم القيامة المكفى الفارغ (الحكم والامثال) الامانى لا
 تدرك بالتوانى • الحركة بركة • والتوانى هلكة • والكسل شؤم •
 الامل زاد العجزة • من اطاع التوانى ضيع الحقوق الكسلان منجم
 والبخيل طيب • من دلائل العجز كثرة الاحالة على المقادير • من
 العجز والتوانى تيج الهلكة • من اعتاد البطالة لم يفلح : ان النفس
 لتمل الراحة كما تمل التعب : من جعل التوانى مطيته لا يدرك أبداً أمنيته
 أحذر كم عاقبة الفراغ فانها أجمع لايوباب المكروه من السكر : ان كان
 الشغل مجهداً فان الفراغ فسد (الأشعار)

ولم أر لكسالى قط حظاً * سوى ندم وحرمان الامانى

(آخر)

يانفس لا ترخى عن العمل * فى البر والاحسان فى مهل
 فكحل ذى عمل فى الخير مقتبط * وفى البلاء وشؤم كل ذى كسل

(آخر)

ولا تركزن الي كسل وعجز * تحميل على المقادر والقضاء

(آخر)

ذو الجهل يفعل ما ذو العقل يفعله * في الثابتات ولكن بعد ما اقتضعا
 « الحرف الثاني عشر » في الشك والظن: وما هو قريب من هذا الفن
 « القرآن » يأبها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن ان بعض الظن
 إثم: وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بوراً: وما يذم أ أكثرهم الاظنا
 ان يتبعون الا الظن. وان الظن لا يقين من الحق شيئاً: « الاحاديث »
 اياكم والظن فان الظن أ كذب الحديث. حسن الظن من حسن العبادة
 الحزم سوء الظن. دع ما يريبك الي ما لا يريبك (الحكم والامثال) ظن العاقل
 كهانة. اتقوا ظنون المسلمين فان الله جعل الحق على ألسنتهم. من
 ظن بك خيراً فصدق ظنه. ليس من العقل القضاء على الثقة بالظن.
 ظن الرجل قطعة من عقله. لا يمشي أحد بعقله حتى يعيش بظنه.
 ظن العاقل خير من يقين الجاهل. أ كثر الظنون المنون. ان الشفيق
 بسوء الظن مولع. سوء الظن من شدة الضن. اذا شككت في شيء
 فدعه. لا تلتبس بيقين شكاً. من جعل لنفسه في حسن الظن باخوانه
 نصيباً أراح قلبه. من حسن ظنه طاب عيشه * اهتك ستور الشك
 بالسؤال. سوء الظن في الحزم. بعض الظن يريب ويخطي ويصيب
 يقدم رجلاً ويؤخر أخرى. حسن الظن ورطة. رب زعمات
 يسبين غرامات (الأشعار)

ولا تظنن بربك ظن سوء * فان الله أولى بالجميل

(آخر)

وابنى صواب الظن واعلم انه * اذا طاش ظن المرؤطاشت معاذره
(آخر)

وقد كان حسن الظن بعض مذهبى * فأدبى هذا الزمان وأهله
(آخر)

العجز ذل وما بالحزم من ضرر * وأحزم الحزم سوء الظن بالناس
لا تترك الحزم فى أمر تحاوله * فان سلمت فما فى الحزم من بأس
(آخر)

فظن بسائر الاخوان شرا * ولا تأمن على سر فؤادا
فلو خبرتهم الجوزاء خبرى * لما طلعت مخافة ان تكادا
« الحرف الثالث عشر » فى الغضب وما فيه من الثعب « القرآن »
وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه • ولا تطغوا فيه
فيحل عليكم غضبي ومن يجلل عليه غضبي فقد هوى • وغضب الله
عليهم « الاحاديث » اذا غضبت فاسكت • ان الغضب جرة فى جوف
ابن آدم • قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أى شئ أشد فقال
عليه الصلاة والسلام غضب الله تعالى قال فما يباعدنى من غضب الله
قال أن لا تغضب « الحكم والأمثال » أقرب ما يكون العبد من غضب
الله اذا غضب • اياك وعزة الغضب فيصيرك الى ذل الاعتذار • من
أطاع الغضب أضاع الأدب • الغضب مفتاح كل شر • الغضب غول
الحلم • غضب الخيل على الحجم • اتقوا الغضب فانه يفسد الإيمان كما
يفسد الصبر العسل • غضب العاقل كطر الريح • غضب الجاهل فى
قوله وغضب العاقل فى فعله • اياك والغضب قرب غضب استحق به
الغضبان غضب الله • الغضب على من لا تملك عجز وعلى من تملك لزوم •

الغضب يصدى القلب حتى لا يري صاحبه شيئاً حسناً فيفعله ولا يقبضاً
 فيتبعه • ليس من عادة الكرام سرعة الغضب والانتقام • اضرار
 الغضب على من فوقك • هلك • اياك وغضب الملك الظلوم فان غضبه
 كغضب ملك الموت • يشبه الغضب الذي لا سبب له بغضب الجلال
 (الاشعار)

ولم أر في الاعداء حين اختبرتهم * عدو العقل المرء أعدى من الغضب
 ❦ آخر ❦

ليست الأحلام في حال الرضى * انما الاحلام في حال الغضب
 « الحرف الرابع عشر » في ذكر الامتنان • فانه مضيع للاحسان
 « القرآن » يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بلن والأذى • ولا
 تمنن تستكثر « الاحاديث » آفة السامحة المن • إياكم والامتنان بالمعروف
 فانه يبطل الشكر ويمحو الأجر « الحكم والأمثال » الحرمان خير
 من الامتنان • المنة تهدم الصليحة • صنوان من منح سائله • ومن
 ومن منح نائله ورضن • نقل الصخر من القنن أهون من حمل المنن •
 تعداد المنة ضعف المنة • لاخير في المعروف اذا أحصى • لا يبعد الابد
 أحسن العطايا موقماً ما لم يشاب بمن • من عد نعمه محق كرمه
 (الاشعار)

أفسدت بلن ما أصلحت من حسن * ليس الكرم اذا أسدى بمنان
 (آخر)

لنقل الصخر من قلل الجبال * أحب الى من مئن الرجال
 (آخر)

ولا أقبل الدنيا جميعاً بمنة * ولا أبتغي عز المواهب بالذل

وأعشق كحلأه المدامع خلفه * لثلايرى في عينها منه الكحل

« الحرف الخامس عشر » فى المقمخ والغيبة والهجاء • وما يناسب بها
من الاشياء « القرآن » ولا يغت بضمكم بعضاً • أجب أحدم أن
ياكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه • ولا تطلع كل خلاف موين هماز
مشاء بنيم مناع للخير معتد أنيم عتل بعد ذلك زنيم كأنهم أنجاز
تخل خاربة • الأعراب أشد كفرةً وفاقا • الذين طغوا فى البلاد
فأكثروا فيها الفساد • كمثل الحمار يحمل أسفارا • فجعلهم كعصف
مأ كول • أولئك هم شر البرية • صم بكم عمى فهم لا يعقلون • لهم
أعين لا يبصرون بها ولهم آذن لا يسمعون بها أولئك كالإمام بل هم
أضل • ألا أنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون • من يفسد فيها ويسفك
الدماء • من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس من
الجنة والناس (الأحاديث) الغيبة أشد من الزنا ومن شرب الخمر •
انه ليقرض لسان صاحب الغيبة بمقراض من نار • اذكروا الفاجر بما
فيه « الحكم والامثال » الغيبة جهد العاجز • من غاب سفلة فقد رفعه
ومن غاب شريفاً فقد وضع نفسه • اياك والغيبة فانها إدام كلاب الناس •
هذه مقدمات أفاعيك • قدرى أتب من أبي لهب وأخسر من حمالة
الخطب • أشأم من ديك يصيح عشاء • ومن يوم يصرصر غدوة •
صفرة يدها من كل خير • لو انتهى الى عذب فرات صار أجاجاً •
ولو أخذ يافوتاً اقلب زجاجاً • أنت سعد ولكن سعد الداج • رب
موصوف بالمكارم والمساعي • وهو معروف بالمكاره والمساوى • ورب
منعوت بالحلم الراسى والعلم الراسخ • وهو منهما على أميال وفراسخ
لا يعرف اليمن من الشمال • لا يعرف السماء من الارض ولا الطول من

للعرض • فلان خطأ بعد اجتهاده • وصوابه من غير اعتماده •
جهله عار لعقله وسفهه قاصر لحلمه • بقل شهر وشوك دمه • بلد أنت
غزاه كفاء والله نكاله • قصار الحدود لثام الحدود • بقية قوم نمود
يصومون عن المعروف ويفطرون على المنكر (الاشعار)

من نم في الناس لم تؤمن عقاره * على الصديق ولم تؤمن أفاعيه
كالسيل بالليل لا يدري به أحد * من أين جاء ولا من ذا يداريه
(آخر)

ولقد قتلتك بالهجاه فلم تمت * ان الكلاب طوية الاعمار
وأراك تفسحني فتسرف جاهداً * كالكلب ينبح كامل الاقار
(آخر)

حياتك ما علمت حياة سوء * وموتك قد يسر الصالحينا
أغربلا اذا استودعت سرأ * وكانوناً على المنحدنين
(آخر)

لو عبر البحر بامواجه * في ليلة مظلمة باردة
وكفه مملوأة خردلا * ماسقطت من كفه واحدة
(آخر)

أنت والله ثقيل وثقيل وثقيل * أنت في المنظر انسان وفي الميزان فيل
(آخر)

جهول غاص في لحم وشحم * ولم ينسب الى عقل وفهم
اذا لبس البياض فعدل قطن * وان لبس السواد فعدل خم
(آخر)

رأيت في النوم أبي آدما * فقلت والقلب له وامق

فقال ان كنت له والدا فان حوا أمكم طالق

(السطر الخامس) في ذكر قرابة الولادة وما يليق بحال الاخوة
والاصحاب . وما هي اخوات هذه الابواب . مشتملة على ثمانية أحرف
(الحرف الاول) في بر الوالدين وذكر الآباء والاولاد . وما فيهم
من الصلاح والفساد (القرآن) واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً
وبالوالدين احساناً . فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريماً
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً
ووصينا الانسان بوالديه احساناً . أن اشكر لي ولو اليك . وصاحبهما
في الدنيا معروفاً ، وأبونا شيخ كبير . والذين يقولون ربنا هب لنم
من ازواجنا وذرياتنا قررة أعين ، انما أموالكم وأولادكم فتنة . انما
أموالكم وأولادكم عدو لكم فاحذروهم . قررة عين لي ولك لا تقتلوه
يا أيها الذين آمنوا ان من ازواجكم وأولادكم عدواً لكم (الاحاديث)
أوسط ابواب الجنة مفتوح لبار الوالدين ، رضا الوالدين يزيد في
العمر . رضي الرب في رضى الوالدين . اياكم وعقوق الوالدين . فان
ربح الجنة توجد من مسيرة خمسمائة عام ولا يجد ربحها طاق . الجنة
تحت أقدام الامهات . أنت ومالك لايك . الولد كبد المؤمن .
الولد ربحان من الجنة . اكرموا اولادكم واحسنوا آدابهم . ان
اولادكم هبة الله لكم . يهب لمن يشاء آناً ويهب لمن يشاء الذكور .
ان لكل شجرة ثمرة وثمره الثلب الولد . من لا يرحم ولده لا يرحمه
الله (الحكم والامثال) بر الوالدين سلف . راع أبك يراعك ابنك
من عاق أباه عقه ولده . اولادنا أكبانا . اذا ترعرع الولد تزعرع
الوالد . حرقة الاولاد محرقة الاكباد . الاولاد ان عاشوا فتسوا وان

ماتوا أحزنوا • من أدب أولاده أرغم حساده • من أرضى والديه
حاز داريه (الاشعار)

ومن يبر أباه طائماً فرحاً * بخدمه أبنائه في العسر واليسر
من عق والده والأم من سفه * لم يلق من ولد ما سرفاعتبر
(آخر)

ياقرة العين يا سؤلى ويا أملى * يا من ترغب في قطع الحجج
لو كنت تحفظ قاب الوالدين رضى * لثلث في كل يوم عشر حجج
(آخر)

يا طيب ربا ولد صالح * فانه ريحانة الجنة
والولد الصالح حرف الفقى * بفيه شر الانس والجنة
(آخر)

زينة الله فى الفؤاد كما * زين فى عين والد ولده
(آخر)

بنونا بنوا أبنائنا وبناتنا * بنوهن أبناء الرجال الاباعد
(الحرف الثانى) فى الاخوة والاخاء • وأحوالهم فى الشدة والرخاء
وذكر الاهل والنصيحة • وما هو من هذه القبيلة « القرآن » انما
المؤمنون اخوة • سلكه عضدك باخيك • اخواناً على سرر متقابلين
وأولو الارحام بعضهم أولي ببعض ، قل لا أسئلكم عليه أجرأ الا
المودة فى القربى • وبالوالدين احسانا وبذى القربى : واتقوا الله الذى
تساءلون به والارحام (الاحاديث) كونوا عباد الله اخوانا • المؤمن
أخ المؤمن : حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده : صلة
الرحم تزيد فى العمر • أكثروا من الاخوان فان ربكم حى كريم

يستحي أن يعذب عبداً بين اخوانه يوم القيامة • المرؤ كثير بأخيه
 خياركم خيركم لاهله • انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً من فرج عن أخيه كربة
 من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة • من كان في
 حاجة أخيه • كان الله في حاجته • والله في عون العبد مادام العبد في عون
 أخيه • عليكم باخوان الصدق فانهم زينة في الرخاء وعصمة في البلاء
 « الحكم والامثل » كثرة الاخوان معونة على حوادث الزمان • الاخ
 الصالح نفع للمصالح • أكرم عشيرتك فانهم جناحك الذي به تطير وأهلك
 الذي اليه نصير • فانك بهم تصول وهم تطول • وهم العدة عند الشدة
 دوام السرور برؤية الاخوان • صل الارحام يكثر حشمك : عن أخاك
 ولو بالصوت • عمك أول شارب : فقد الاخوان غربة : هـ الاركان فقد
 الاخوان • احراز الفضيلة في إعزاز الفصيلة • الانسان كبير بعشائره •
 من واصل أرحمه واصل الله عليه أنعامه : ان حميم المرء توأم جوزائه
 وجزؤ من اجزئه : بالساعة تبطش الكف • هل يمدح العروس الأهلها
 الحاجة الى الاخ المعين كالحاجة الى الماء المعين • لا تعرف الاخ الا عند
 حاجتك اليه : التارك للاخوان متروك • الرجل بلا أخ كشمال بلا يمين
 من لم يرغب في الاخوان يبلى بالعداوة والحذلان • اتخاذ الاخوان
 سلمت للاخوان في اللقاء • الاخوان دوح الجنان وراحة الجنان • لافاكة
 أطيب من فاكهة الخليل • ولا نسم أروح من مناسمه • الاخ الصالح
 خير لك من نفسك لانها أمانة بالسوء والاخ الصالح لا يأمرك الا بخير
 قيل لخالد بن صفوان أي اخوانك أحب اليك قال الذي يسد خللي
 ويفرزلي ويقبل علي • محك الحبة والاخاء حال الشدة دون الرخاء
 الكرم صدق الاخاء في الشدة والرخاء • عند النازلة تعرف أخاك •

أخوك من واساك في الشدة • يسود المرء قومه بالاحسان • أعجز
الناس من أعجز عن اكتساب الاخوان • وأعجز منه من يضيع من
ظفر به منهم • تقاربوا بالمودة ولا تتكلموا على القرابة • الزيت والعجين
لا يضيع • الاخوة في الله يستوي فيها المحضر والمغيب • ولا يختلف في
مرعاتها البعيد والقريب • شر الاخوان من اذا حضر اتى ومدح
واذا غاب عاب وقدح • من كرمت خصاله وجب وصاله • من كثر
هجوه وجب هجره • النجحة احياء المودة • رب غريب خير من قريب
وقريب شر من رقيب • الكريم اذا ابتدأ الود أحكم قواعده، وأحكي
مقاعده • الرجل من اذا لقي صديقه سره وبره • وادا رأى عدوه
فسره وكسره • اجمل حننات أخيك له محسوبة وسيئاته الى الزمان
ملسوة ، الأخ الصالح من أهدى الى أخيه عميه وحفظ له غيبه
الاقارب عقارب ، وأسهم بك رحماً أشدهم لك ضرراً ، اخوان هذا
الزمان جواسيس العيوب ، رب أخ لك لم تلده أمك ، رب ابن عم
ليس بابن عم ، الاخ فخ والعم غم ، والخال وبال والولد كمد ، نظم الاقارب
أشد مضاً من وقع السيف ، أعظم الجيرة سوء المشيرة ، العداوة
في القرابة كالبار في الغابة ، اختيار القطيعة من لوم الطبيعة • اذا اختلف
القوم أمدنوا عدوهم منهم • لاشئ أوحش من الوحدة ، والوحدة
آنس من شرار الاخوان ، من جفا أهل رحمة أجف مقارس لعمه
اذا تراضيت أخاك فلا أخالك ، اذا خر أخوك وكل • تناس مساوى
الاخوان يدم لك ودهم • من لك بأخيك كله • أخوك من صدقك
النصيحة • الرجل مرآه أخيه • رب بعيد أقرب من قريب وقريب
أبعد من بعيد • قد يكون البعيد قريباً بمودته والقريب بعيداً بعداوته

رب بعيد من قريب أنفع (الاشعار)

أخاك أخاك ان من لأخاله * كساع الي الهيجا بغير سلاح
وان ابن عم المرء عالم جناحه * وهل ينهض البازي بغير جناح
« آخر »

تكثر من الاخوان ما استطعت انهم * عماد اذا استنجدتهم وظهور
فليس كثيراً الف خل وصاحب * وان عدواً واحداً لكثير
« آخر »

لعمري ما مل الفى بذخيرة * ولكن اخوان الصفاء الذخائر
« آخر »

اذا لم يكن أخاؤك في الله * فمقد الاخاء ليس بيباق
« آخر »

الاقبح الرحمن كل ممازق * يكون أخا في الخصب دون الشدايد
« آخر »

دعوى الاخاء على الرخاء كثيرة * ولدى الشدايد تعرف الاخوان
« آخر »

وليس أخي من ودني رأى عينه * ولكن أخي من صدقته المقادير
« آخر »

أقرب كالمقارب في أذاها * فلا تدخل بهم أو بنجال
فكم عم يكون الغم منه * وكم خال من الخيرات خال
« آخر »

الا ان اخواني الذين عهدتـمـم * أقاعي رمال لا تقصر في السع
ظننت بهم خيراً فلما بلوتهم * نزلت بواد منهم غير ذى ذرع

(آخر)

إذا جفاك خليل كنت تألفه * فاطلب سواء فكل الناس اخوان

﴿آخر﴾

أقول ولا الام علي مقالي * على الاخوان كلهم العفاء

(آخر)

لحومهم لحمي وهم يأكلونها * وما داهيات المرء الا أقاربه

(آخر)

لا تركن الى خذل ولا زمن * ان الزمان مع الاخوان خوان

﴿آخر﴾

وكل أخ مفارقة أخوه * لعمر أبيك الا الفرقدان

(آخر)

لا تقطعوا أرحامكم فتفردوا * ليس الجميع كواحد متفرد

﴿آخر﴾

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة * على المرء من وقع الحسام المهند
 (الحرف الثالث) في حالات النساء وذكر النكاح : وما فهمن من الفساد
 والصلاح : (القرآن) وجعلنا لهم أزواجا وذرية : فانكحوا ما طاب
 لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع : وانكحوا الأيامى منكم والصالحين
 من عبادكم وإمائكم : زين للناس حب الشهوات من النساء ، الرجال
 قومون على النساء : انه من كيدكن ان كيدكن عظيم : وعاشروهن
 بالمعروف : فامسك بمعروف أو تسريح بإحسان : (الاحاديث) الدنيا
 متاع وخير متاع : الدنيا المرأة الصالحة : استعينوا بالله من شرار
 النساء وكونوا من خيارهن على حذر : النساء جنات الشيطان : شرار

أمتى عذابها • السكاح سلقى فمن رغب عن سلقى فليس منى : (الحكم
والأمثال) المناكحة الكريمة مدارج الشرف • بقاء الاسم في البرية انما
هو بتجفيف الذرية • المرأة الصالحة لبعها كالتاج الخوص بالذهب •
كلما رآها قرت عينه : المرأة ربحانة وليست بقهرمانة • النظر الى المرأة
الحسنة يزيد في البصر • لا تخطب المرأة لحسنها بل لحسنها : ان اجتمع
الستر والجمال فذاك هو الكمال : الابكار أشد حبا وأفضل حبا : اياكم
ونكاح الحماة : فان نكاحها غر وولدها ضياع : المرأة السوء غل من
الحديد اياكم ومشاورة النساء • طاعة النساء ندامة : ان من اقترب
الساعة طاعة النسوان : أنت من النسوة ان اتخذت النسوة اسوة : ذل
من أسند أمره الى امرأة : زوج من عثود خير من قعود

« الأشعار »

ان النساء شياطين خلقن لنا * نعوذ بالله من شر الشياطين

(فأجابته امرأة)

ان النساء رياحين خلقن لكم * وكلكم يشمى شم الرياحين

(آخر)

فان تسألوني بالنساء فانى * علميم بأدواء النساء طبيب

اذا شاب رأس المرء أوقل ماله * فليس له في ودهن نصيب

﴿ آخر ﴾

هي الضلع العوجاء ليست تقيها * الا ان تقويم الضلوع انكسارها

(آخر)

اذا لم تكن في منزل المرء حرة * رأى خلافا ما تولى الولائد

فلا يتخذ ممن حر قعيدة * فون لعمر الله بش القعيد

قيل تزوج علي بن الجهم صبية على امرأته فعاتبته فقال
 قال عشقت صبية فأجبتها * اشهي المطي الى ما لم يركب
 كم بين حبة لؤلؤ منقوبة * لبست وجهه لؤلؤ لم تنقب
 (فأجابته امرأته بهدية)

ان المطية لا يطيب ركوها * ما لم تدلل بالزمام وتركب
 والدر ليس بنافع أصحابه * ما لم ينظم في السخاب ويتقب
 (الحرف الرابع) في ذكر الاحباب ومراعاتهم : ووصف الاحباب
 وحالاتهم (القرآن) محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار
 رحماء بينهم • واتخذ الله ابراهيم خليلا : وتزنا ما في صدورهم من
 غل اخوانا على سرر متقابلين • الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض
 عدو الا المتقين • قالوا من شافعين ولا صديق حميم • (الاحاديث) قال
 الله عز وجل المتحابون في نور يغبطهم النبيون والشهداء
 وقال الله تعالى وجبت محبة لمنحابيني : اذا أحب أحدكم أخاه
 فليملحه : المؤمن لمؤمن كالسيدان يشد بهضه بعضا • الحب يتوارث
 والبغض يتوارث • (الحكم والامثال) ان الدليل الذي ليست له
 عضد • الغريب من ليس له حبيب • لا يباع الصديق بالالوف بالالوف
 ان الصديق له حقوق جاوزت حق القرابة للنسب • الصديق نسيب
 الروح والأخ نسيب الجسم • رحم المودة أمس من رحم القرابة • اذا
 قالت الانصار كلت الابصار • المودة بين السلف ميراث بين الخلف •
 صداقة الآباء قرابة الابناء • صديق الوالد عم الولد مثل الصديق كاليد
 تتوسل باليد • والعين تستعين بالعين • الصديق ثانی النفس وثالث
 العينين • أحب من اذا صاحبه زانك وإذا خدمته صانك • صديقك

من يرضى خلتك ويسد خلتك • لا يكون الصديق صديقاً حتى يحفظ
 أخاه في ثلاث في غيبته ونكته ووفائه • ليكن اختيارك من الاشياء
 جديداً • ومن الاخوان أقدمهم • أصحب من ان رأى منك حسنة
 عدها • وان بدت منك نعمة سدها • صديقك من ساعدك في أطوارك •
 وقدم سعيه في أطوارك • كرام الناس أسرعهم مودة وأبطأهم عداوة •
 ولثام الناس أبطأهم مودة وأسرعهم عداوة • أحق من شركم
 في النعم شركاؤكم في المكروه • ثلاثة صديقك وصديق صديقك وعدو
 عدوك • ليس من الحب أن تحب ما يفضه جيبك • أنتم الأوداء
 والاعزاء • مالم يصبكم داء وعزاء • جواهر الاخلاق تتصفحها
 المعاشرة • حافظ على الصديق ولو في الحريق • كثرة الوفاق تفاق
 (الشعار)

احذر عدوك مرة * واحذر صديقك ألف مرة

فربما انقلب الصديق * فكان أعرف بالضره

(آخر)

من كان ذا عضد يدرك ظلامته * ان الذليل الذي ليست له عضد

(آخر)

حب الصديق اذا كانت مودته * في الله فرض على العلامة الفطن

(آخر)

ومهما وجدت الصديق الصدوق * ق تمكن له في صميم الفؤاد

(آخر)

أقول ولا ألام على مقالى * على الاخوان كلهم المقام

صديق لي اذا استغفرت عنه * وأعداء لي اذا نزل البلاء

(آخر)

ان الكرام اذا ما أيسروا ذكروا * من كان يألفهم في المنزل الخشن

(آخر)

تقربت أسأل من عن لي * من الناس هل من صديق صدوق
فقالوا عزيزان لن يوجدنا * صديق صدوق وبيض الانوق
« الحرف الخامس » فيما يتعلق بالمصاحب والجليس والرفيق والاييس .
« القرآن » وحسن أولئك رفيقاً • يا ويلتنا ليتني لم اتخذ فلاناً خليلاً •
الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات • والخبيثات للخبيثين والخبيثون
للخبيثات (الاحاديث) الارواح جنود مجندة • فما تعارف منها ائتلف
وما تناكر منها اختلف • انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء
كحامل المسك ونافخ الكير • المرؤ على دين خليله • المرؤ مع من
أحب « الحكم والامثال » جليس السوء كالقين • الوحدة خير من
جليس السوء عنده • يظن بالمرؤ ما يظن بقرينه • مالدخان على النار
بأدل من الصاحب على الصاحب • الرفيق ثم الطريق • لا تصحب
من يقول هذا فعلى وهذا فملك • لا تصحب من اذا أيس من خيرك
مال الي غيرك • لا تصحب من اذا حضرت أثني ومسدح • واذا غبت
حاب وقدح « الاشعار »

ان القلوب لأجناد مجندة * لله في الارض بالاهواء تختلف
فما تعارف منها فهو مؤتلف * وما تناكر منها فهو مختلف

(آخر)

عن المرؤ لا تسأل وسل عن قرينه * وكل قرين بالمقارن يقتدى

(آخر)

معايب المرؤ اللبيب كنفسه * والمؤ يصاحبه الجليس الصالح

(آخر)

فكل قرين الى قرنه * فان الخفافس بالمقرب

(آخر)

* طير السماء على الافها تقع *

(الحرف السادس) في زيارة الاحباب وملاقاتهم . وضيافة الاصحاب
وعيادتهم (القرآن) ويلقون فيها تحية وسلاما . هل أنك حديث
ضيف ابراهيم المكرمين . واذا مرضت فهو يشفين . ونزل من
القرآن ما هو شفاء ورحمة للاؤمنين (الاحاديث) الزائر في الله حق
على المزور اكرامه . اذا جاءكم الزائر فاكرموه . الجنة في الدنيا في
ثلاثة اسياء في مجلس الذكر وفي قراءة القرآن وفي زيارة الاخوان .
خير الناس امير يزور الفقير وشر الناس فقير يزور الامير . تزاوروا
ولا تجاوروا . زر عباً تزدد حباً . من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه . لو دعيت الى كراع لأجبت . عائد المريض على مخارف
الجنة حتى يرجع . العيادة قدر فواق ناقة (الحكم والامثال)
المودة شجرة والزيارة ثمرتها . الزيارة لحظة . خير الزيارة فقد المزور .
الاكثر من الزيارة حمل والافلال منها مخل . ربما كان التقالي من كثرة
التلاقي . رب زورة زائر أشد من زارة زائر . زارة الاسد أهون من
زورة بعض الزارة . ان زرتنا فبفضلك وان زرتنا فلفضلك . فلك
الفضل زائراً ومزوراً . ليس كل تزاور بالاجسام بل تشاهد القلوب
قسم من الاقسام . الكريم ما يخطر تقديم ما يحضر . المفلس محذوف
في الضيافات حذف التنوين في الاضافات . في نشر المهادة طي المعادة

قلة الزيارة أمان من الملالة ، عليكم في الزيارة بالانجاب فانه يؤمن من
تجافي الاحباب • كثرة التعاهد سبب التبعاد • امش ميلا وعد مريضا
وامش ميلين واصلح بين اثنين • وامش ثلاثا وزر أخا ، جلسه العياد
خلسة • الخفيف خير عادة في العيادة • المودة جسم روحها الزيارة •
لم الشيء المرض لولا العيادة (الاشعار)

فزرننا غير محتشم تزرننا * بزورتك المسكارم والسماح

(آخر)

اذا ما تقاطعنا ونحن ببليدة * فافضل قرب الدار منا على البعد

(آخر)

الله يعلم ما تركي زيارةكم * الا مخافة اعداء وحراس
ولو قدرت على الاتيان جئتكم * سحبا على الوجه لامشياً على الراس

(آخر)

عليك بانجاب الزيارة انها * اذا كثرت كانت الى المهجر مسلكا

(آخر)

اذا شئت ان تقلى فزر متواترا * وان شئت ان تزداد جبا فزر غبا

(آخر)

ان العيادات موفور عواندها * ذخرفضائلها جم فواندها

(آخر)

زر قليلا لمن يودك غبا * فدوام الوصال داعي الملل

(آخر)

حق العيادة يوم بين يومين * وجلسة مثل لحظ الطرف بالعين
(الحرف السابع) في زيارة حق الجار وذكر قرب الجوار (القرآن)

والجار ذي القربى والجار الجنب والمصاحب بالجنب (الاحاديث) من كان
 يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره • ما زال جبرائيل يوصيني بالجار
 حتى ظننت انه سيورثه • ان من اشراط الساعة سوء الجار • لا يدخل
 الجنة عبد الا يأمن جاره بوائقه • أى شره • خير الجيران عند الله خيرهم
 لجاره (الحكم والامثال) الجار ثم الدار • الاحسان الى الجار يعمر
 الديار • ويزيد في الاعمار • من آذى جاره ورثه الله داره • حسن الجوار
 خير قرين وعلى استخلاص المودة خير معين • كدورة العمر الجوار
 السوء والولد العاق ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن
 الجوار الصبر على الاذى (الاشعار)

أمن تذكر جيران بذي سلم * مزجت دمعا جرى من مقلة بدم
 (آخر)

ألا من يشتري داراً برخص * كراهة بعض جيرانها تباع
 (آخر)

أذى الجيران عار ثم نار * ومن يرعى حقوقهم نجار
 ومن يصبر على ايذاء جار * سيملك داره وله القرار
 (الحرف النامن) في ذكر التهاجر والشكوى والعتاب، وما يليق بهذا
 الباب (القرآن) قال انما أشكوا بنى وحزنى الى الله • قد سمع الله
 قول الذى تجادلك فى زوجها وتشكى الى الله (الاحاديث) لا يحل
 لمسلم ان يهجر أخاه فوق ثلاث ليل • من هجر أخاه سنة فهو كسفك
 دمه (الحكم والامثال) عاتب أخاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام
 عليه • العتاب قبل العقاب • اصلح الفاسد ما أمكنك بالعتاب فاذا
 تعذر فبالعقاب • معاتبه الاخ أهون من فقده • الكتاب الكتاب

ان أردت العتاب • ان العتاب مسافهة مقى كان مشافهة • اياك وكثرة
 المعاتبة فهي مقطعة للمودة . كثرة العتاب تورث البغض • شرط الالفة
 ترك الكلفة ، بعض المعاتبة حزم وكلها عزم ، من عاتب على كل ذنب
 أخاه فحقيق بان يمله ويقلاه • العتاب داعية الاجتناب • عتاب الاحباب
 داعية الهجر والسياب . العتاب أكد دواعي القطيعة بين الاحباب •
 اذا انبسطت المعاتبة انقبضت المصاحبة ، من أحوجك الى العتب فقد
 وطن نفسه على الهجر . ظاهر العتاب خير من باطن الحقد • يبقى الود
 ما بقي العتاب ، ما تخش الود بمنزل العتاب . الأيزال بين الخليلين ود
 ما كان العتاب . فاذا ذهب العتاب فقد ذهب الوصال . سلاح الضعفاء
 الشكاية (الأشعار)

صحائف عندي للعتاب طويتها * ستلشر يوماً والعتاب طويل
 (آخر)

سأصبر حتى يجمع الدهر بيننا * فالتقى يوماً فسوف أقول
 (آخر)

علامة ما بين المحبين في الهوي * عتاب لها في كل حق وباطل
 (آخر)

ومن لم يعاتب في التواني خليله * وأملى له صار التواني تماديا
 (آخر)

ترك العتاب اذا استحق أخ * منك العتاب ذريعة الهجر
 (آخر)

فدع ذكر العتاب فكل شر * طويل حاج أوله العتاب
 (آخر)

إذا كنت في كل الامور معانياً * صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
فانك لن تلقى أخاك مهذباً * وأى امرؤ يجو من العيب صاحبه
(آخر)

فلا شيء كوصل بعد محب * ولا شيء الذم العتاب
(آخر)

كل يوم قطيعة وعتاب * ينتضي دهرنا ونحز غضاب
(آخر)

تمنى رجال ما أحبوا وانى * تمنيت أن أشكو اليه فيسمعنا
(آخر)

شكوت وما الشكوى لمثلي عادة * ولكن تفيض الكأس عند امتلائها
(آخر)

* وفي العتاب حياة بين أقوام *

(السطر السادس) فيما يتعلق بالفصاحة والفراسة ، والتدبير
والكياسة . مشتمل على خمسة أحرف (الحرف الاول) في الفصاحة
وما يتعلق بالبيان والحكم . وما يليق بادوات أهل القلم (القرآن)
الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان . ن والقلم وما يسطرون .
الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم . وما علمناه الشعر وما ينبغي له .
والشعراء يتبعهم الغاوان ألم تر أنهم في كل واد يهيمون (الاحاديث) ان
من البيان لسحراً . ان من الشعر لحكمة . جمال المرء فصاحة لسانه
لله كنوز تحت العرش مفاتيحها السنة الشعراء . هو كلام حسنه حسن
وقبيحه قبيح . الشعر مزار من مزاير ابليس . أول ما خلق الله
القلم ، لا تغارق المحبرة فان الخير فيها وفي أهلها الي يوم القيامة . كرم

الكتاب ختمه • من مات وميراثه المحابر والاقلام دخل الجنة •
 الحكيم والاشغال المرء مخبوء تحت لسانه • دليل عقل المرء قوله •
 عقول الرجال على أطراف أقدامهم • الشعراء اسراء الكلام • كلمات
 الفصحاء جنود مجندة وأقدامهم سيوف مهندة • ما لسان لولا اللسان
 الا صورة ممثلة أو بهيمة مهملة • ار من الكلام ما فوق الدر
 ويفلت السحر • كتابك أبلغ ما ينطق عنك • عقول الرجال تحت أسنة
 أقلامهم • نعم المحدث الكتاب • الكنتان بستان يحمل في الكم ورة ضة
 تنقلب في الحجر • الغرة على الكتاب من المكارم وهي أخت الغيرة
 على المحارم • من ألف كتاباً فان أصاب فقد استهدف وان أخطأ فقد
 استقدم • الكتب بستين العقلاء ، قيدوا العلم بالكتابة ، العلم صيد
 والكتابة قيد ، الخط لسان اليد ، خط الاقلام صور هي في الابصار
 سود وفي البصائر بيض ، ما لئمر اليافع تحت خضرة الورق ، بأحسن
 من الخط لرابع في بياض الورق ، اجود الخط أبيضه ، يقل للخط
 الردي خط الملائكة ، القلم قيم الحكمة ، القلم أنف الضمير ، اذا
 رعب أعلن اسراره وابان آثاره ، الاقلام أساس لاقاليم ، الاقلام رسل
 الكرام ، لم أر با كياً أحسن تبسماً من القلم ، القلم أحد الكتابين ، القلم
 الرديء كالولد العاق ، المداد خلوق الكتابة ، كواك الحكيم في ظلم
 المداد ، من خدم المحابر خدمته المنابر ، الحبر عطر الاخير ، البيان
 ترجمان القلوب وصيقل العقول ، لسان جوهر الانسان ،

❖ الاشعار ❖

يقولون ان المرء يجيى بذله * وليس له ذكر اذا لم يكن نسل
 فقلت لهم نسلى بدائع حكمتي * فان فاتنا نسل فانابها نسلوا

« آخر »

ألم تر ان الناس يخجلون ذكرهم * أحاديثهم والمرؤ ليس بخالد

(آخر)

كلامك يني عن كمال فصاحة * وان كمال المرؤ تحت كلامه

(آخر)

إذا اقتصر الإبطال يوماً بسيفهم * وعدوه مما يكسب المجد والكرم

كفى قلم الكتاب مجداً وسودداً * مدي الدهر ان الله أقسم بالقلم

« آخر »

كذا قضى الله الأقلام مذبريت * ان السيوف لها مدارهفت خدم

(آخر)

كفى سلوة الاحزان خلوة ساعة * بكتب تكن فيها غويص المسائل

جليس كما ترضى فصيح وساك * كليم بما تهوى جيب وسائل

« آخر »

إذا غاص في بحر التفكير خاطري * على درة من معضلات المطالب

خفضت ملوك الارض في نيل شهرتي * ونلت المنى بالكتب لا بالكتائب

(آخر)

مداد مثل حافية الغراب * وأقلام كرهفة الحراب

وقرطاس كرقراق السراب * وألغاز كأيام الشباب

* (آخر) *

وان أقر على رق أنامله * أقر بالرق كتاب الانامله

(آخر)

يا كاتباً تنشر أقلامه * من كفه در على الاسطر

كأنما القرطاس كافورة * وحبرك المسك على العنبر

« آخر »

ان خط فالروض بالازهار مبدئها * أو قال فالدر منظوماً ومنشوراً

« آخر »

حبيبي من الدنيا الكتاب فليس بي * الى غيره ما بي اليه من الفقر
فكرسبه جري اذا كنت قاعداً * وان اضطجع افرشه مستلقياً صدر

« آخر »

لنا جلساء ما نمل حديثهم * الباء مأمونون غيباً ومشهداً
بلا كلفة تخشى ولا سوء عشرة * ولا تنق منهم لسانا ولا يداً

« آخر »

أعز مكان في الدنيا ظهر سابع * وخير جليس في الزمان كتاب
« الحرف الثاني » في أن الشرف بالفضل والادب • لا بالاصل
والنسب « القرآن » فلا اساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون • ان اكرمكم
عند الله اتقاكم (الاحاديث) خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فهموا • والله ان لا لاحد على احد فضل الا بعمل • حسب الرجل
خلقه وكرمه دينه (الحكم والامثال) الشرف بالفضل والادب
لا بالاصل والنسب • كرم النسب حسن الادب • المرء بفضيلته لا بفضيلته
الشرف باهمم العالية • لا بالرغم البالية • كلم من أدبك لا من حسبك •
حصون اعراضكم الادب • أدب المرء خير من ذبه • من فاته حسب
نفسه لم ينتفع بحسب أبيه • من فاته الأدب لم ينتفع بالحسب • الادب
أحد المنصين • الأدب وسيلة الى كل فضيلة • وذريعة الى كل شريعة
في التعلم الصخر كالنقش في الحجر • من أدب أولاده أرغم حساده

(آخر)

مالي عقلي وهمي حسي * ما أنا مولى ولا أنا عربي
 ادا اتتمى منتم الى أحد * فاني منتم الى أدبي
 (الحرف الثالث) في العقل والحزم والتدبير والتجارب . والنظر في
 العواقب . وما هو بهذه الامور موافق ومناس (القرآن) ان في
 ذلك لآيات لقوم يعقلون . وما يذكر الا أولوا الالباب . ان وذلك
 لآيات لاولى النهي . ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً . ان
 في ذلك لذكري لمن كان له قلب . ان في ذلك لعبرة لاولى الابصار .
 فاعتبروا يا أولى الابصار (الاحاديث) العقل نور في القلب يفرق
 بين الحق والباطل . المعامل يبصر بقلبه ما لا يبصر الجاهل
 بعينه . اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله . انما يرتفع العباد
 غداً وينالون الزلنى من ربهم على قدر عقولهم . بحاسب الناس على
 قدر عقولهم . الحكمة ضالة المؤمن . اكل شيء دعامه ودعامه المؤمن
 العقل . لا مال أعود من العقل . المؤمن كيس فطن حذر . التدبير
 نصف الميمنة . لا حكيمة الا ذو نجربة . لا يلدغ المؤمن من جحر
 مرتين . ما استودع الله عبداً عقلاً الا استنقده به يوماً . الامور اذا
 تشابهت مقبلة عرفها العاقل فاذا أدبرت عرفها الجاهل كما يعرفها
 العاقل . خذ الاسر بالتدبير فان رأيت في عاقبته خيراً فامضه . وان
 خفت عيباً فامسك . اذا أردت أمراً فتدبر عاقبته . انما الاعمال
 بالخواصم (الحكم والامثال) العقل حسام قاطع . العقل فيض الهى
 وكوكب درى . عدم العقل لا عدم المال . طول التجارب زيادة
 في العقل . عدو الرجل حمقه وصديقه عقله . لا تصلح الامور الا

بذوى الالباب • والارحاء لا تدور الا على الاقطاب • في الاعتبار
 غنى عن الاختبار • التجارب زيادة في العقل • في التجارب علم
 مستأنف • خذ الامر بقوابله • الاعمال بخواتمها • العاقل من وعظه
 التجارب • من نظر في العواقب ظفر بالمطالب • النظر في العواقب
 تليق العقول • ليس للامور بصاحب من لم ينظر في العواقب • من
 لم يكن حكيماً لم يزل سقيماً • من لم ينظر في العواقب تعرض لحادثات
 النوائب • من اتخذ الحكمة لجاماً اتخذها للناس اماماً • احذر تفهم
 وتفكر تسلم • من عرف التجارب طابت له المشارب • العاقل يرى
 بأول رايه آخر الامر • من لم تسمه التجارب دبت اليه العقارب •
 كل شئ يحتاج الى العقل والعقل يحتاج الى التجارب • لسان التجربة
 اصدق • ما وعظ امرؤ الا تجاربه • العقل والتجارب في التعاون
 بمنزلة الماء والارض لا يطبق أحدهما اسبانياً بدون الآخر • يعيش
 العاقل بعقله حيث كان كما يعيش الاسد بقوته حيث كان • كل شئ
 اذا كثر رخص غير العقل فانه اذا كثر غلاب • العقل ملك والحصول
 رعيته • فاذا ضعف عن القيام عليها وصل الخلال اليها • كل عمل بأذن
 فيه العقل فهو صواب • الرأي يسد ثلم السيف والسيف لا يسد ثلم
 الرأي • من استبدت عزاهه اشتدت دعاهه • الرأي السديد أحمي
 من القيد الشديد • لا عقل كالندبير • تجريب المحرب تضييع اروزكار
 العاقل من يقرأ مكتوب أسرار الغد من عنوان اليوم • ليس العاقل
 الذي يمتال للامر اذا وقع فيه ولا يكن العاقل الذي يمتال للامور ان
 لا يقع فيها • العاقل من يرى مقر سهمه من رميته قبل ارساله من
 قوسه • ما سر عاقل قط • الهم والعقل لا يفترقان • ما رأيت العقل قط

الاخادماً للجهل • قاله يحيى بن اكرم • وقالوا كم عاقل آخره عقله
وجاهل صدره جهله • الجهل وسوء الحظ كالعلة والمعلول لا يفضل
أحدهما عن الآخر • افراط العقل مضر بالجهل • خير العاقبة
عاقبة الخير •

(الاشعار)

اذا لم يكن المرء عقل فانه * وان كان ذا بيت على الناس حين
ومن كان ذا عقل أجل لعقله * وأفضل عقل عقل من يتدين

(آخر)

وما الف مطرود السنان مسدد * يعارض يوم الروع رأياً مسدداً

(آخر)

اعمل صواباً نزل بالحزم مأثرة * فلم يذم لاهل الحزم تدبير
وان عمات على جهل وفزت به * قالوا جهول اعانته المقادير

(آخر)

على كل حال فاجعل الحزم عدة * لما أنت باغيه وعوناً على الدهر
فان نأت أمراً نلته عن عزيمة * وان قصرت عنه الحظوظ فهن عذر

(آخر)

العجز ذل وما بالحزم من ضرر * وأحزم الحزم سوء الظن بالناس
لا تترك الحزم في أمر تحاوله * فان سلمت فما بالامر من بأس

(آخر)

ان الامور اذا الاحداث دبرها * دون الشيوخ ترى في بعضها زللا

(آخر)

واعلم علم اليوم والامس قبله * واسكنف عن علم ما في غد عمى

(آخر)

يرى عاقبات الامر والامر عازب * كأن له في اليوم عين على غد

(آخر)

أطل على الاهواء يوماً كأنما * بخاطبه في كل أس عواقبه
 (الحرف الرابع) في طلاقة الوجه وذكر الاعضاء وما فيها من
 الحسن والقوام . وفهم ما في الضمير من المحظ والكلالة (القرآن)
 لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم . الذي خلقك فسواك فعد لك .
 وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة . ووجوه يومئذ عليها غبرة ترحقها
 قفرة . وصوركم فأحسن صوركم . تعرف في وجوههم نظرة التعميم .
 وجوه يومئذ باسرة تظن أن يفعلها فاقرة . يعرف المجرمون بسهامهم .
 سهامهم في وجوههم من أثر السجود (الاحاديث) ان الله جميل يحب
 الجمال . ان الله يحب السهل الطلق . ما حسن الله خلق عبد وخلق
 الا استحي أن يطم لجه النار * اطلب الخمر من حسان الوجوه . البياض
 نصف الحسن . النور في السواد . الحمرة من زينة الشيطان . من
 سعادة المرء خمة عارضيه . من اخلاق البيبين البشاشة اذا تراؤا .
 (الحكم والامثال) رأس المودة طلاقه الوجه . والتودد الى الناس
 للبشر دال على السخاء كما يدل النور على الثمر . أول قرى الضيف
 للبشاشة . العبوس بؤس والبشر بشري . من صن بشرة . كان يمر روفه
 ضمن حسن البشر مخيلة للجمع . حسن البشر واللقاء رق للاشراف
 والاكفاء . الوجه الطري مفتحة الخمر . صفاقة الوجه رزق حاضر
 جعل الله البهائم والهوج في الطويل والكيس والدمامة في القصير .
 وجمع الخير فيما بين ذلك . وجه عدوك يعرب عن ضميره . حركات

العيون تدل على مابي القلوب • عين المرء عنوان قلبه • طرف الفقه
 ينجر عن ضميره • لا شاهد على غائب أعبدل من طرف على قلب •
 رب طرف أحسن من لسان • لسان الحال أبين من لسان المقال
 الحر تكفيه الاشارة • ان من لا يعرف الوحي أحق • ما أضمر أحد
 شيئاً الا ظهر على فلتات لسانه وصفحات وجهه

(الأشعار)

كن رقيق البشران الحر منه * محيفة وعليها البشر عنوان

(آخر)

وقل من ضمنت خيراً طوبته * الا وفي وجهه لتعير عنوان

(آخر)

كتاب الى الحسن توقيعه * من الله في خده قد نزل

(آخر)

صفاة الوجه والعينين تجمعها * خير لعمرك من ميراث أجداد

(آخر)

جعلنا علامات المودة بيننا * دقائق لحظهن أخفى من السحر

(آخر)

تقدم مساقط لحظ المريب * فان العيون دليل القلوب

(آخر)

وفي عيبيه ترجمة أراها * تدل على الضغائن والحقود

(آخر)

بيض الوجوه كريمة احسابهم * ثم الانوف من الطراز الاول

(آخر)

ولو انه في عهد يوسف قطعت * قلوب رجال لا أكف نساء
(آخر)

تكلمت العيون عن القلوب

(الحرف الخامس) في آثار الامور وظهور عواقبها من المقدمات .
وان دلالة فعل المرء على أصله ونسبه من أعدل الشهادات (القرآن)
قل كل يعمل على شاكلته . قالوا ان يسرق فقد سرق أخاه من قبل .
فانظر الى آثار رحمة الله . يكادزيها يضيء ولو لم تمسه نار (الاحاديث)
اعتبر السفر بأوله . الولد سر ابيه . اذا رأيت الرجل يعتاد المسجد
فاشهدوا له بالايمان (الحكم والامثال) كل إناء يترشح بما فيه . شهادات
للفعال أعدل من شهادات الرجال * يعلم من مفتتح الامر خاتمته ومن
بدئه عاقبته . من لم تعرف نسبه فلا حظ أدبه .

(الاشعار)

ان الهلال اذا رأيت نموه * أبقت أن سيصير بدراً كاملاً
(آخر)

ان الامور اذا دنت لزوالها * فشواهد الادبار فيها تظهر
* آخر *

ولم يك بدعاً منه ماقد ساءنى * فكل إناء بالذي فيه راسح
* آخر *

فكل إناء بالذي فيه رشحه * بين الفقى عما عليه الطواءه
* آخر *

أي الشواهد والآثار والطلل * مخبرات بأن القوم قد رحلوا
* آخر *

ان انارنا تدل علينا * فانظروا بعدنا الى الآثار

﴿ آخر ﴾

أرى اليوم يوما قد تكاتف غيبه * وابراقه فليوم لاشك مطر

﴿ آخر ﴾

في المهد ينطق عن سعادة جده * أثر النجاة ساطع البرهان
ان الهلال اذا رأيت نوره * أيقنت بدرا منه في اللعان

﴿ آخر ﴾

كل امرء يشبهه فعله * ما فعل المرؤ فهو أهله
فكل اسان له جوهر * يخبر عن جوهره فعله

﴿ آخر ﴾

ولو كنتموا اسابهم لعرفتم * بوجه وفعل شاهد كل شهد
• السطر السابع • في ذكر الارض وبعض ما فيها من المضار والمنافع •
• مع ما ينسب اليه من الواحق والتوابع • مشتمل على خمسة أحرف •
• الحرف الاول • في حج البيت الحرام • وزيارة النبي عليه الصلاة
والسلام وما يليق بهذا المقام • « اقرآن » ان أول بيت وضع للناس للذي
ببكة مباركا وهدى للعالمين • فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله
كان آمنا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا • ومن كفر
غان الله غنى عن العالمين • وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل
ضامر يأتين من كل فج عميق • واليطوفوا بالبيت العتيق • واذ جعلنا
البيت مثابة للناس وأمنا • الحج أشهر معلومات • ان الصفا والمروة
من شعائر الله • ومن بعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب • جعل الله
الكعبة البيت الحرام قياما للناس • فول وجهك شطر المسجد الحرام •

لأفسم بهذا البلد وأنت حل بهذا الهد « الاحاديث » الحج المبرور
ليس له جزاء الا الجنة • أفضل الجهاد حج مبرور • الحج جهاد كل
ضعيف • العمرة الي العمرة كفارة لما بينهما • من زار قبري وجبت
له شفاعتي • من لم يزر قبري فقد جفاني « الحكم والامثال » فقد
طاعة بالكمبة طاعة • المشعر الحرام محشر الكرام • قوم قتلوا يمين الله
وزاروا أمين الله المسافر المهاجر الى الله حاحا لبيته زار آل القبر رسوله
هو المسافر المسعود والعز بناصيته معقود

« الاشعار »

اذا حججت بمال أسله دنس * فاحججت ولكن حججت العير
لا يقبل الله الا كل طيبة * ما كل من حج بيت الله مبرور

﴿ آخر ﴾

أيا زارني البيت العتيق وتاركي * قبل الهجري لو زرتني كان أجدر
تحيج احتسابا ثم قتل عاشقا * فديتك لا تجعجج ولا تقتل الوري

﴿ آخر ﴾

ومالي لا أسير على المثافي * الى قبر رسول الله فيه

﴿ آخر ﴾

أيا خير مبعوث الي خير أمة * نصحت وبلغت الرسالة والوحيا
فلو كان في الامكان سمي بمقلق * اليك رسول الله افضيتها سعيا
« الحرف الثاني » في السفر والانتقال والاغتراب • وما هو من هذا
الباب (القرآن) يا عبادي الذين آمنوا ان أرضي واسمعة • فالتنروا
في الارض وابتغوا من فضل الله • هو الذي جعل لكم الارض ذلولا
فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور • قل سيروا في

الارض . أم تكن أرض الله واسعة فهاجروا فيها . أم يسروا في
 الارض (الاحاديث) سافروا تمسحوا وتغنموا . سيروا سيروا سبق
 المفردون . لو يعلم الناس رحمة الله بالمسافر لاصح الناس على ظهر
 سفر . ان الله بالمسافر رحيم . لولا فرحة الأوبة لما عذب المذنبون
 الا بالسفر . السفر قطعة من العذاب . عليكم بالدجلة فان الارض
 تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار . البركة في البكور . اللهم بارك لامتي
 في بكورها . موت الغريب شهادة (الحكم والامثال) السفر ميزان
 الاخلاق . الحركة ولود والسكون عاقرة . الحركة بركة . والنواني ملكة
 والكل شؤم . كلاب طائف خير من أسد رابض . من لم يحترف لم
 يعتكف . من جال نال . العاجز هو الشاب القليل الحيلة الملازم
 للحيلة . الماء اذا طال مكثه ظهر خبثه . ان جانب أعياك فالق بجانب
 في الارض لبحر الكرم منادح . اذا نباك بلدك فاستمر خافيه الغراب
 في الاعتراق وقادمة العتاب في افتحهم العتاب . يوم السفر نصف السفر
 السفر قطعة من سقر . من غاب خاب . من غاب غاب . لقاء
 الحبيب روح الحياة . وفراقه مم الحياة . السفر اغتنام لولا انه اغتنام
 الغربة درية لولا انها كربة . غنى المرء في الغربة وطن وفقره في الوطن
 غربة فقد الاحبة غربة . يقال للرجل المسافر خليفة الخضر . طفرة النظام
 مثل المغد المسرع الذي يطوى البعيد في مدة يسيرة . في بعض الكتب
 السماوية ان مما عاقبت به عبادي اني ابتليتهم بفراق الاحبة . نعم العون
 على الطريق صحبة الرفيق . الرفيق ثم الطريق . جدد سفرأ تجد لك
 رزقاً . رب لازم لعرضته فاز ببقيته . حرك يدك افتح لك باب الرزق .

(الاشعار)

بلاد الله واسعة النضاه * ورزق الله في الدنيا فسيح
 قتل للقاعدين على هوان * اذا ضاقت بكم أرض فسيحوا

(آخر)

تعرب عن الاوطان في طلب العلي * وسافر في الاسفار خمس فوائد
 تفريج هم واكتساب معيشة * وعلم وآداب وصحة ماجده

(آخر)

فسر في بلاد الله والشمس الغنى * تمس ذا يسار أو تموت فتعندرا

(آخر)

ولضرب في بلاد الله حق * نرى أيماننا خضر الحواشي

(آخر)

وان نبت بك أوطان نشأت فيها * فارحل فكل بلاد الله اوطان

(آخر)

واذا الديار نسكبت عن حلقها * فدع الديار واسرع التحويلا

ليس المقام عليك حتما واجبا * في موضع بدع العزب ذليلا

(آخر)

اذا كنت في دار يهينك أهلها * ولم تك مقبولا بها فتحولا

وان كنت ذا مال قليل فلا تكن * ألوقاً لعقر البيت حتى تمولا

(آخر)

المسروء في بلدته ضائع * والليت في غيضة جاع

فانهض ترى الدنيا وتلق المنى * والموت لا يدفعه دافع

(آخر)

اذا نحن أدلجنا وأنت أماننا * كفي لمطايانا برؤياك هاديا

(آخر)

كل العذاب قطعة من السفر * يارب فارددنا الى دوح الحضر

(آخر)

واذا ارتحمت فشيءتك سلامة * حيث أتجيت ودبمة مدار

(آخر)

وحيث أتجهم ساعدتكم سلامة * وبرطام الرحمن من كل جانب

(آخر)

وفي الارض للحر الكريم منادح

(الحرف الثالث) في حب الاوطان • فانه من الايمان
 (القرآن) ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد • ان الينا
 اياهم (الاحاديث) حب الوطن من الايمان • عند ذكر مكة
 اغرورقت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿الحكم والامثال﴾
 يحن الديق الى وطنه • كما يحن النجيب الى عطنه • يحن الكريم الى
 جنابه كما يحن الاسد الى قابه • من علامة الرشد ان تكون النفس الى
 بلدها توافة والى مسقط رأسها مشتاقة • عسرك في بلدك خير من يسرك
 في غربتك • عمر الله البلدان بحب الاوطان • كما ان لحاضنتك حق
 لينا فلا أرضك حرمة وطنها • يملك الى مولدك من كرم محنتك •
 لا يعد من أهل الفطن من بعد عن الاهل والوطن

« الاشارة »

وجيب أوطان الرجال اليهم * مأرب قضاها الشباب هنالك
 اذا ذكروا أوطانهم ذكرتهم * عهد الصبا فيها خفوا لذلك

(آخر)

لقرب الدار في الاقترار خمر • من العيش الموسع في اعتراب
(آخر)

كم منزل في الارض يالفه الفقى • وحنينه أبدأ لأول منزل
(آخر)

اذا ما ذكرت الدار فاضت مدامي • وأضحى فؤادى نهبه للمهام
(آخر)

الفقر في أوطاننا غربة • والمال في الغربة أوطان
(آخر)

ان الغريب ذليل أينما كانا

(الحرف الرابع) في ذكر العمارة والزراعة والرياحين والساتين
« القرآن » انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر •
والسماء بيناها بأيد وإنا لموسعون • والارض فرشناها فقم الماهدون
والبيت المعمور والسقف المرفوع • الله الذي رفع السموات بغير عمد
ترونها • وبيننا فوقكم سبعاً شداداً • لإرم ذات العمالي التي لم يخلق مثلها
في البلاد • جنات تجري من تحتها الأنهار • فيها عين جارية • عيناً فيها
تسمى سلسبيلاً • وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها
من العيون لياً كلوا من ثمره • ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون
منه سكراً وورقاً حسناً ، كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء •
جناتان عن يمين وشمال • فأبتنا به حدائق ذات بهجة « الاحاديث »
من بني لله مسجداً بنى الله له بيتا في الجنة • ان عمار بيوت الله هم
أهل الله ، اتقوا الحرام في البليان فإنه أساس الخراب ، النظر الى الخضر
يزيد في البصر ، التمسوا الرزق في خبايا الارض (الحكيم والامثال)

كيفية الملوك العمارة • ألا اصبعه على من له ضيعة • فلاح المعيشة
 في الفلاحة • الفلاحة بالفلاحة مصحوبة والركبة على أهلها مصبوبة •
 من غلا دماغه في الصيف غلب قدره في الشتاء • العمارة كالحياة
 والخراب كالمات • دار أصله في النخوم وفرعه في النجوم • رفع الطين
 ووضع الدين • بنى قصرأ وهدم مصرأ • أي دار بنيت بالضعفاء جعلت
 طاقبها الخراب

(الأشعار)

ليس الفتي بفتى لا يستضاء به • ولا يكون له في الأرض آثار

﴿ آخر ﴾

ان آثارنا تدل علينا • فانظروا بعدنا الى الآثار

﴿ آخر ﴾

فقه مدرسة لم يبينها باني • الا بطينة أحساب واحسان

ان المدارس في الدنيا وان كثرت • فليس يروى لها في حسناتها

﴿ آخر ﴾

عمرت فأحسنت العمارة فانتم • عمارة دار الحق في غابر العمر

﴿ آخر ﴾

دار على العز والتأييد منها • وللمكارم والعليةاء مقناها

فليس أصبح مقرونا بيسراها • والبن أصبح مقرونا ببنائها

(آخر)

ان الماني نحسكي همه الباني

(بقية الأشعار في الرياحين)

« وما قيل في الورد »

كأهن يواقيت يطوف بها * زبرجد وسطها شذرون الذهب
(آخر)

نصاب زبرجد ونظام در * وفيها بينها ذهب سبيك
(ومما قيل في النرجس)

وياقوتة صفراء في رأس درة * مركبة في قائم من زبرجد
(ومما قيل في البنفسج)

ولازوردية أوفت بزرقتها * بين الرياض على زرق اليواقيت
كأنها بين طاقات ضعفن لها * أوائل النار في أطراف كبريت
(ومما قيل في البان)

ونور قضبان الخلاف فارزت * اصابع لم يخاق لمن ينسان
(الحرف الخامس) في الدواب والانعام . وما هو من هذه الاقسام
(القرآن) والحليل والبغال والحير لتكبوها وزينة . والالعام
خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون . ولكم فيها جمال حين
تريحون وحين تسرحون . وتحمل أثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا
يشق الأنفس . أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت . وذلكناها لهم فنمها
ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون .
(الاحاديث) الخليل معقود بنواصيتها الخير الى يوم القيامة . عليكم
باناث الخليل فان ظهورها حرز ويطونها كثير . البركة في نواصي الخليل
(الحكم والأمثال) قال الخضر عليه السلام الفرس مركب أولي العزم
من الرسل . والحمار مركب الصالحين . حمار القصار مثل في سوء الحال
لانه ان جاع شرب وان عطش شرب . عدواة الحمار والغراب مثل في
العداوة القديمة

(الأشعار)

وكيت مدماة كأن منونها • جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

(آخر)

مكر مفر مقبل مدبر معا • كجهد صخر حطه السيل من علل
 (السطر الثامن) فيما يتعلق بأحوال الزمان . وطوارق الحدثنان
 • مشتمل على عشرة أحرف « الحرف الاول » في الليالي والايام •
 والشهور والاعوام (القرآن) فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
 وله الحمد في السموات والارض وعشياً وحين تظهرون ، والنيل اذا
 عسعس والصبح اذا تنفس . وزلفاً من الليل . بالقدو والآصال •
 بالعشي والابكار . ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً • شهر
 رمضان الذي أنزل فيه القرآن . في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون
 فأما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليل وثمانية
 أيام حسوما فترى القوم فيهم صرعى (الاحاديث) سئل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن الايام فقال يوم السبت يوم مكر وخديعة •
 لان قريشاً مكروا في دار الندوة • ويوم الاحد يوم غميس وعمارة •
 لان الله تعالى ابتداء فيه خلق الدنيا . ويوم الاثنين يوم السفر والتجارة
 لان شعيباً سافر فيه وانجر فرج • ويوم الثلاثاء يوم دم • لان حواء
 حاضت فيه وأراق ابن آدم دم أخيه . ويوم الاربعاء يوم نحس مستمر
 لان الله تعالى أغرق فيه فرعون وأهلك عاداً وثمود • ويوم الخميس يوم
 قضاء الحوائج والدخول على السلاطين لان ابراهيم عليه السلام دخل فيه
 على الملك فاكرمه وقضى حوائجه وأهدى له هاجر • ويوم الجمعة يوم
 خطبة ونكاح • لان الازحكة كانت تعقد فيه ، نموذ بالله من شر

يوم الاحد • واياكم والشخص في يوم الاحد فان له حداً كحد
 اللبيف آخر اربعاء في الشهر يوم نحس مستمر • ما من شيء بدأ
 يوم لاربعاء الا وقد تم • خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة •
 تفتح ابواب الجنة يوم الجمعة ويوم الخميس • خرج النبي صلى الله عليه
 وسلم يوم الخميس في عزوة نبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس
 (الحكم والامثال) سنة الوصل سنة وسنة الهجرة سنة • يكره أن
 يسافر الرجل في محاق الشهر المحاق اسم لثلاث ليل من آخر كل شهر
 قال في السامى من الاسامى • العرب تسمى ليل الشهر كل ثلاث منها
 باسم فتقول ثلاث غمر وثلاث غل وثلاث تسع وثلاث عشر
 وثلاث بيض وثلاث درع • ثلاث ظلم وثلاث حنادس وثلاث وادى
 وثلاث محاق وتسمى العرب أيضاً في الجاهلية كل يوم من ايام الاسبوع
 باسم • واسماؤه مجموعة من يوم الاحد الى السبت في هذين البيتين
 أوّل أن أعيش وان يومي * بأول أو بأهون أو جبار
 أو التالي دبار أو فيومي * بمولس أو عروبة أو شبار
 يكره أن يسافر الرجل في آخر الشهر • يوم الاربعاء نحس في حق
 الكفار فيكون مبارك في حق المؤمنين • وأيام العجوز عند العرب
 خمسة ايام فاسماؤها بيت شعر

ص • ضرب وأختهما ور * مطفي الحجر ومكي الصغى
 قاله ابن كساسة في نوع الصرفة وقال أبو الغيث هي سبعة ايام وأشدني
 بعض الاعراب بيتاً



كسح الشتاء بسبعة غير * أيام سهلتنا من الشهر

فإذا انقضت أيام شهلتنا * صن وضرة من الوب
 وبامر وأخيه مؤتمر * ومعلل أو مطفي الحجر
 ذهب الشتاء مولياً هرباً * وامتك واقدة من الحر
 الايام الحسنت التي أملك فيها عاد ياربح العقيم كانت أيام المعجوز
 صبيحة الاربعاء الى غروب الاربعاء الاخر وانها سميت معجوزاً لانها
 معجز الشتاء أو لان معجوزاً من عاد توارت في سرب فانزعها الريح في
 الثامن فاهلكها (الاشعار)

يارافد الليل مسروراً بأوله * ان الحوادث قد يطرقن أسحار
 (آخر)

لقاؤك للمبكر قال سوء * ووجهك أربعاء لا يدور
 (آخر)

الليل حمل ليس تدري ما تله

(الحرف الثاني) في الفصول الاربعة • وما فيها من المصرة والمنفعة
 «القرآن» فانظر الى آثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها
 وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها • وأنزل من السماء
 ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم • ومن آياته أن يرسل الرياح •
 رحمة الشتاء والصيف (الاحاديث) الشتاء ربيع المؤمن • اغتموا
 برد الربيع • الريح من روح الله • ان الملائكة لتفرح بذهاب الشتاء
 رحمة للمساكين «الحكم والامثال» نسيم الريح نسيب الروح • برد
 الربيع مولى وبرد الخريف مولى • الشتاء ذكر والصيف اتي
 البرد عدو الدين • رجعت هامات الجبال شياً والبست رداء فشيئاً •
 كان للسماء صاهرات الارض فكان النثار من كافور

(الاشعار)

أيارب هذا البرد أصبح كالخاء * وأنت بصير عالم ما تعلم
لئن كنت يوماً في جهنم مدخلي * ففي مثل هذا اليوم طابت جهنم
(آخر)

شقاء تلصق الاشتداد منه * وبرد يجعل الولدان شيباً
وأرض تزلق الاقدام فيها * فما تمشي بها الا ديباً
(الحرف الثالث) في شكايه الزمان وحكاية الاخوان (القرآن) يا ويلتنا
ليتني لم آتخذ فلانا خيلاً • الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين
(الاحاديث) لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه • لا تسبوا
الدهر (الحكم والامثال) ذهب الناس وبقى النسناس • الناس أجناس
واكثرهم أنجاس • من غضب على الدهر طال غضبه • الوحشة من
الناس على قدر المعرفة بهم • استعذ بالله من شرار الناس وكن من
خيارهم على حذر • قلل من المعرفة بالناس وانكر من عرفت منهم •
أنتم الاوداء والاعزاء ما لم يصبكم داء وعزاء • نعم المؤدب الدهر •
إذ ادبر الدهر عن قوم كفى عدوهم

(الاشعار)

هندي من الدهر مالو أن أيسره * يلقي على الفلك الدوار لم يدر
(آخر)

توق من الليالي واجتلبها * فان نعيمها دون الرزايا
هما غرسان ليل أو نهار * ثمارهما البلايا للبرايا
(آخر)

رب يوم بكيت منه فلما * صرت في غيره بكيت عليه

﴿آخر﴾

عفاء على هذا الزمان فانه * زمان عقوق لازمان حقوق
فكل رفيق منه غير موافق * وكل صديق فيه غير صدوق
(آخر)

واخوان حسبهم دروما * فكانوها ولكن للاعادي
وختهم سهاما صائبات * فكانوها ولكن في فؤادي
وقالوا قد صفت منا قلوب * اقد صدقوا ولكن عن ودادي
(آخر)

ززع الدم حلتين من التنا * س وفاء الاخاء وصدق الصديق
(آخر)

أما الوفاء فشيء قد سمعت به * ولا وجدت له عينا ولا أثرا
فن توهم في الدنيا أخاقة * فانه بشر لا يعرف البشر
(الحرف الرابع) في اختلاف الدم وانقلاب الاحوال • وان الادياب
لا ينفك عن الاقبال (القرآن) وتلك الايام نداؤها بين الناس • تمتعهم
قليلا ثم اضطروهم الى عذاب غليظ (الاحاديث) مثل المؤمن مثل
السنبلة يجرها الريح فتقوم مرة وتقع أخرى • ما امتلكت دار حبرة
الا امتلأت عبرة • وما كانت فرحة الا تبعها ترحة • حفت الجنة
بلمكاهه (الحكم والامثال) مع كل فرحة ترحة • اليوم عيش وغدا
جيش • اليوم خمر وغدا أمر • ان مع اليوم غدا • يوم لنا ويوم علينا
انما العيش مع العيش • الناس كالاغراض لسهام الاعراض • بلوغ
الآمال في ركوب الاحوال • اقتناء المناقب باحتمال المتاعب • واحراز
الذكر الجميل بالسي في الخطب الجليل • اذا طلبت الصيت والذكر

وأردت المجد والفخر فأركب عظام الاهوال وايدل كرائم الاموال •
 من لم يركب الاهوال لم ينل الآمال من طلب الآلى ركب اليم • ومن
 عشق المعالي ألف الفم • لاوصول الى مقادير العلى الا بمقاسات البلاه
 من طلب الدر شرب الاجاج المر • عند تقلب الاحوال تعرف جواهر
 الرجال • لايقوم عن الولاية بذل العزل • المال حظ ينقص ثم يزيد
 وظل يخسر ثم يعود • لايد مع ذامن ذياو الدر ان تلوما التزيا • الفرقان
 مع السها • من غلب سلب • من عزيز • لايد للفقير من سفيه • لكل
 موسى فرعون • لكل ابراهيم نمرود • مع كل ثمرة زنبور • رب فرحة
 تعود ترحه • الدهر اذا آتى سجدوا سج • حج أعقبها بنكاه زعزع •
 اعطانا الدهر قاسر ثم عطف علينا فنصف

(الاشعار)

هي المقادير تجري في اعنتها * فاصبر فليس لها صبر على حال
 يوما ترش خميس الحال ترفعه * الى السماء ويوما تخفض المعالي

(آخر)

وكذاك شرب العيش فيه تلون * ينسأه عذب اذ تحول آجتنا

(آخر)

فلا تقبطن للكثيرين فانما * على قدر ما يكسوهم الدهر يسلب

(آخر)

رب ركب قد أناخوا في الصباح * يمزجون الخمر بلقاء الزلال
 ثم أضحوا عصف الدهر بهم * وكذاك الدهر حال بعد حال

(آخر)

وما يعلم المعالي • في هبطانه * وان سار في ربح السرور مسلما

(آخر)

فلا تفرمك الليالي * وريقها الخلق الكذوب
ففي قفاسها كروور * وفي حشاشها حروب

(آخر)

الدهر لا يبتقى على حلة * ولكنه يقبل أو يدبر

(آخر)

رأيت الدهر مختلفاً يدور * فلا حزن يدوم ولا سرور

(آخر)

لا تحسبن سروراً دائماً أبداً * من سره زمن ساءت أزمان

(آخر)

فليس له صفو بغير كدورة * وليس له عذب بغير عذاب

(آخر)

قل للذي بصروف الدهر عبرنا * هل طأ الدهر الا من له خطر
ففي السماء نجوم ما لها عدد * وليس يكسف الا الشمس والقمر
(الحرف الخامس) في الزوال بعد الكمال (القرآن) حتى اذا فرحوا
بما آوتوا أخذناهم بغتة * اليوم اكمل لكم دينكم * جعلنا عليها
سافلها (الاحاديث) حق على الله أن لا يرفع شيئاً من هذه الدنيا الا
وضعه (الحكم والامثال) من بلغ أقصى أماله فليتوقع أدنى أجله *
اسرع في قصص أمر تمامه * اذا السع لك المنهج فاحذر ان يضيق لك
المخرج * الشيء اذا جاوز حده انعكس الى ضده (الاشعار)
اذا تم أمر دنا قصه * توقع زوالا اذا قيل تم
(الحرف السادس) في اليسر بعد العسر * والفرج بعد الحرج *

« القرآن » سيجعل الله بعد عسر يسرا • فان مع العسر يسرا ، ان
 مع العسر يسرا ، ثم أنزل عليكم من بعد الغم ائمة ناعسا ، لدل الله
 يحدث بعد ذلك أمرا ، وليبدلهم من بعد خوفهم امنا ، ﴿ الاحاديث ﴾
 اعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب ، أفضل أعمال أمي
 انتظارها فرج الله ، أفضل العبادة انتظار الفرج ﴿ الحكم والامثال ﴾
 قال ابن مسعود رضى الله عنه لو دخل العسر جعراً تبعه اليسر ،
 عند تنامي الشدة تكون الفرجة وعند تضايق حلق البلاء يكون
 الرخاء ، كل حال الى انحدار وكل هم الى انحسار . لكل غمرة مخنة
 معبر ولكل مورد غمة مصدر . عسر الأمر مقدمة اليسر . رب ضحك
 أفضى الى ساحة وتعب الى راحة . ربما اتسع الأمر اذا ضاق

﴿ الاشعار ﴾

عسى الكرب الذي أمسيت فيه • يكون وراءه فرج قريب
 (آخر)

وكل الحادثات اذا تهاوت • فوصول بها الفرج القريب
 (آخر)

وان ضقت فاصبر يفرج الله ما ترى • الأرب ضيق في عواقبه سعة
 (آخر)

اذا تضايق أمر فانتظر فرجا • فأضيق الامر أدناه الى الفرج
 (آخر)

اذا ابتليت فصبرا • فالعسر يعقب يسرا
 (آخر)

فان العسر يتبعه يسار • وقول الله أصدق كل قيل

(آخر)

اصبر قليلا فبعد العسر يسير * وكل أمر له أمر وتدير

(آخر)

والمهمين في حالاتنا نظر * وفوق تدبيرنا لله تدبير

« آخر »

اذا ضاقت بك البلوى * ففكر في ألم نشرح

ففسر بين يسرين * اذا كررته فالفرح

(آخر)

اذا اشتد عسر فارج يسراً فانه * قضى الله ان العسر يقبعه اليسر

(آخر)

وكل شديدة نزلت بحجي * سيأتي بعد شدتها رخاء

« الحرف السابع » في ذكر الدنيا ووصف المال • وما يليق بهذا
المقال « القرآن » وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور • وما الحياة الدنيا
الا لعب ولهو • يا أيها الناس ان وعد الله حقيق فلا تغرنكم الحياة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور • فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل •
المال والبنون زينة الحياة الدنيا • انما أموالكم وأولادكم فتنة •
« الاحاديث » لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ماسق كافرأ
منها شربة ماء • لعن عبد الدينار • لعن عبد الدرهم • اذا عظمت
أمتي الدنيا نزع الله عنها هيبة الاسلام • الحسب المال • كاد الفقر ان
يكون كفرأ • نعم المال الصالح للرجل الصالح • من طلب الدنيا حللا
استغفأ عن المسئلة وسعياً على عياله وتعطفاً على جاره لقي الله ووجهه
كالقمر ليلة البدر • (الحكم والامثال) الدنيا تقبل اقبال الطالب •

وتدبر ادبار الهارب • اذا أردت أن تعرف الدنيا فانظر في يد من هي •
 الدنيا ما شغلك عن الله • المال مبال ، ما المرء الا بدرهمه . نعم العون
 على المروءة المال • المال أثمان المعالي وقيم النفوس • وجناح لهم
 وصوان الاعراض • الدراهم مرهم • الدراهم أرواح تسأل الخلة
 وتدعوا الى امتلاء السلة • من خاف من شقاوة الدنيا ما اكتسب
 سعادة العقب • الدنيا أشبه شئ بظل الغمام وحلم التيام • امسك
 المال خير من السؤال • لكن يترك الرجل ماله لأعدائه خير من الحاجة •
 في حياته لا ولها • حنم المال حنم • الفقر داء لا دواء له من كتمه
 قتله ومن أذاعه فضحه • الفضة هي الموت الاصغر لا بل هي الموت
 الاكبر • ما أطيب الافاقة من سم العاقبة ، انفق جند الله الاكبر
 يذل به من طفئ ونجبر • ل المرء موثله وقوته • الدرهم أنصح
 الرسائل وأرجح الوسائل وأجمع للسائل • العين للعين قرة وللظهر
 قوة • من ملك الصفر ابيض وجهه واخضر عيشه • ما أسرع ذهاب
 الذهب • اليسار علاء والعسار بلاء • قيمة كل امرء ما معه • المرؤ
 بدرهميه لا بأفقره • المال معشوق الوري • فن عدسه نبذ بالعرى
 بقدر ما يعطي من المال يعطي من الاجلال • من ذهب ماله هان على أهله

(الاشعار)

أرى الدنيا لمن هي في يديه • عذاب كلما كثرت لديه

(آخر)

ألا اتما الدنيا على المرء فتنة • على كل حال أقبلت أو تولت

(آخر)

ترى خضرت الدنيا تروق وانها • سواد خضاب لا سواد شباب

لصبيك من أنهارها ان وردتها * غرور مراب لا سرور شراب
(آخر)

ذربي لثغرى أسي فاني * رأيت الناس شرهم الفقير
(آخر)

اشاق على الفضة والعمى * تسلم من القلة والدين
وفرة العين بالاسانها * وفرة الاسان بالعين
(آخر)

قوة الظهر في الزمان النقود * وبها يعقل الفقى ويسود
(آخر)

ما للشان في سائقى وفى شرفى * الشان في درهمي وفى ديتاري

﴿ آخر ﴾

وقيمة رب الالف وزد تزد * وقيمة رب الدرهم الفرد درهم
(آخر)

الفقر يزري بأقوام ذوى حسب * وقد يسود غير السيد المال
(آخر)

اذا قل مال المرء قل هواؤه * وضافت عليه أرضه وسماؤه
وأصبح لا يدري وان كان داريا * اقدامه خير له أو وراؤه
« آخر »

كفناك عن الدنيا الدنية مخبراً * علو موالها وحط كرامها
(آخر)

ما المرؤ الا بمقلوب اسمه رجل * بالفارسية فافهم أيها الرجل
وان يكن خالياً بما رمزت به * فضم ميم اسمه قد جاءه الاجل

(آخر)

يعبر للغي ثوب المسكارم لثقى • وان كان من ثوب المسكارم طاريا
 (الحرف الثامن) في الصحة والعافية • والمرض والداهية (القرآن)
 لقد خلقنا الانسان في كبد • واذا مرضت فهو يشفين • ونزل من
 القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين • في قلوبهم مرض فزادهم الله
 مرضاً • وفي ذلكم بلايا من ربكم عظيم (الاحاديث) نعمتان مقبون
 فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ • اليك انتهت الاماني يا صاحب
 العافية • ان اشد البلاء على الانبياء ثم على الاولياء ثم الامثل فالامثل •
 ان الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الولد ولده بالخير •
 اذا أحب الله عبداً ابتلاه • العافية نظام كل مأمول • يود أهل
 العافية يوم القيامة أن لحومهم كانت تقرض بالمقاريض لما يرون من
 ثواب الله لاهل البلاء • ما من مسلم يمرض مرضاً الا حط الله به خطايا • كما
 تحط الشجرة ورقها • ألا تحبون ان تكونوا أصحاب بلايا وأصحاب
 كفارات (الحكم والامثال) من تمام النعمة طول الحياة في الصحة
 العافية لان لها • صحة الجسم أوفر القسم • اذا كان الشرب امنالم
 يكن الشرب اجنا • العجب لغفلة الحساد عن سلامة الاجساد •
 صحة الجسد من قلة الحسد ان كان شيء فوق الحياة فهو الصحة •
 وان كان شيء فوق الموت فهو المرض • السلامة احدى الغنيمتين •
 اذا أكلت افقارك فاذكر العاقبة واجعلها ادامك • البرايا اهداف
 البلايا • البلايا اذا عمت طابت • الشر خير اذا كان مشتركا • من لم
 يتعرض للنوائب تعرضت له • الهم نصف الهرم • الهم يشيب القلب
 ويعقمه فلا يتولد معه رأى • اذا تناهى الهم انقطع الدم • اذا سلك

بك طريق البلاء سلك بك طريق الانبياء • البلاء للمؤمن كالشكل
للدابة ﴿ الاشعار ﴾

وما العيش الا في الحمول مع الفنى • وعافية تغدو بها وتروح
(آخر)

فدعوت ربي بالسلامة جاهدا • ليصحنى فاذا السلامة داه
(الحرف التاسع) فى الشيب والشباب • وما فيهما من العذاب
والعذاب (القرآن) رب انى وهن العظم منى واشتعل الرأس شيبا •
وقد بلغت من الكبر عتيا • وأبونا شيخ كبير • ومن لعمره نكسه
فى الخلق • ولما بلغ أشده واستوى ، وآياته الحكم صبيا « الاحاديث »
الشيخ فى قومه كالنبي فى أمته . تبجيل المشايخ من اجل الله البركة
مع أكبركم . من شاب شيبه فى الاسلام فله نور يوم القيامة يقول الله
عز وجل الشيب نورى . من بلغ ثمانين من هذه الامة حرمة الله تعالى
على النار . لكل داه دواء الا الهرم • خير شبابكم من تشبه بكمهولكم
وشر كهولكم من تشبه بشبابكم . الشباب شعبة من الجنون . ليس منا
من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا « الحكم والامثال » الشيب مطية
الاجل وطريدة الامل . الشيب علة لا يعاد عليها ومصيبة لا يعزى
عليها . من بلغ السبعين اشتكى من غير علة ما طيب العيش لولا ان
صفوه مشوب ونمره مشيب . وصف بعضهم الشيب فقال لا الخضب
يخفيه ولا المقرض يخفيه . يقال ليله عسعس وصبحه تنفس . المشايخ
اشجار الوقار ونابع الاخيار . الشيب سمة العقل وحلية الوقار .
الشيب زبدة مخصنتها الايام وفضة سبكتها التجارب . الشيخ يقول عن
عيان والشاب عن سماع الشيب يريد الآخرة • ما بعد المشيب الابلية

أو منية. يقال لمن بلغ ساحل الحياة ما هو الاشمس العصر على القصره
 لجنة الشباب باكورة الجنة. روي في الشباب أطيب العيش أو الله
 ليت الشباب يعود يوماً « الا شمار »

الشيب ينهض في الشباب كأنه * ليل يصبح بجانبه نهار
 (آخر)

تضكرت في شيب الفتى وشبابه * فأبقت أرا الحق للشيب واجب
 يصاحني شرح الشباب فينهضي * وشبي لي حتى أموت مصاحب
 « آخر »

ألا ليت الشباب يعود يوماً * فأخبره بما فعل المشيب
 « آخر »

فقدنا الشباب وريمناه * وريحانه الناضر الأحضرا
 وكان الشباب لنا صاحباً * فلما وثقنا به أديرا
 « آخر »

وما شاب رأسي من سفين تتابعت * على ولكن شينتي الوقائع
 « آخر »

تفارق شيب في السواد لوامع * وما حسن ليل ليس فيه نجوم
 (آخر)

الليل يحسن بالنجوم وانما * ليل الشباب بلا نجوم أحسن
 « آخر »

لا تكذبين فما الدنيا بأجمعها * من الشباب بيوم واحد بدل
 « آخر »

لله أيام السرور كأنها * كانت لسرعة مرها أحلاما

يا عيشتنا المقود حد من عمرنا * عاماً ورد من الصبا أيما

(آخر)

فسقياً أيام الشباب الذي مضى * ورعباً لمهد عمده غير طائد

(آخر)

* ان الشباب جنون برؤه الكبر *

(الحرف الثالث) فيما يليق بالموت ويناسب بالقوت (اقرآن) كل نفس
ذاتة الموت : يا أيها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية :
فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون : ما تسقى من أمة
أجلها وما يستأخرون : وما تدرى نفس بأى أرض تموت : وان يؤخر
الله نفساً اذا جاء أجلها : ان أجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم
تعملون : المك ميت وانهم ميتون : كل شيء هالك الا وجهه له الحكم
واليه ترجعون (الاحاديث) تحفة المؤمن الموت : الموت خير للمؤمن :
اذا قضى الله لرجل أن يموت بأرض جمل الله اليها حاجة : أكثروا
ذكر هادم اللذات الموت (الحكم والامثال) الموت حوض مورودة
الموت أهون ما بعده وأشد ما قبله : قال على كرم الله وجهه في وفات
النبي صلى الله عليه وسلم والله ان الحزاع لفيبيح الا عليك : وان الصبر
لجبل الا عنك (الاشعار)

الموت كأس وكل الناس شاربه * والقبر باب وكل الناس داخله

(آخر)

حكم المنية في البرية جار * ماهذه الدنيا بدار قرار

(آخر)

وإذا المنية أنشبت أظفارها * ألقيت كل تجمعة لانفع

(آخر)

وما للموت الا رحمة غير أنها * من المنزل الثاني الى المنزل الباقي

(آخر)

لحسبي حياة الله من كل ميت * وحسبي بقاء الله من كل هالك

(آخر)

له ملك ينادى كل يوم * لدوا للموت وابنوا للخراب

(آخر)

كنفا كأنهم ليل بينها قمر * يجلوا الدجى فهوى من بينها القمر

(آخر)

مثل نجوم فقدت بدرتها * أو كمنظام فقدت الواسطة

(آخر)

والصبر يحسن في المواطن كلها * الا عليك فانه مذموم

(السطر التاسع) في ذكر المنفرقات مشتمل على أربعة أحرف (الحرف

الاول) في ذكر الفلكيات • وما فيها من الآيات • (القرآن) تبارك

الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمرانيراً • انا زينا السماء

الدينا بزينة الكواكب • والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز

العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم • كل في فلك

يسبحون • ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين

ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقاً وجعل القمر فيهن نورا وجعل

الشمس سراجاً • والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها • هو الذي جعل

لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر (الاحاديث) ولدت

بالسماك • من أقبس علما من النجوم أقبس شعبة من السحر • ان

الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته
 « الحكم والامثال » مواليد الانبياء السلسلة والميزان • مناط الثريا
 ومناط العيوق مثل في الاستبعاد • اذا نظرت في بنات نعش فاستعجب
 عبرتك • عن ميمون بن مهران • اياكم والتكذيب بالنجوم فانه علم من
 علوم النبوة قال على كرم الله وجهه اياكم وتعلم النجوم الا ما يتهدي به
 من بر أو بحر « الاشعار »

كان الثريا والصباح يكدها * فتناديل رهبان دنت لحود

(آخر)

اذا ماللثريا في السماء تعرضت * تعرض أثناء الوشاح المفصل

(آخر)

واطلب من الله السعادة في الذي * ترجو واخل الكواكب المسعودا

(آخر)

ان الكواكب فوق مجزك مجزها * من اين تمنح غيرهن حدودا
 (الحرف الثاني) في الحق والباطل • وان ذاك عال وهذا سافل
 ﴿ القرآن ﴾ وقد جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا •
 ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون • وان فريقا
 منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ﴿ الاحاديث ﴾ اللهم ارنا الحق حقا
 وارزقنا اتباعه • وارنا الباطل باطلا • وارزقنا اجتنابه • قل الحق
 وان كان سرا ﴿ الحكم والامثال ﴾ جولة الباطل ساعة وجولة الحق
 الي قيام الساعة • ان الحق ثقيل مرسي وان الباطل خفيف وبني • من
 جمع بين الحق والباطل لم يمتع له وكان الباطل أولي به • الحق لم
 يزل ينفر عن الباطل ولم يزل الباطل ينفر عن الحق • من تمسدى

الحق ضاق مذهبه • للحق دولة • للباطل حولة • الحق عقال العقول
قال ارسطو الا لكندر انصر الحق على الباطل تملك الارض تملك استعباده •
والله لا عز ذو باطل ولو طلع من جبينه القمر • ولا دل ذو حق ولو
أطبق العالم عليه • سهم الحق مريش • الحق سر • ليس للباطل
أساس وضع الخد للحق عز • ان جميع الباطل فأنت أسمع من سمع
وان همهم الحق فكانت بلا سمع • الحق خير ما قيل • در مع الحق
حيث دار ينزلك دار القرار (الاشعار)
مقي ما تعد بالباطل الذرياه * وان قدت بالحق الرواسي تنقد

« آخر »

الحق ابلج ما يجيل سبيله * والحق يعرفه ذوا الالباب
(آخر)

شعاع الشمس لا يخفي * سراج الحق لا يطفى
(الحرف الثالث) في المتفرقات وذكر الامور • التي ليس لها
مناسبة تامة بشيء من الحروف والسطور (القرآن) ولا تبذر
تبذرا • ان المبدرين كانوا احوان الشياطين • كلوا واشبهوا ولا تسرفوا
فاستجبنا له فنجينا من القم • رب انزلى منزلا مباركا وان خير المنزلين
الذي احدثنا دار المقامة من فضله • بلدة طيبة ورب غفور • ومن لم
يجعل الله له نور آذنه من نور • ظلمات فوقها فوق بعض • انا عرضنا
الامامة على السموات والارض والجال فابين ان يحملنها واشفقن منها •
يطاف عليهم بكأس من معين • بيضاء لذة للشاربين • يدعون فيها
بفاكهة كثيرة وشراب • وعندهم قاصرات الطرف أتراب • ان هذا
لشيء عجيب • وفيها ما تشتهيبه الانفس وتلذ الأعين • يطوف عليهم

ولدان مخلدون بأكراب وأباريق وكأس من معين • يشربون من كأس
 كان مزاجها كافوراً • ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت
 قواريرا قوارير من فضة قدروها تقديراً • ويسقون فيها كأساً كان
 مزاجها • زنجبيلاً • وسقاهم ربهم شراباً طهوراً • يا أيها الذين آمنوا إن
 جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا • ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
 • ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً • إنما نطعمكم لوجه
 الله • وما تقدموا لأنفسكم من خير نجوه عند الله • وعسى أن
 تتركوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم •
 فعسى أن تتركوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً • فقد استمسك
 بالعروة الوثقى لا انفصام لها • ياليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً •
 ولا ترزوا رزاة أخرى • يريدون ليطفؤا نور الله بأفواههم
 والله متم نوره • إن الحسنات يذهبن السيئات • وما شهدنا إلا بما علمنا
 وما كنا لغيب حافظين • إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم
 • وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها • إن الله مع الذين اتقوا والذين هم
 محسنون • كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً • إن الله يأمركم أن تؤدوا
 الآمانات إلى أهلها • هو الأول والآخر والظاهر والباطن (الاحاديث)
 الجماعه رحمة • الامانة غنى • العصر شؤم • الدين شين الدين • التودد
 نصف العقل • قلة العيال أحد اليسارين • الهم نصف الهرم • حسن
 السؤال نصف العلم • التحدث بالذم شكر • الخيانة تجر للفقر • آفة الجود
 للسرف • الدال على الخير كفاعله • جبك للشيء يعمي ويصم • من
 كنوز البر كتبان المصائب • من سعادة المرء أن يشبه اياه • يسروا
 ولا تعسروا • اقلل من الدين تعش حراً • ارحم من في الارض

يرحمك من في السماء • أتبع للسيئة الحسنة تمحها • إذا أتاكم كريم
 قوم فآكرموه • لا عبادة كالنكر • لا كبيرة مع الاستغفار • ولا
 صغيرة مع الاصرار • اياكم وخضراء الدمن • اياكم والدين فانه هم
 بالليل ومذلة بالنهار • اياكم ودعوة المظلوم وان كان كافراً • ان في
 المعارض مندوحة عن الكذب • ان الله يحب كل قلب حزين • ليس
 الخبر كالعباية المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده • انما الاعمال
 بالنيات (الحكم والامثال) شيع الحسنة بحسن الجزاء • فما أحسن
 الشعري خاف الجوزاء • تعاشرُوا كالأخوان وتعاملوا كالأجانب •
 القاص لا يحب القاص • الشكلي يحب الشكلي • الحذر أشد من الوقفة •
 الحكمة ضالة المؤمن • الفضل للمتقدم • عند الامتحان يكرم المرؤ
 أو يهان • خليت عن الجادرس لثلا احتاج الى خصومة العاصف • الخير
 فيما صنع الله • دعوا قذف المحصنات تسلم لكم الامهات • ذكرتي
 الطعن وكنت ناسياً • رب أكلة تمنع أكالات • رب ناركي لا نارشي
 ربما كان السكوت جواباً • ترك الجواب جواب • سبك من بلغك •
 رب ملوم لا ذنب له • ان أردت المحاجزة فقبل للمناجزة • اذا زل عالم
 زل بزله عالم • ان لم يكن وفاق ففراق • آفة العصيان النسيان • اذا
 صاحت الدجاجة صياح الديك فلتدبج • اياك واعراض الرجال • أكلم
 تمرى وعصيتم أمرى • ان الهوى شريك العمي • فلان آمن من ظني
 الحرم • اذا لم ينفك البازي فانتف ريشه • اذا اصطاح الفأرة والسنور
 خربت دكان البقال • ان غلا اللحم فالصبر رخيص • بعد الدار كبعد
 اللسب • تعجيل العقاب سفه • تضرع الى الطيب قبل أن تمرض •
 أنور من ليلة البدر وأشهر من يوم بدر • كالشمس في نصف النهار

كلاً مثال في الامصار . أغني الصباح عن المصباح . أظهر من الشمس
 وأبين من الامس . العيان لا يحتاج الى البيان . حركة الاقبال بطيئة
 وحركة الادبار سريعة . زاد في الشطرنج نقلة وفي الطنبور نغمة . ان
 كنت ربحاً فقد لاقيت اعصاراً ، الحر حر وان مسه الضر . خليفة
 زحل . أجمع كلبك يتبعك . سمن كلبك يأكلك . من لم يردك فلا
 ترده . الزيادة في الحد نقصان في الحدود . سوء الاكتساب يمنع من
 الانتساب . السعيد من وعظ بغيره . سوف ترى اذا انجلي الغبار
 أفرس تحتك أم حمار . استر ما ستر الله . ايهما ما أيهم الله . شر من الموت
 ما تمنى معه الموت . الصناعة في الكف أمان من الفقر . الطير بالطير
 يصطاد . ظئر رؤم خير من أم سؤوم ، عز الرجل استغناؤه عن
 الناس ، اعذر من أذر . عند رؤس الابل أربابها عند التصريح
 تريح . العبد من لا عبده . العادة قوام الطبيعة . والعادة طبيعة خامسة
 الفقه جيش لا يهزم . غمام أرض جاد آخرين . فوت الحاجة خير من
 طلبها من غير أهلها . قول الحق لا يدع صديقاً . القبح حارس المرأة
 كن وصي نفسك . كلام الليل يمحوه النهار . كلام لين وظلم بين .
 ان يهلك امرؤ عرف قدره . اسكل ساقطة لاقطة . ليس من العدل
 سرعة العزل . لما اشتد ساعده رماني . في طلب المعالي يكون العناء .
 التقدم قبل التندم . البطر عند الرخاء حمق . والعجز عند البلاء افن
 من يسمع بخل . من أشبه أباه فما ظلم . من سلك الجدد أمن من العثار
 من يزرع الشوك لم يحصد العنب . موت في قوة وعز خير من حياة
 في ذل وعجز . ما يداوي الاحق بثقل الاعراض عنه . من لم يرض
 بحكم موسى رضي بحكم فرعون . من دخل مداخل السوء أنهم . من لم

يحسن الى نفسه لم يحسن الى غيره • من لم يكرم نفسه لا يكرم • شرار
 الامور محدثاتها • من عظم صفار المصائب ابتلاه الله بكبارها • الامان
 تعنى أعين البصائر لا تجارة كالعمل الصالح • من يزرع شراً يوشك
 أن يحصد ندامة • من طلب فوق قدره فقد استحق الحرمان • دواء
 الشق أن تخوصه • ان الموصين بنوا سهوان • ان في الشر خياراً • ان
 الجواد قد يعثر • ان الكذوب قد يصدق • ما مر عام الا وقد خص
 منه البعض • اللؤلؤ يخرج من الماء الاحاج • الحديد بالحديد يفلح • حرام
 على النفس الخبيثة أن يخرج من الدنيا حتى تسيء الى من أحسن اليها
 اتقى شر لئيم أحسنت اليه • أفك منك وان كان أجدع • ان البغاث
 بأرضنا يستنسر • اذا أراد الله هلاك الغملة أنبت لها جناحين • صارت
 البئر المعطلة قصراً مشيداً • كان كراما فصار زراعاً • ان الهوان للثيم
 مراره • مساعدة الخاطل تعد من الباطل • أين دوي الزنبور من نغم
 الزبور • ذهب الملك في نوم القدوات وشرب العشيات • كل شاة رجلها
 سناط • الصبي لا بد له من تثقيف وان كان من قريش أو ثقيف •
 الفقير زنجير العفاريت • والبعوض بدمي مقلة الاسد • من التعذيب
 تأديب الذيب • (ومن هذا الباب) ما نقل عن باب مدينة العلم أسد
 الله غالب علي ابن أبي طالب رضي الله عنه أحسن الى المسيء تسده •
 أداء الدين الى الدين • اخفاء الشدائد من المروءة • استراحة النفس
 في اليأس • تأخير الاساءة من الاقبال • تدارك في آخر العمر ما فاتك
 في أوله • تقابل بالخير تنله • حرم الوفاء على من لا أصل له • حرفة
 المرء كثره • خير الاصحاب من ذلك على الخير • خلو القلب خير من
 ملئ الكيس • خلوص الود من حسن العهد • دولة الارذال آفة

الرجال ذر الطاعني في طغيانه . رزقك يطلبك فاسترح ، زن الرجال
 بموزينهم . زوايا الدنيا مشحونة بالرزايا . سرورك بالدنيا غرور .
 ضيق القلب أشد من ضيق اليد . ضاقت الدنيا على متباغضين . ضاق
 صدر من ضاقت يده . طال عمر من قصر تعب . طوبى لمن لا أهل
 له ، ظل الاعرج أعوج ، عليك بالحفظ دون الجمع في الكتب ،
 غشك من أَرْضك بالباطل . فسدت نعمة من كفرها . قول المرء يجبر
 عما في قلبه . قوة القلب من محبة الايمان ، قيمة المرء ما يحسنه :
 قرب الاشرار مضره . كفران النعمة مزيلها : المشرب العذب مزدحم ،
 ويل لمن ساء خلقه وقبح خلقه ، عيب الكلام تطويله : جودة الكلام
 في الاختصار

(الاشعار)

يامن أعاد رميم الملك ملشوراً * وضم بالرأى أمراً كان ملشوراً
 أنت الوزير وان لم تؤت ملشوراً * والامر بعدك ان لم تؤتمن شورى

(آخر)

وليس عتاب الناس للمرء نافعاً * اذا لم يكن للمرء لب يعاتبه

* آخر *

تأن ولا تعجل بلومك صاحباً * لعل له عندي وانت تلوم

* آخر *

شربت بكأس الحب في المهد شربة * حلاوتها حتى القيامة في حلق

* آخر *

هنيئاً لاصحاب النعم نعمهم * وللعاشق المسكين ما يجرع

(آخر)

إذا رمت من سيد حاجة * فراع لديه الرضى والغضب
(آخر)

إذا رضيت عنى كرام عشيرتى * فلا زال غضباناً على لثامها
(آخر)

هوان الحياة وخزي المات * وكلا أراء طعاماً وبيلا
فان لم يكن غير أحدهما * فسيروا الى الموت سير أجيلا
(آخر)

ان المقادير لا تجرى على نسق * بما يوافق أرباب التدابير
(آخر)

ما كل ما يتنى المرء يدركه * تجرى الرياح بما لا تشتهى السفن
(الحرف الرابع) فى أسامى الكتب المشهورة اللائقة للادراج ،
ومصطلحات العلوم التي يقع بإيرادها الاحتياج (القرآن) ولقد زينا
السماء بزينة الكواكب ، ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح ، مثل نوره
كشكاة فيها مصباح ، وزنوا بالقسطاس المستقيم (أسامى كتب التفسير)
تفسير تأويلات . كشاف ، حقائق . أنوار . عين المعاني . انسان العين
تنوير . معالم . كشف الاسرار . ينابيع . مجمع اللطائف . وجيز : عيون
كبير . وسيط . مفني (أسامى كتب الحديث) مصابيح . مشكاة .
لمعان . تجنيس . شهاب الاخبار . مشارق الانوار . مفاتيح .
قوائيم . موطأ . الحصن الحصين . الترغيب والترتيب . نوادر .
اذكار . نخبة . تهذيب . نبيان . جامع الاصول . سنن . مسند .
محيح . الشئائل . عوارف . معانى الاخبار . الصراط المستقيم .
مخالصة . مهمل . عيون . الشفا . الوفا . تنبيه . سير . رياض .

فردوس • أماني • شرح الآثار • (مصطلحات الحديث) حديث •
 خبر • متواتر • مشهور • صحيح • حسن • صالح • ضعيف • غريب •
 عزيز • مستند • متصل • مرفوع • موقوف • مقطوع • مرسل •
 معنعن • مسلسل • • • منقطع • فرد • معلل • مدرج • مضطرب •
 مقلوب • مركب • منقلب • مصحف • موضوع • عالي • نازل •
 ناسخ • منسوخ • مختلف • متوالف • جرح • تعديل • عدل • مستور •
 سابق • لاحق • متفق • مفترق • سماع • تحمل • نقل • رواية • قبول •
 رد • سند • اسناد • متن • مناولة • اعلام • تصحيح • تمريض •
 (أسامي كتب الفقه أصولا وفروعا) تلويح • توضيح • تنقيح •
 تحقيق • جامع الاسرار • منهاج • تحصيل • محصول • كشف • منار •
 مبسوط • جامع زيادات • سير • هداية • نهاية • كفاية • كافي •
 محيط • خزانة • خلاصة • فصول • مجمع البحرين • ذخيرة • وقاية •
 مطلع النجوم • تحفة • ايضاح • تجريد • نصاب • نوادر • نوازل •
 تلخيص الجامع • بدائع • تمة • ملنقط • مضمرات • كنز •
 ترغيب • عمدة • تجنيس • حاوي • أسرار • مختار • مصفى • نافع •
 منافع • منظومة • حقائق • منفق • فرائض • ضوء • مفيد • المستفيد •
 نظم • شروط • مفتاح الجنان • تكملة • تمهيد • روضة • أنوار • محرر •
 تهذيب • الفاية القسوي • مهذب • عيون • عمدة • شرائع الاسلام •
 (مطالعات الاصول) كتاب • سنة • اجماع • قياس • وجوه • النظم •
 خاص • عام • مشترك • مأول • وجوه • البيان • ظاهر • نص •
 مفسر • محكم • خفي • مجمل • مشكل • مشابه • حقيقة • مجاز •
 صريح • قسر • كناية • عبارة • اشارة • دلالة • اقتضا • مطلق •

مفيد • حكم • توقف • قصر • تخصيص • نسخ • تبديل • أمر • نهي •
 عزيمه • رخصة • تعارض • ترجيح • استحسان • حلال • حرام •
 مباح • مكروه • مندوب • حجة • دليل • (أسامي كتب التصوف
 والاخلاق) • لمان • فصوص • احيا • فصل الخطاب • عوارف •
 قوت القلوب • نفحات الاليس • مستخلص • مناج • فلاح • تعرف •
 مرصاد • منازل السائرين • بيان الحقائق • خالصه الحقائق • روح
 الارواح • محبوب • مقامات • تفاوت الملك • سبحانه • تصفية •
 ارشاد • روضة • قسطاس • كيمياء السعادة • كشف المحجوب • الارواح •
 مصباح الهداية • مناهج الارتقا • ارتقا • فردوس العارفين • لوايح
 لوائح • زهرة القلوب • قدسية • مفتاح النجاة • أنوار • فتوحات •
 ميزان المقصد الاقصى • حقائق الدقائق • نهاية الادراك • مقامات
 العارفين • كشف الحقائق (اصطلاحات الصوفية ومقالاتهم) • ذات •
 صفات • اطلاق • تقييد • تعينات • وحدة • كثرة • نسبة • اضافة •
 جمال • جلال • زجر • انتباه • يقظة • انابة • ترك • توبة • مجاهدة •
 محاسبة • مكاشفة • مرافبة • تجريد • صبر • شكر • توكل • تفويض •
 تسليم • صمت • ورع • زهد • مجالسة • أدب • وجل • خشوع •
 خضوع • فناء • مروءة • تفريد • خوف • رجاء • فتوة • تواضع • مراعاة •
 اخوة • مشاهدة • حياء • ارادة • ولاية • شوق • وجد • قبض • بسط •
 فكر • فراسة • مناجاة • مسافرة • محاوره • فقر • صدق • رؤيا •
 حزن • سرور • جمع • تفرقة • سكر • صحو • وصول • قرينة • صفا •
 محو • فنا • بقاء • غيرة • سماع • مسكنة • مكالمة • علم لدني • فرار •
 عبودية • استقامة • عين اليقين • مجل • استنار • رضا • خلة •

بلاء * ونوق * توفيق * وراثة * اخلاص * خلوة * حرية * محبة *
 حق اليقين * توحيد * معرفة * نكرة * تصرف * عبودية * (أسامي
 كتب النحو والبيان واللغة) مفصل * يوضح * رضى * كافية * لئلا *
 ضوء * صباح * مغني اللبيب * ارشاد * هداية * متوسط * كبير *
 مفتاح * تخيصر * مطول * مختصر * اوضح * تبيان * صحاح * افاض *
 خزانة * فائق * هاية * اساس * تاج * مصادر * مجمل * مهذب * تكملة *
 ديوان * مقدمة * سامي (مصطلحات البيان) فصاحة * بلاغة *
 مقتضي * الحال * اسناد * متعلقات * فصر * فصل * وصل * مجاز *
 اطناب * مساواة * خبر * انشاء * حذف * تعريف * تشكير * وصف *
 تأكيد * تعديم * تأخير * ترك * افراد * مطابقة * تضمن * التزام *
 تشبيه * استعارة * وفاق * عناد * تخيل * ترشيح * تمثيل * حقيقة *
 مجاز * صريح * كناية * مرسل * علاقة * ابهام * مراعاة النظر *
 تناسب * توفيق * تشابه الاطراف * مشاكلة * عكس * استخدام *
 لف ونشر * تفريق * تقسيم * مبالغه * تجاهل العارف * تجنيس *
 سجع * موازنة قلب * لزوم مالم يلزم * اقتباس * تضمين * تلميح *
 حل * عقد تلخيص (أسامي كتب الطب) قانون * كلييات * ذخيرة *
 امراض * حاوي * اختيارات * مواجز * تذكرة * الاسباب والعلامات *
 حفظ الصحة * كامل الصناعة (أسامي كتب الكلام) موافقة * مقاصد *
 طوابع * تجر يد * محصل * عقائد * صحائف * مطالب عالية * كفاية * نبصرة *
 الادلة * ابدار الافكار * بداية * تمهيد * اعتماد * عمدة أنوار (أسامي
 كتب المنطق) مطالع * شمسية * قسطاس * كشف تعديل * جامع
 العلوم * وظائف * ماخص * شفا (مصطلحات المنطق) تصور *

تصديق * نسبة * حكم * ادراك * ايجاب * سلب * ايقاع * انزاع
 رفع * نظر * بديهية * دور * تسلسل * فكر * معلوم * مجهول * نوع *
 جلس * فصل * خاصة * عرض * عام * موضوع * محمول * قضية
 عكس * تقيض * القول * الشارح * حجة * مفرد * مركب تام * ناقص * خبر *
 انشاء * دلالة * مطابقة * تضمن التزام * كلي * جزئي * ترادف *
 اشتراك * ذاتي * عرضي * قريب * بعيد * جامع * مالمع * ذهن * خارج *
 تساوي * عموم * خصوص * مطلق * مزدوجة * تباين * ماهية * افراد
 تعريف * حد * رسم * حمل * شرط * ضرورة * تالزوم * اتفاق *
 عناد * دوام * صدق * كذب * متصل * منفصل * مقدم * تالي *
 كبرى * صغرى * شكل * نتيجة * مقدمة * قياس * اقتران *
 استثناء * مواد * أجزاء * (مصطلحات الحساب والهيئة) عدد
 مرتبة * صحاح * كسور * تضعيف * تصيف * جمع * تقريب *
 تقسيم * ضرب * نسبة * كمية * اشتراك * تباين * تداخل * توافق *
 تحويل * منطلق * أمهات * أصم * جبر * مقابلة * مربع * مال كعب
 نقطة * خط * سطح * جسم * طول * عرض * عمق * حد *
 مستقيم * مستدير * منحنى * متوازي * مستوى * انحداب * تعبير *
 تقاطع زاوية * ضلع * عمود * جادة * منفردة * شكل * دائرة
 محيط * مركز * قطر * قوس * وتر * محور * سهم * جيب * قاعدة *
 مثلث * مربع * مستطيل * معين * كرة * قطب * استواء * مائل *
 بسيط * مركب * جوهر * عرض * عنصر * أشير * اجرام * علوية *
 عظيمة * صغيرة * معدل * خط * استواء * ارتفاع (مصطلحات الشعر)
 صلب وند * فاصلة * خفيف * ثقيل * مجموع * مفروق * صغرى * كبرى

أركان : ضرب • سالم • مصرع : مسمت • اضمار • قبض • طى •
 قصر • حذف • قطع • كف : سطر : اذالة : تقطيع : بحر : طوليل
 مديد : بسيط : وافر : كامل : سريع : خفيف : مضارع متقارب
 متدارك : سالم : محذوف مقبوض : مقطوع (مصطاحات المعنى)
 تسهيل : انتقام : تحليل : تركيب : تبديل : تحصيل تنصيص تخصيص
 تسعية : تلميح : ترادف : اشتراك : كناية : تصحيف : تشبيه •
 استعارة : حسابي تأليف : اسقاط : قلب تبديل تشديد تخفيف
 مد : قصر اظهار • اسرار • تكميل • تتمم (الاختتام) في الدعاء
 والسلام (القرآن) أمن يجيب المضطر اذا دعاه • ادعوني استجب
 لكم • أجب دعوة الداعي اذا دعان (الاحاديث) لا يرد القضاء الا
 الدعاء والدعاء مخ العبادة • ليس شئ اكرم على الله من الدعاء • ادعوا
 الله وانتم موقنون بالاجابة • من فتح له باب الدعاء فتحت له ابواب
 الاجابة (من كلام المرتضى رضى الله عنه) ارفعوا امواج البلاء
 بالدعاء ما قرع باب السماء بمثل مفاتيح الدعاء اللهم اغفر رمزات الاحاظ
 وسقطات الالفاظ • وسهوات الجنان • وهنوات اللسان (ومن الادعية
 الرائقة الالائمة للادراج) ينصرك الله نصرأ عزيزأ : وانبتها نباتأ حسنا
 أعز الله سرير الملك بوجوده وأفاض على الايام آثار عدله وجوده • لا
 زالت النصره طراز لوائه والفرار من لوازم أعدائه أعلى الله لواءه
 وقهر بقدرته اعداءه أعلى الله بالفتح اعلامه وبسط في بسيط الارض
 وأوامره وأحكامه لا زالت رايات اقباله في الخافقين خافقة : والسنة اعلامه
 بالفتح ناطقة آدم الله معاليه ولا زال فضل الله حاميه لا زالت آيات
 دولته مكتوبة على جبهة الجوزاء ورايات سلطنته على قبة الخضراء لا زال

منصوراً بعون الله ومنظوراً بعين الله اللهم اكفنا شر اعدائنا ومن يرد
 بنا سوءاً فليحط به ذلك سوء كحاطة القائد بترائب الولايد ثم ارسنه
 على هامته كرسوخ السجيل على هامة أصحاب الفيل (وفي الحديث)
 اللهم اكل سلاحهم واضرب وجوههم ومزقهم في البلاد تمزيق الرياح
 للجراد طمس الله كوكبه رماه الله بليلة لا أخت لها
 (الأشعار)

فكن في الجهد ما سكنت جبال * وعش في الارض ما دام السماء
 (آخر)

أدام الله العالمين ظلالة * ويحرسه من شر كل النوايب
 (آخر)

ابق في نعمة بقاء الدهور * نافذ الامر في جميع الامور
 (آخر)

بقيت بقاء الدهر يا كنف أهله * وهذا دماء للبرية شامل
 (الفصل بالخبر) في الحكايات اللطيفة اللائمة والمطايبات الظريفة الراقية
 (حكاية قلية) قال أبو العيناء كان لي خصوم ظلمة فشكوتهم الى احمد
 ابن أبي داود فقلت قد تصافقوا علي وصاروا يداً واحدة فقال يد الله
 فوق أيديهم فقلت ان لهم مكرأ فقال لا يحيق المكر السيئ الا باهله
 فقلت هم كثير فقال كم من فئة قلية غلبت فئه كثيرة باذن الله
 (حكاية أخرى) ولي المنصور سليمان بن وئيل على الموصل وضم اليه
 الفأ من المعجم وقال قد ضمنت اليك ألف شيطان تدل بهم الخلق
 فعاثوا في نواحي الموصل فكتب اليه المنصور أ كفرت النعمة يا سليمان
 فأجاب وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا فضحك المنصور

وأمدته بغيرهم (حكاية مهمة) طلب المتوكل جارية الزقاق بالمدينة
وكانت حسنة الصوت فكان يزول عقل سيدها لفرط حبه لها فقالت
له أحسن ظنك بالله وبي فاني كقبلة لك بما تحب فحملت الى المتوكل
فلما أدخلت عليه قال لها اقرئي فقرأت ان هذا أخي له تسع وتسعون
نعجة ولي نعجة واحدة ففهم المتوكل ما أرادت فردعا (حكاية مقتبسة)
أكل رجل مع معاوية رضى الله عنه ثريدة كثيرة السمن فشقها من
بين يديه فقال معاوية أخرقتها لتغرق أهلها فقال الرجل فسقناه الى
بلد ميت (حكاية بحوية) كان الزمخشري في جوف الكعبة مشغولاً
بتأليف الكشاف فجاء الامام عمر اللسفي وقرع باب الكعبة فقال
الزمخشري من على الباب فقال اللسفي أنا عمر فقال الزمخشري اذا نكر
حرف (حكاية لطيفة) تنبأ رجل فطول بالمعجزة فقال انبشكم بما في
نفوسكم قالوا فاني نفوسنا قال اني لست بنبي (أخرى) ادعى رجل
الالوهية فأمر بحبسه ملك الزمان فجاء اليه رجل وهو في الحبس وقال
له أياكون الاله في الحبس فقال له أما سمعت أن الله حاضر في كل
مكان (أخرى) سافر اعرابي فرجع خائباً فقال ما ربنا في سفرنا الا
ما قصرنا من صلاتنا (حكاية ميكنة) صاح صبي بشيخ أحذب بكم
ابتعت هذه القوس يا عماء قال ياني ان عشت أعطيتها بغير ثمن
(أخرى مضحكة) قصد خنث جبل لبنان لينعبد فلما سعد فيه أعي
فقال واشماتي بك يوم أراك كالمهن (أخرى مضحكة) قال مدي
لامراته أيما أحب اليك الثمر أم ذلك الامر فقالت يا حبيبي الثمر ما أحببته
قط (حكاية مضحكة) دخل رجل على الحجاج فقال ما عندك قال
علم السنة الطير فاذا هامتان نجا ذبنا فقال ما تقولان قال تخطب احدهما

بنت الاخرى فقالت لها لا أزوجك الا بأربعمائة قصر خراب قال أين
 تجد ذلك قال ما دام مثلك حياً لن تعدمه قال كيف قال انك تقتل
 الاخير وتعلم الديار (حكاية مضحكة) خفف امرأته صلواته فقام
 اليه عمر رضي الله عنه بالدرة وقال أعدها فلما فرغ ثانياً قال عمر
 رضي الله عنه أهذه خير أم الاولى قال بل الاولى قال لم قال لان الاولى
 صليتها لله وهذه خوفاً من الدرة فضحك عمر رضي الله عنه (حكاية
 مستغربة) أسلم مجوسى فنقل عليه الصوم فنزل الى سرداب له وقعد
 يأكل فسمع ابنه حسه فقال من هذا فقال أبوك الشقي يأكل خبزه
 ويفزع من الناس (لطيفة) قالت عجوز لزوجها أما تستحي ان تزني
 ولك حلال طيب فقال أما حلال فنع وأما طيب فلا (أخرى) شكى
 رجل الى أبي العيناء من امرأته فقال أحب أن تموت قال لا والله قال
 ولم ويحك وأنت معذب بها قال أخشى والله ان أموت من الفرح
 (أخرى) اعتلت امرأة فقالت لزوجها وبلك كيف تمسك ان مت
 فقال ويلى كيف اعلم ان لم تموتى (أخرى) سمعت امرأة صوم يوم
 كفارة سنة فصامت الى الزوال ثم أفطرت وقالت يكفيني كفارة سنة
 أشهر (حكاية مجيبة) سأل المأمون أبا يونس فقيه مصر عن رجل
 اشترى شاة فضرطت فخرجت منها بعة فقأت عين رجل على من
 الهدية قال على البائع قال ولم قال لانه باع ولم يبرأ من العهدة (أخرى)
 قيل لاهرابى ما تسمون المرق قال السخين قال فاذا برد قال لاندعه يبرد
 (أخرى) لقي مخنث مخناً آخر وقد تاب فقال له من أين معاشك قال
 بقيت بقية من الكسب القديم قال فاذا كانت نفقتك من ذلك الكسب
 فلهم الخنزير طرباً خيراً من قديد نفقتك (حكاية لطيفة) قيل لتاجر

ما أعجب ما رأيت من عجائب البحر قال سلاطى منه (حكاية مديحة)
 عرض عمرو بن الليث عسكره فمر به رجل على فرس مهزول فقال لعن
 الله هؤلاء يأخذون المال منا ويسمنون أكفاله نسأهم فقال أيها الأمير
 لو نظرت الى كفل امرأتى لرأيت أنه أهزل من كفل دابتي فضحك وأمر
 له بمال وقال خذه وسمن به كفل دابتك وامرأتك (حكاية مسكتة)
 قال عبد الله بن حازم لقهرمانه الى أين تمضى يا امان قال أبني لك صرحا
 فمجب من جوابه لانه أشار الى أنه فرعون اذ هو هامان (أخرى)
 قال علوى لابي العيناء تبغضنى وقد أمرت بالصلاة على تقول صلى الله
 على محمد وعلى آل محمد قال انى أقول الطيبين الاخير فتمخرج أنت
 منهم (حكاية بليغة) أراد كاتب أن يكتب جوازا لرجل قبيح الصورة
 فلم يقدر يحليه لفرط قبحه فكذب يأتيك هذا الجواز آية من آيات الله
 ونذره فدعه يذهب الى نار الله وسقره (حكاية لطيفة) حج مخض
 فرأى رجلا قبيح الوجه أخذ الحلقة وهو يستغفر فقال يا حبيبي ما أرى
 لك أن يخجل هذا الوجه على جهنم (مطايبة) خطب رجل عظيم
 الأنف امرأة فقال لها قد علمت شرفي وأنا كريم المعاشرة محتلم
 فمكارة فقالت ما أشك في احتمالك المكروه مع حملك هذا الانف منذ
 أربعين سنة (أخرى) سرق اعرابي قبيصاً فأعطاه ابنه لبيدعه فسرق
 منه فجاء فقال له أبوه بكم بعته قال برأس المال (حكاية مديحة)
 بنى ابن الاسد قصرا بالبصرة وكانت في جانب منه حجرة صغيرة
 المعجوز كانت تساوي عشرين دينارا فاحتاج اليها فطلبها بمائتي دينار
 فأبت فقبل لها ان القاضى يحجر عليك لسفاهتك لانك ضيعت
 مائة وثمانين دينارا بامتناعك عن بيع ما يساوي عشرين بمائتين

فقالت ولم يلجج على من يشتري بمائتين مايساوى عشرين فاشترت
 بثمانمائة دينار (حكاية مبهمة) احتكم رجلان الى شرح وأقر أحدهما
 في خلال كلامه بشيء توجه به الحكم عليه فحكم به شرح فقال الرجل
 أصلحك الله تحكم على بغير شاهد فقال قد شهد عليك ابن أخت خالتك
 (أخرى) قال رجل لعبد الملك تزوجت امرأة وتزوج ابني أمها
 فاردفتي فقال ان أخبرني ماقرابة أولادك اذا ولدتما فعلت فقال يا أمير
 المؤمنين هذا حميد قلده سيفك ووليته مآربك فسأله عنها فان أصاب
 لزمني الحرمان وان اخطأ اتسع لي العذر فسأله فقال والله ماقدمتني
 على العلم ولا نصبتني له بل قدمتني عن العمل بالسيف والاطمئ بالرح
 الا أنني أجيب عنهم أقبل على الرجل فقالوا يا ابن المعروكة كأر أحدهما
 عما للآخر والآخر خالا له فانخزل فقال عبد الملك أجاب وأصاب
 وجهت وانخزلت ولكنك تستحق ماطلبت بامتحنانا اياك وصبرك علينا
 (حكاية مسكتة) قال المنصور لبعض أهل الشام ألا تحمدون الله
 ان دفع عنكم الطاعون مذ وليناكم فقال الشامي ان الله أعدل من أن
 يجمعكم عاينا والطاعون فسكت ولم يزل يطل له العليل حتى قتله
 (حكاية مطرفة) أخذ يعقوب بن الليث رجلا من أهل سجستان
 موسر فأقره فدخل عليه بعد مدة فقال له كيف أنت الساعة قال كما
 كنت قديماً قال وكيف كنت قديماً قال كما أنا الساعة فاطرق وأمر
 له بعشرة آلاف (حكاية مفحمة) حج معاوية فتلقته قريش
 بوادي القرى والانصار بابواب المدينة فقال يامعشر الانصار ما منعكم
 أن تتلقوني حيث تلقوني قريش قالوا لم يكن لنا دواب قال فابن النواضح
 يقال له عمرو بن عجلان انا الضيفناها يوم بدر في طلب أبي سفيان واصحابه

فصكت مقعما هلا دخل المدينة فل أين زيد بن ثابت قالوا عليل أصابه
سلس البول فقال علي به فقال له ما منعك من تلقي قال علي قال ليس كنت
ولكن غرك ما قيل زيد بن ثابت كاتب الوحي قال بلى حيث لم يأمنك
الله ورسوله (حكاية مضحكة) سأل رجل الشعبي عن المسح على
الاحية قال خلها قال أخوف أن لا أبلغها قال ان تخوفت فاقعها من أوله
الليل (أخرى) حصر خطيب بعد قوله الحمد لله فكرره فقال غنث
الذي ابتلانا بك (أخرى) قال اعصابي لابنه يا ابن الامة فقال له
والله لمي أعذر منك حيث لم ترض الا حرا (حكاية بديهة) مر
اعرابي بأخر فقال من أين أقبلت يا ابن الم قال من التنية قال فويل
أنت بنجر قال سل عما بدالك قال كيف علمك بالحى قال أحسن العلم
قال هل لك علم بنفاع قال حارس الحى قال فبجملنا السقا قال ان سنامه
ليخرج من العيط قال فبأم عمان قال لا ندخل من الباب الا متحفنة
بالتياب المعصفرات قال فعمان قال وأبيك انه جرو الاسد يلعب مع
الصبيان ويده الكسرة قال فبالدار قال انها لخصيبة الجناب عامرة الفنا
ثم قام عنه وقعد يا كل ناحية ولا يدعه فر كلب فصاح به ثم قال يا ابن
عمى أين هذا الكاب من نفاع قال يا أسوفى على نفاع قد مات قال
وما أماته قال أكل من لحم الجمل السقا فاغضض بعضهم منه فسات قال لانا
لله وقد مات الجمل السقا فما أماته قال عثر بقبر ام عمان فانكسرت رجلاه
قال ويل أمك أماتت أم عمان قال اى والله أماتها الاسف على عمان
قال ويالك امات عمان قال اى وعهد الله سقطت عليه الدار فسات فرعى
الاعرابي بطعامه ونثره وأقبل ينتف لحيته ويقول فأين اذهب فقال
الى النار واقبل على طعامه يلتقطه ويأكله ويهزأ به ويضحك منه ويقول

لأرغم الله الأتف الثام (حكاية مابحة) صلب منجم فقبل له هل
 رأيت هذا في تحميمك فقال رأيت رفعة ولكن لم أعلم أنها فوق خشبة
 (محيية) زعم العرب ان حرب ابن أمية من قتلى الجن وقالت فيه
 (شعراً)

وقبر حرب بمكان قفر وليس قرب قبر حرب قبر
 قالوا ومن الدليل على أنه من شعر الجن أن أحدا لا يقدر على أن ينشده
 ثلاث مرآت متصلة من غير أن يتضعع ويقدر على تكرار أشق بيت
 من أبيات الالس عشر مرآت من غير أن يتضعع (حكايات رائقة)
 اعترض رجل المأمون فقال أنا رجل من العرب فقال ليس ذلك بعجب
 قال واني أريد الحج فقال الطريق أمامك نهج قال وليست لي نفقة فقال قد
 سقط عنك الفرض قال اني جئتكم مستجدياً لاستفتياً (حكاية ناصحة)
 قال المنصور بوما لقواده صدق الامرابي حيث قال أجمع كلبك بيمك
 فقال أبو العباس الطوسي يا أمير المؤمنين أخاف أن بلوح له رجل
 يرغب في تبعه ويدعك . اللهم اغفر رمزات الاحاظ وسقطات الالفاظ
 وسهوات الجنان وهفوات الاسان (في ذكر الاتمام وتاريخ الاختتام)
 الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله . ومن عناينا
 بالتمام ما رجونا . وانجاح ما التمس خاطرنا اياه . حق جمعت هذه الحكم
 الدقيقة . ونسختها في هذه الاوراق الوريقة . وهل آني على مثاله حين
 من الدهر لم يكن شيئاً مذكورا . واليوم كان ذلك في الكتاب مسطوراً
 مع كون يبق عن امتلاء الكتب خالياً . وحالي برديني الثياب حالي بل كانت
 أيام العمر من كدورات الايام لياليا . ونزلت في ساحة القلب جنود
 الآلام متعقباتموايا ، لا يدعى اشتغال الاشغال بأمثال الحكم والامثال

ولا يسعني في أوقات التحصيل غير السمي في تحصيل الكمال . ولم يكن
لدى من فلة البضاعة كتب كثيرة من هذا الباب . بل كنت أردد
الكتاب واحد الى ألف باب . وكلما سطرت أجزاء لم أجد من له شبه
فيها . فطارت طيور أوراقها من عندي بقوادمها وخوافيها . أعجب
لاجل المنام في الليل اذا عسعس وأتقلب لعدم المقام في الصبح اذا
تمفس . وفي هذه الظلمات قد غاب هلال الصبا في مغارب الافلين . وسار
قرن العمر فرينا لقرن الثلاثين . اقتربت الساعة التي يشتعل الرأس
فيها من الشيب . ويخرج الشيب يده البيضاء من الجيب . ومع هذا
أما ركب مطايا الافكار الضامرة التي غدوها شهر ورواحها شهر .
ووجهت ركاب الهمة الى اكتساب هذا الكتاب النادر في الدهر . أخذت
بقرعة السمي في القدوة والعنى . وأجريت المطى في سرعة المضى حتى طويت
بأدنى مدة بلا عناد وعدة . مسافة منازلة كطى السجل للكتب .
وتزلت في خيام الاختتام التي لا يصل اليها بعض السيارة في الحقب .
ولاشك ان هذا بالاقتراب من أنوار الدرة الدائمة الابدية . والسعادة
للأمة السرمدية . التي هي مجاورة كعبة هذا البحر . العاصمى . والقيث
الحامى . الذي لا تفي بنعوت كماله العبارة . وأفصح صدر الكتاب عن
اسمه العالى بلسان التعبية والاشارة . وأيقنت اني حيث أباع في مدحه
الى النهاية . منسوب الى العجز مقصر عن الغاية . فالاولى الانصراف
عن الثناء عليه الى الدعاء له . فانه أسأل أن يطيل بقاءه . في اقبال لا
تختل قواعده . واجلال لا تخل مآقده . وبسطة لا تهتدى الايام الى قبضها
ولا ترتقى الليالى الى نفضها . لتبقى آثار الفضائل والمكارم موفورة .
وأوبلها بعين العناية منظورة . وأسأله بعد أن حقق لي هذه التنية

وأنا لى هذه البقية أن لا ياخذنى بالأخسر من أعمالا الذين ضل سعيهم
 فى الحياة الدنيا وهم بحسبون أنهم يحسنون صنعا * فهذه كلمات محنظي
 بها النفس وتطيب * وليس للأخرة من ظاهرها نصيب * ولكن
 الفرض الاصلى من هذا التمتع والاستقراء * والمقصود الكلى من
 هذه التصفح والاقتفاء ان أرباب الجاه والاحتشام * لما كان لهم مزيد
 ميل لهذا النوع من الكلام * أردت أن أدبر عليهم بهذا التقريب
 الفاع * كؤوس الحكم والمصالح * يقولون من رحيق محتوم ختامه مسك
 وفى ذلك فليتنافس المتنافسون * وطفقت أستقيهم بهذا التدوين من
 شراب الادب الذي مزاجه من تسليم عيناً يشرب بها المقربون *
 فعملك أن لا تكشف بما يفهم من ظاهر المقال * من غير أن يكون لك
 اطلاع على حقيقة الحل * فانما الاعمال بالنيات * وبها انعقاد العقود
 والدينيات * ثم أرجو أن أجعله كتابا كبير الحجم منير النجم * يتكفل
 بجميع الفروع أصوله * لو تكفل لى بذلك امتداد العمر وطوله * حق
 اذا وقع أرباب الرعة فى مضحكانه فليضحكوا قليلا واذا تعمقوا أصحاب
 الرهبة فى بحار مبكياته فليبكوا كثيرا * فيفيد الناس على اختلاف طبقاتهم
 ويستفيدون منه على تباين درجاتهم رحم الله قوما نظروا فيه بعين الحب
 والاصلاح * وسلكوا لى الاطلاع على عثره مسلك الجراح * فمن نظر
 فيه بعين البغض والاعتراض هيا الله أسباب قلعهم وقومهم وختم الله على
 قلوبهم وسمعهم فانى عملت فيه عمل الطيب للجب * وماتوفيق الابالله عليه
 توكلت واليه أنيب * ومن اتفقات الايام * اتفاق يوم الامام بعام الاختتام
 (تاريخ الاختتام) فقد تمته بسلخ رجب * وذلك أمر عجب * ثم بالخير

* جامع نافع * فارتعب يافق بتعليمه * حين تمته بعون الله نلت تاريخه

بتتميمه ٨٩٧

* والحمد لله وحده * والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

(شعر)

يا رب أنت الكريم * والذنب مني عظيم

قد قلت حقا وصدقا * وقولك المستقيم

نبي عبادي أنى * أنا الغفور الرحيم

* (تم) *



يقول من الى الرسول ينتمي (عبد الوهاب محمد فتوح البجيرمي)
 حمداً لمن بالعامه تم المبادي * وشكراً للذي عم احسانه الحاضر
 والبادي * وصلاة وسلاماً على من دنى قاب قوسين أو أدنى * فخطي من
 الحق تعالى بالروية فنل احساناً وحسناً * على آله الطامرين الاخيار
 وأصحابه الكرام الابرار (وبعد) فقد تم طبع الكتاب المسمى بأساس
 الاقتباس * الحاوي من العلوم والآداب ما يستدل عليه من الكتاب
 والسنة والقياس * وقد تم بتصحيحه خدمة لشر الآداب * جملة
 الله مقبولاً لدى الطلاب * وذلك على نفقة ملتزمه حضرة الفاضل
 (الشيخ مصطفى تاج الكتبي الشهير) * الكائن محله بطندتا بجوار
 سيدي أحمد البدوي القطب الكبير (بمطبعة السعادة) الهية * التي
 مركزها بجوار محافظة مصر المحمية * لصاحبها الكامل النبيل (محمد
 افندي اسماعيل) في ظل من حفه الله بالسبع المثاني * خديوينا المعظم
 (عباس باشا حلمي الثاني) أدام الله دولته * ونصر
 حزبه وأعز كلمه وحفظ أنجاله الأنجاب (سيما ولي
 عهد) الرقي الى سماء العلوم والآداب
 كان كمال طبعه وجمال وضعه * في
 سنة ١٣٢٦ من هجرة سيد
 المرسلين * صلى الله عليه
 وعلى آله ما فاح مسك
 وعم * ولاح بدر
 وتم آمين
 آمين

﴿ فهرست أساس الاقتباس ﴾

هجئة

- ٦ رقعة في تعريف ما يؤلف منه الكتاب وتوصيف ما تركب منه الابواب
- ٧ أما العنوان ففي فهرس الكتاب وما فيه من الا انواع والابواب
الافتتاح في بناء الملك الفتح و ذكر الرسول والكتاب مشتمل
على خمس كلمات
- ١٣ الكلمة الاولى فيما يتعلق ببناء الله وتحميده وصفاته وتمجيده
- ١٤ الكلمة الثانية فيما يناسب لكتاب الله الكريم وكلامه القديم
- ١٥ الكلمة الثالثة فيما يتعلق بمدائح النبي وصفات كماله صلوات الله عليه
وعلى آله
- ١٦ الكلمة الرابعة في ذكر الخلفاء وآل العباء وسائر الاصحاب
والاولياء
- ١٧ الكلمة الخامسة في وصف العلم والعلماء وذكر فضائل هؤلاء
العظماء
- ١٨ السطر الاول في ذكر السلاطين والملوك العظام مشتمل على خمسة
عشر حرفاً
- ١٨ الحرف الاول فيما هو للخلافة موافق ولألقابها مناسب ومطابق
- ٢١ الحرف الثاني فيما يقال في نواب السلاطين وأرباب الدول وأهل
المناصب وأصحاب العمل
- ٢٣ الحرف الثالث في العدل والرفق بالرعايا والشفقة على كافة البرايا

محنة

- ٢٤ الحرف الرابع في الظلم وشأته والعدوان ووخائته
 ٢٥ الحرف الخامس في الجهاد وكرامة الشهداء والحث على القتال
 ٢٦ الحرف السادس في النهي عن قتل أهل الاسلام وسفك الدم بالحرام
 ٢٧ الحرف السابع في المكر والحيلة وما هو من هذه القبيلة
 ٢٨ الحرف الثامن فيما يناسب بالشجعار والالامحة والقلاع وما يتصل
 بهذه الانواع

- ٢٩ الحرف التاسع في ذكر الهيبة والصلابة والملاك والخراب والاستمصال
 ٣٠ الحرف العاشر في ذكر الفرار وعدم القرار
 ٣١ الحرف الحادي عشر فيما يتعلق بالمكافات والمجازات والانتقام
 ٣٢ الحرف الثاني عشر في العداوة والبغضاء والاعتناء على الخصوم
 وبحقيق الاعداء

- ٣٣ الحرف الثالث عشر في الكتابة والرسالة وما يليق بهذه المقالة
 ٣٤ الحرف الرابع عشر في الصلح بين الفريقين واصلاح ذات البين
 ٣٥ الحرف الخامس عشر في الفتح والنصرة وما يتعلق بالقلة والكثرة
 ٣٦ السطر الثاني في الفضايا السبوية والحكم السبعانية مشتمل على
 ثلاثة حروف

- ٣٧ الحرف الاول في الهداية والتوفيق وما هو بهذا الباب يليق
 ٣٨ الحرف الثاني في القبض والبسط في الارزاق وما فيه من حكمة
 الحكيم الخلاق

- ٣٩ الحرف الثالث في القضاء والقدر والرضاء والحذر
 ٤٠ السطر الثالث في الافعال المرضية والاحول الزكية مشتمل على

عشرين حرفا

٤٢ الحرف الاول في الاحسان والافتاق والا كرام وما يليق بالاصفيه

الكرام

٤٤ الحرف الثاني في الصبر على الشدايد وما فيه من الفوائد

٤٦ الحرف الثالث في الشكر على الانعام وما يليق بهذا المقام

٤٧ الحرف الرابع في الصدق وثمراته ووصف الصادق ونجائه

٤٨ الحرف الخامس في وفاء العهد وانجاز الوعد

٤٩ الحرف السادس في التفويض والتوكل وما فيه من التفضل

٥٠ الحرف السابع في التوبة والاستغفار والشقاة والاعتذار

٥٢ الحرف الثامن في العفو والتغافل والتجاوز والتجاهل

٥٥ الحرف التاسع في الحلم والمداراة والوقار والمواساة

٥٧ الحرف العاشر في التواضع والانكسار وما هو بهذا الاعتبار

٥٨ الحرف الحادي عشر في التعفف والقناعة وهي نعم البضاعة

٦٠ الحرف الثاني عشر في حسن الخلق والرفق واللين وما فيها من

الحسن والزينة

٦٢ الحرف الثالث عشر في ذكر الحياء فانه من شيم الاصفيه

٦٣ الحرف الرابع عشر في الصمت وقلة الكلام

٦٦ الحرف الخامس عشر في المشاورة وما فيها من المظاهرة

٦٨ الحرف السادس عشر في الاسرار وما يتعلق بهما من الكتمان

والاظهار

٧١ الحرف السابع عشر في انتهاء الفرصة واغتنامها

عجيبه

- ٧١ الحرف الثامن عشر في الجد في طلب الامور وعدم السعي في غير
المقدور
- ٧٣ الحرف التاسع عشر في الاقتصاد ورعاية حد الوسط
- ٧٤ الحرف العشرون في النصيحة والدلالة الى الخير والامر
بالمعروف والنهي عن المنكرات
- ٧٥ السطر الرابع في الصفات الذميمة والسمات الوخيمة مشتمل على
خمسة عشر حرفا
- ٧٥ الحرف الاول في الكذب والكذاب وما يليق بهذا الباب
- ٧٦ الحرف الثاني في خلف الوعد ونقض العهد
- ٧٨ الحرف الثالث في النفاق والخلاف والضلالة وما يليق لهذه الحالة
- ٧٩ الحرف الرابع في العجب والتكبر والتعظيم والتبغيز
- ٨٠ الحرف الخامس في ذكر ارباب الحمد والحمد
- ٨١ الحرف السادس في الممسك والبخيل وما هو من هذا القبيل
- ٨٣ الحرف السابع في الطمع والمطامع وما فيه من الطبع والمصارع
- ٨٤ الحرف الثامن في الحرص وطول الامل وما فيه من الحكمة والمثل
- ٨٥ الحرف التاسع في الحق والجهالة وما يليق بهذه الحالة
- ٨٧ الحرف العاشر في الخفة والنمجيل وما هو من هذا القبيل
- ٨٨ الحرف الحادي عشر في الكسل والتسويف والتواني
- ٨٩ الحرف الثاني عشر في الشك والظن وما يناسب بهذا الفن
- ٩٠ الحرف الثالث عشر في الغضب وما فيه من النعب
- ٩١ الحرف الرابع عشر في ذكر الامتنان فانه مضيق للاحسان

- ٩٢ الحرف الخامس عشر في المتاع والغبية والمجاه وما يناسب بها
من الاشياء
- ٩٤ السطر الخامس في ذكر قرابة الولادة وما يليق بحال الاخوة
والاصحاب مشتمل على ثمانية حروف
- ٩٤ الحرف الاول في برالوالدين وذكر الآباء والاولاد
- ٩٥ الحرف الثاني في الاخوة والاخاء وأحوالهم في الشدة والرخاء
- ٩٩ الحرف الثالث في حالات النساء وذكر النكاح وما فيهن من
الفساد والصلاح
- ١٠١ الحرف الرابع في ذكر الاحباب ومراماتهم ووصف الاصحاب
وحالاتهم
- ١٠٣ الحرف الخامس فيما يتعلق بالمصاحب والجليس والرفيق والانيس
- ١٠٤ الحرف السادس في زيارة الاحباب وملاقاتهم وضيافة الاصحاب
وعياداتهم
- ١٠٥ الحرف السابع في زيادة حق الجار وذكر قرب الجوار
- ١٠٦ الحرف الثامن في ذكر التهاجر والشكوي والعتاب وما يليق
بهذا الباب
- ١٠٨ السطر السادس فيما يتعلق بالفصاحة والفراصة والتديرو والكياسة
مشتمل على خمسة أحرف
- ١٠٨ الحرف الاول في الفصاحة وما يتعلق بالبيان والحكم وما يليق
بأدوات أهل القلم
- ١١١ الحرف الثاني في أن الشرف بالفضل والادب لا بالاصل والنسب

مخيفه

١١٢ الحرف الثالث في العقل والحزم والتدبير والتجارب والنظر في

العواقب

١١٦ الحرف الرابع في طلاقة الوجه وذكر الاعضاء وما فيها من

الحسن والقوام

١١٨ الحرف الخامس في آثار الامور وظهور عواقبها من المقدمات

١١٩ السطر السابع في ذكر الارض وبعض ما فيها من المضار مشتمل

على خمسة أحرف

١١٩ الحرف الاول في حج البيت الحرام وزيارة النبي عليه الصلاة

والسلام

١٢٠ الحرف الثاني في السفر والانتقال والاعتراب وما هو من هذا الباب

١٢٣ الحرف الثالث في حب الاوطان فانه من الايمان

١٢٤ الحرف الرابع في ذكر العمارة والزراعة والرياحين والبساتين

١٢٦ الحرف الخامس في الدواب والانعام وما هو من هذه الاقسام

١٢٧ السطر الثامن فيما يتعلق بأحوال الزمان مشتمل على عشرة أحرف

١٢٧ الحرف الاول في الليالي والايام والشهور والاعوام

١٢٩ الحرف الثاني في المصول الاربعة وما فيها من المضرة والمنفعة

١٣٠ الحرف الثالث في شكايبة الزمان وحكاية الاخوان

١٣١ الحرف الرابع في اختلاف الدهر وانقلاب الاحوال

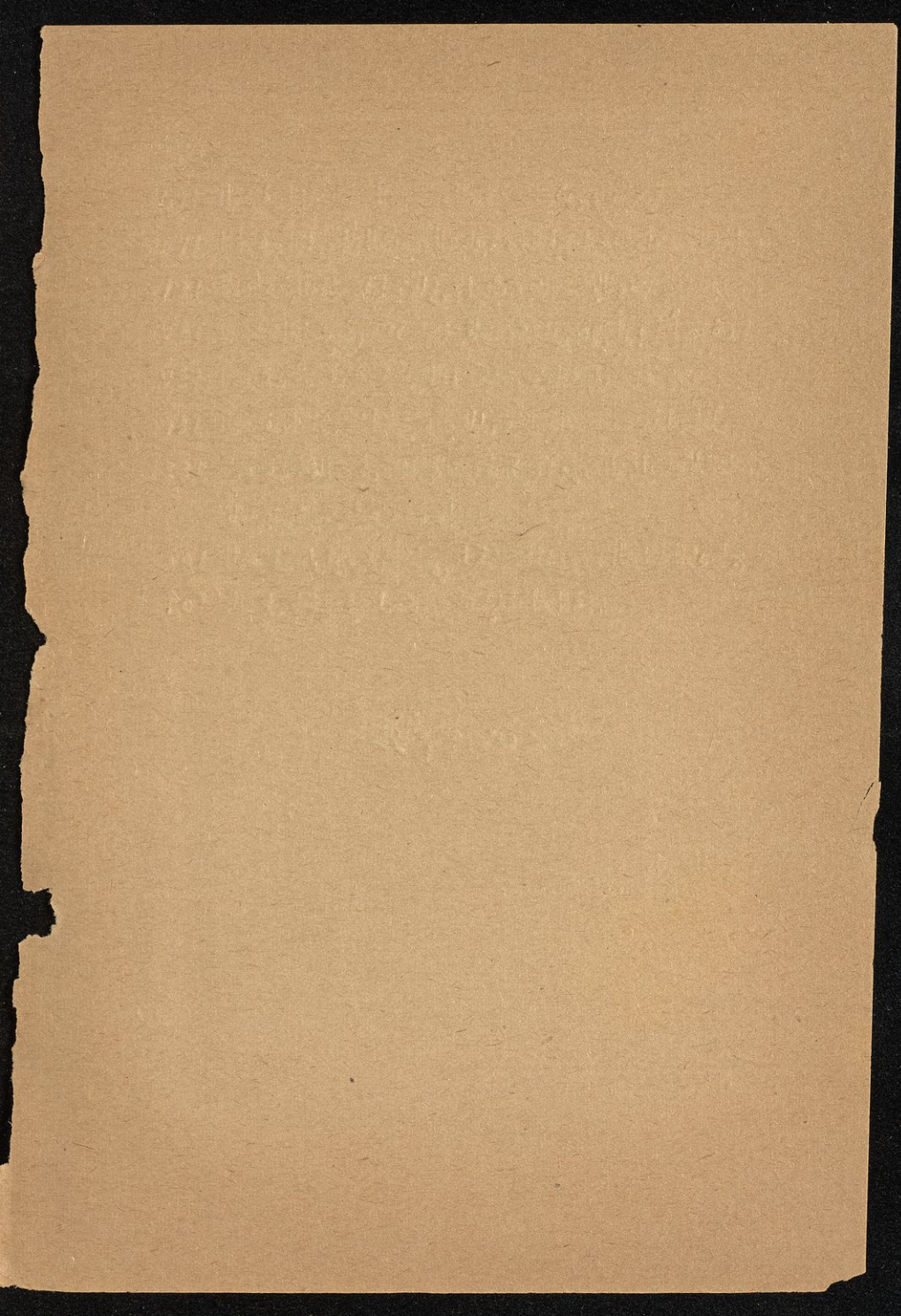
١٣٢ الحرف الخامس في الزوال بعد الكمال

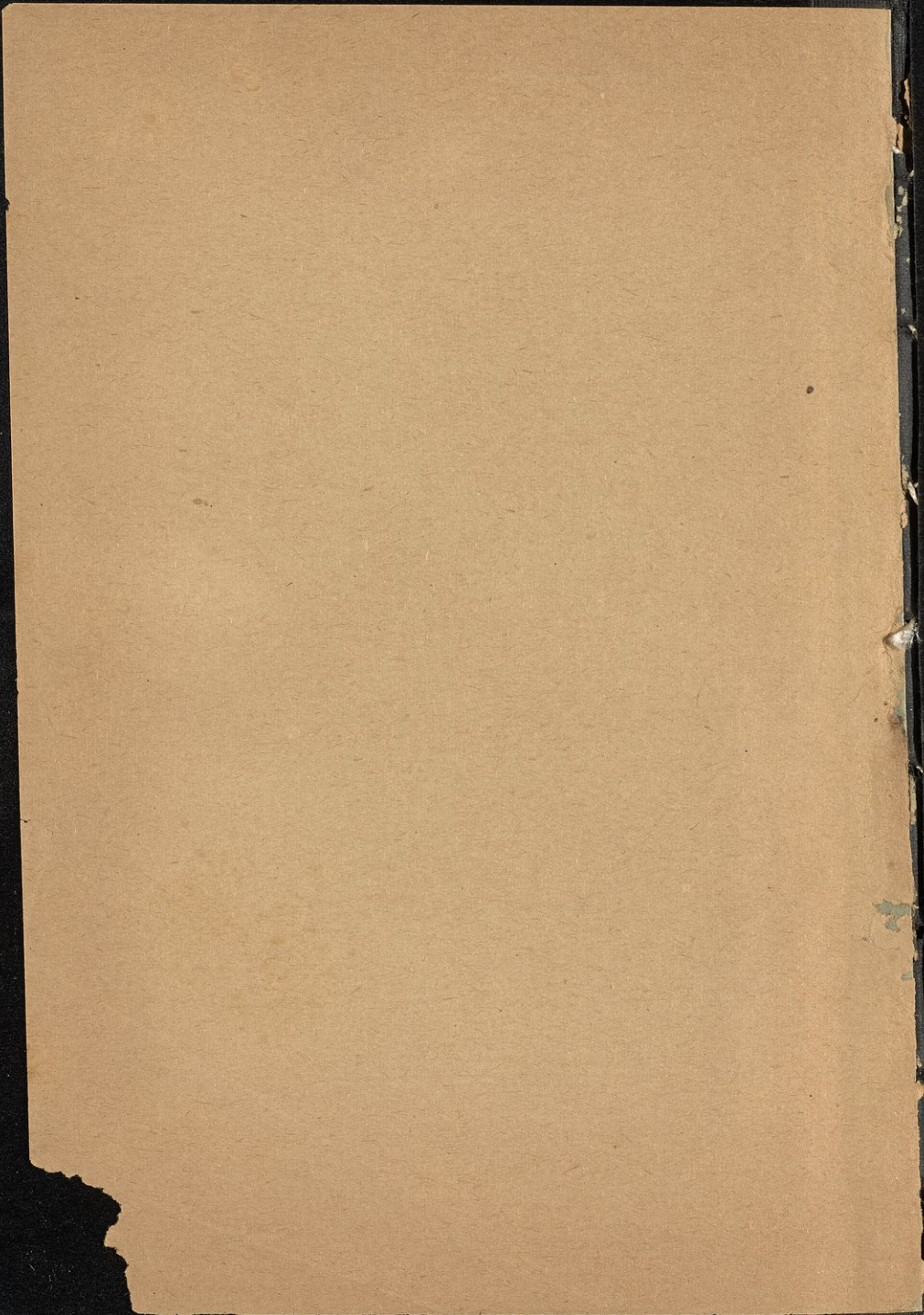
١٣٣ الحرف السادس في اليسر بعد العسر والفرج بعد الحرج

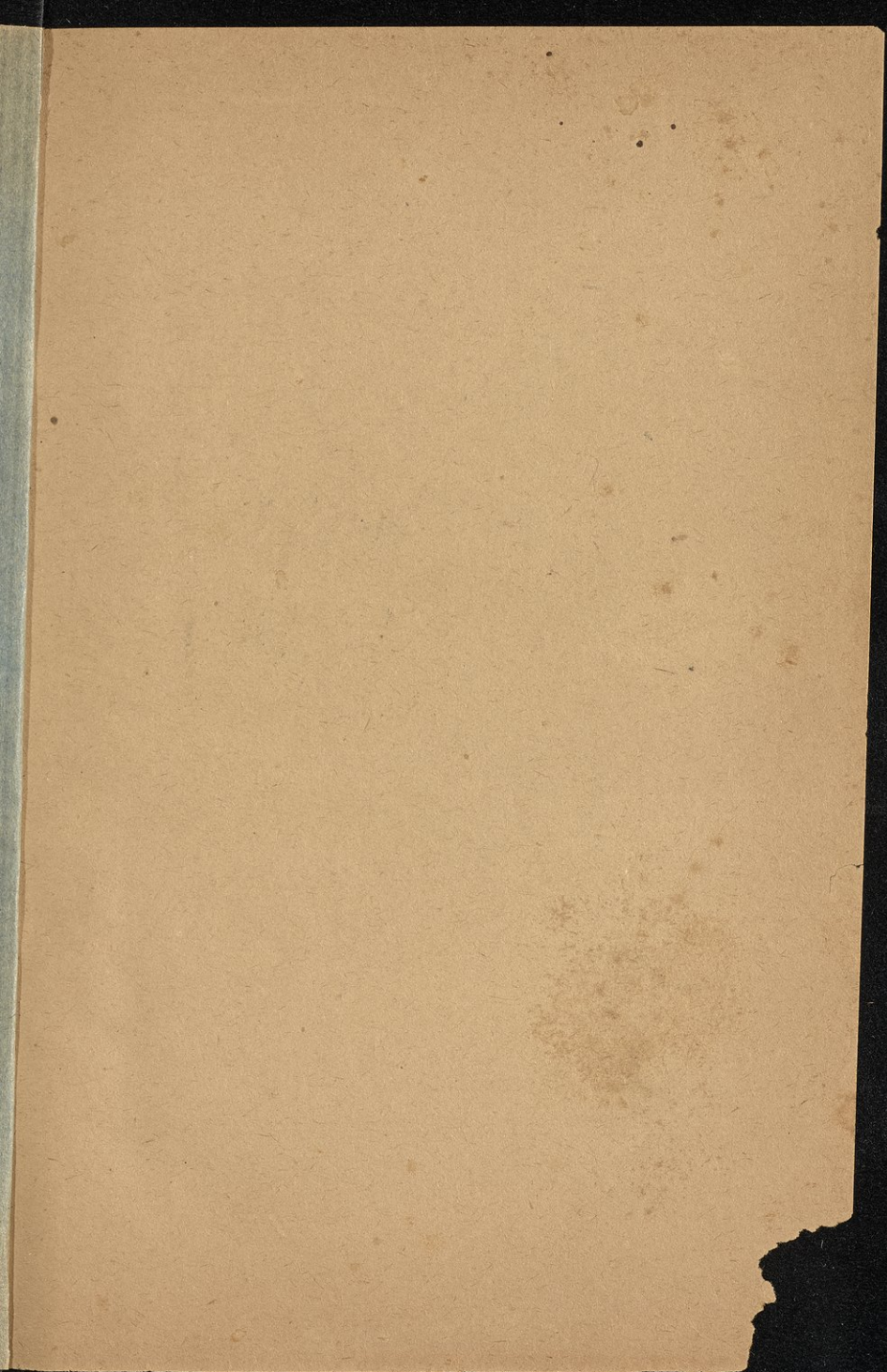
١٣٥ الحرف السابع في ذكر الدنيا ووصف المال

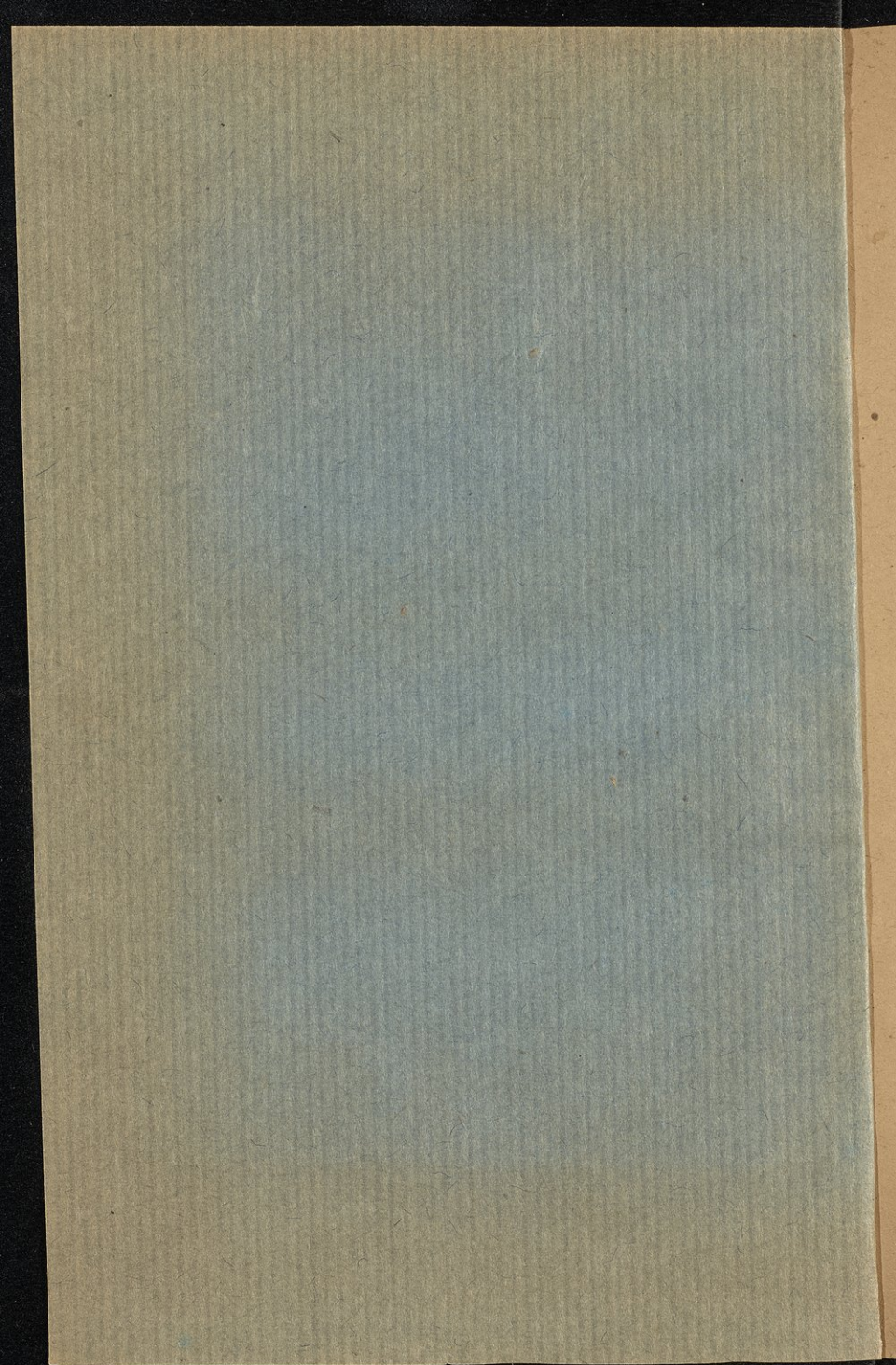
- ١٣٨ الحرف الثامن في الصحة والعافية والمرض والداهية
 ١٣٩ الحرف التاسع في الشيب والشباب وما فيهما من العذب والعذاب
 ١٤١ الحرف العاشر فيما يتعلق بالموت ويناسب بالفوت
 ١٤٢ السطر التاسع في ذكر المتفرقات مشتمل على أربعة أحرف
 ١٤٢ الحرف الاول في ذكر الفلكيات وما فيها من الآيات
 ١٤٣ الحرف الثاني في الحق والباطل وأن ذاك عال وهذا سافل
 ١٤٤ الحرف الثالث في المتفرقات وذكر الامور التي ليس لها مناسبة
 تامة بشيء من الحروف والسطور
 ١٥٠ الحرف الرابع في أسامي الكتب المشهورة الاليفة للادراج
 ١٥٦ الفصل بالخير في الحكايات اللطيفة الاليفة

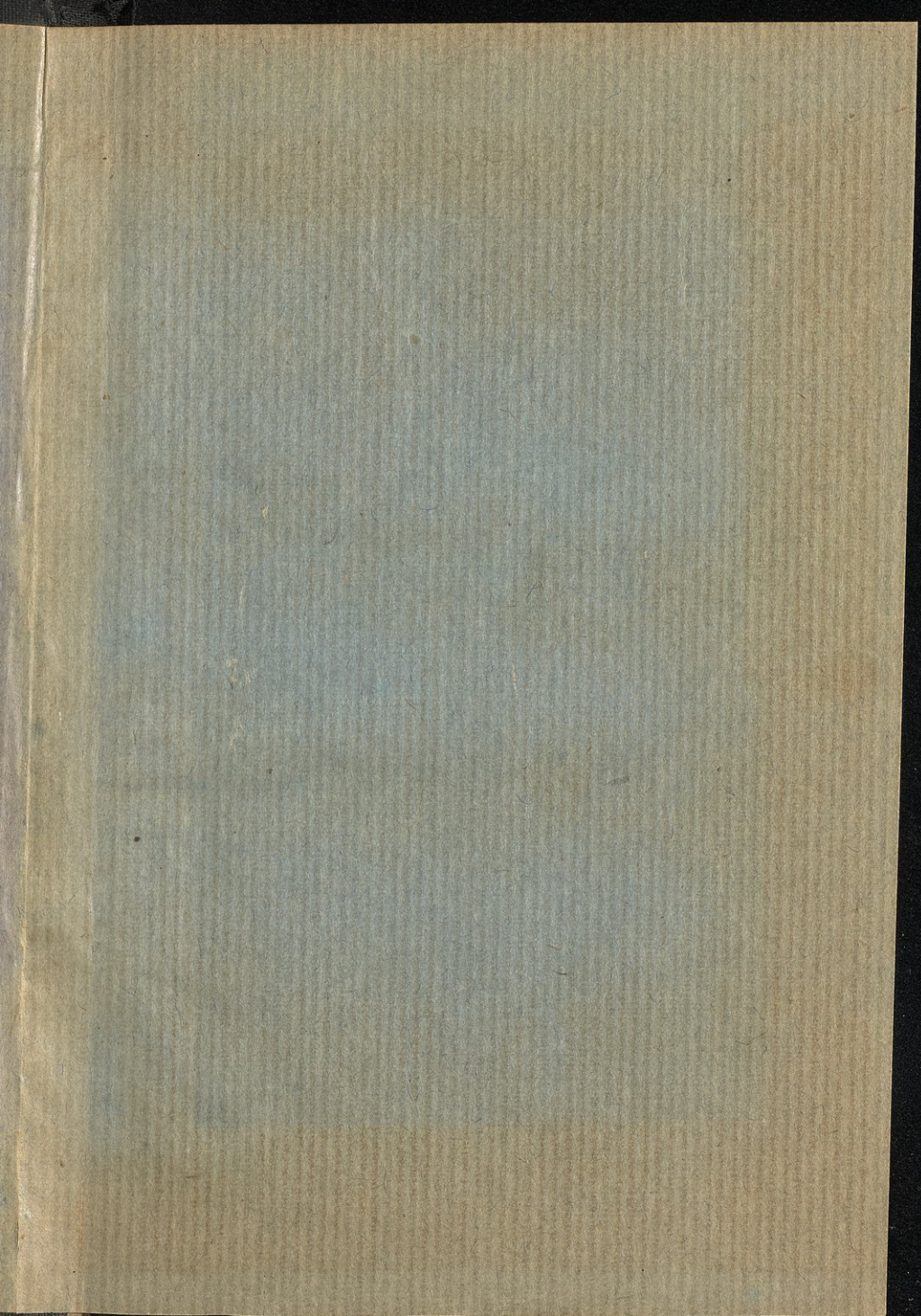
— تم الفهرس —











893.7Ik4
0

MAY 30 2008

BOUND

AUG 9 1956

BOUND

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58871438

893.71k4 O

Kilab Asas al-Iqtiba

AP